MS Arabic 129

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/w4bbgj2f

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

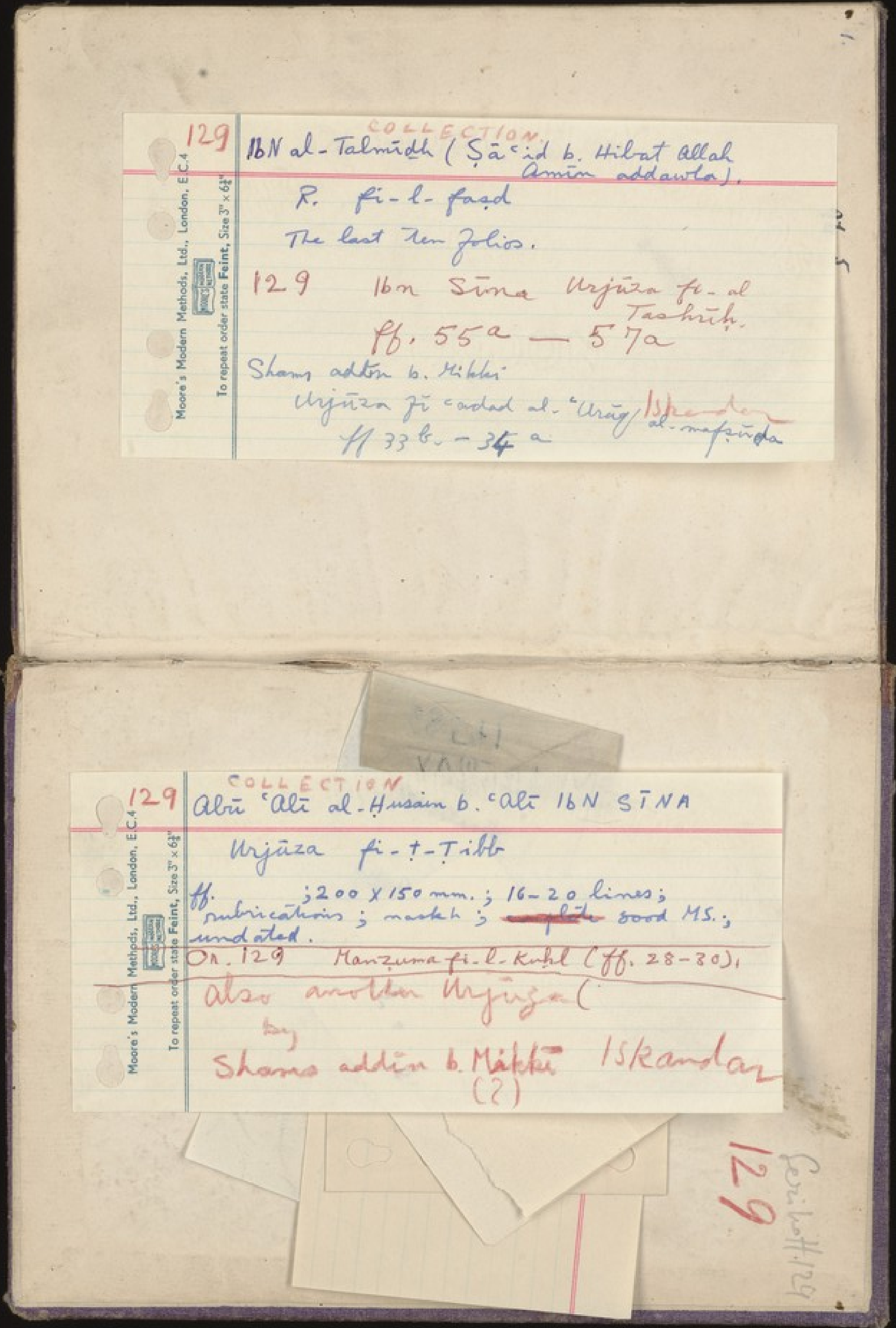

129

COLLECTION.

IbN al-Talmīdh (Ṣāʿid b. Hibat Allah Amīn addawla).

R. fi-l-faṣd

The last ten folios.

129 Ibn Sīna Urjūza fi-al Tashrīḥ.

ff. 55a — 57a

Shams addīn b. Mikki

Urjūza fī ʿadad al-ʿUrūq ~~Iskandar~~ al-mafṣūda

ff 33b. – 34 a

Moore's Modern Methods, Ltd., London, E.C.4
To repeat order state Feint, Size 3" × 6¼"

129

COLLECTION

Abū ʿAlī al-Ḥusain b. ʿAlī IbN SĪNA

Urjūza fi-ṭ-Ṭibb

ff. ;200 X 150 mm.; 16–20 lines; rubrications; naskh; ~~complete~~ good MS.; undated.

~~Or. 129 Manẓuma fi-l-Kuḥl (ff. 28–30),~~

also another Urjūza (
by
Shams addīn b. Mākkī Iskandar
(?)

Moore's Modern Methods, Ltd., London, E.C.4
To repeat order state Feint, Size 3" × 6¼"

Serihott.129
129

2 68541

H.129

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر غرض الارجوزة

هذه ارجوزة قد اكتمل   فيها جميع الطب علما وعمل
وها انا مبتدي بنظمي   منثور ما حفظته من علمي

تقاسيم الطب

الطب حفظ صحة برء مرض   من سبب في بدن منه عرض
قسمته الاولى لعلم وعمل   والعلم في ثلاثة قد اكتمل
سبع طبيعيات من الامور   وستة وكلها ضروري
ثم ثلاثة سطرت في الكتب   من مرض وعرض وسبب
وعمل الطب على قسمين   فواحد يعمل باليدين
وغيره يعمل بالدواء   وما يقدر من الغذاء

ذكر امور الطبيعية واولا في الاركان

اما الطبيعات فالاركان   تقوم من مزاجها الابدان
وقول يقول بها صحيح   ماء ونار وثرى وريح
دليله في ذا بيان الحس   اذا ثوى عاد اليها جسما
ولو يكون الركن منها واحدا   لم تر في الانام حيا فاسدا

الثاني في المزاج

وبعد ذاك العلم بالمزاج   احكامه تعين في العلاج
اما المزاج فقواه اربعة   يفردها الحكيم او يجمعها
من سخن وبارد ويابس   ولين ينال حس اللامس
توجد في الاركان والازمان   وفي الذي ينمي وفي الحيوان

والاستقـ

والاستقص اخذ في الغاية   من مفرد المزاج والنهاية
للحر في النار وفي الهواء   والبرد في التراب ثم الماء
واليبس بين النار والتراب   واللين بين الماء والسحاب
بين جواهر لها اختلاف   تقضي لنا بالكون والتلاف
واختلفت كي لا تكون واحده   وان تلفت كي لا ترى مضا
وما سوى العنصر من مركب   فوصفنا مزاجه بالاغلب
معتدلا تجعله قانونا   قد جمع الاربعة الفنونا
امتزجت فيه على مقدار   فكان كالدستور والمسبار
فكلما اخص بالانحراف   وهاك نحو احد الاطراف
فلن يكون خاليا من الكيف   لكنها فيه على غير السوي
يدعى على الاغلب بالناري   او التراب او الماء كالجاري
وهكذا ما نسب للرياح   وكلها تقال باصطلاح
اتممت اقسام المزاج تسعة   ولمزاجي فيها بقول بدعة

ذكر امزجة الازمنة

اقول في الزمان بالتقدير   اذ لا سبيل فيه للتحرير
ففي الشتاء قوة للبلغم   وفي [illegible] الربيع هيجان للدم
والمرة الصفراء للمصيف   والمرة السوداء للخريف

ذكر اقسام النامي

ويقسم النامي لطبع المعدن   وللنبات او لحي البدن
ما قهر الجسم فمن دواء   وما نمي منها ففي غذاء
مزاجها يدرك بالمذاق   وبالقياس القاطع المصداق

دده

[illegible]

[illegible]

المر والملح وغير المرار لليبس والحريف للحرار
وكل طعم عفص وحامض لليبس والبرد وقطع قابض
وكل مائي وما لا طعم له فانها امزجة معتدلة
وكل شيء دهن فحار رطب والبارد الرطب تفه عذب

ذكر امزجة الانسان

والحر يختلف في الاسنان كلاما فيه على الانسان
حرارة الشبان والاطفال مزاجها مقترب الاحوال
لكنما الشبان لليبوسة والطفل ذو رطوبة محسوسة
والكهل بارد متى تزنه والشيخ مثله واكثر منه
كلاهما اليبس اعم امزاجه والشيخ في اخلاطه مجاجه

ذكر الذكورة والانوثة

وفي الذكور اليبس والسخونة وفي الاناث البرد واللدونة

ذكر السمن

والبدن الناعم والسمين فالبرد في مزاجه واللين
والسمن المحلة الفاني فتلك في مزاجها جفاف
وكل من عروقه من سخنة والسخنة تلك في سخنة
وكل من سخنته بالضد فانه من شدة في البرد
والسخنة القوية المعتدلة قد نزلت بين الجميع منزله

ذكر الالوان وادلالة في البشر

لا يجعل الدليل بالالوان ان يكن التاثير للبلدان
بالزنج حر غير الاجساد حتى كسا جلودها سوادا

والصقلب

والصقلبية اكتست بياضا حتى غدت جلودها بياضا
وان تجد الشبعة الاتماما تكن بانواع المزاج عالما
فالعدل منها المستقيم الرابع واللون فيه للمزاج تابع
الادم الاصفر للصفراء والكمد الاغبر للسوداء
والجسد الاحمر من فرط الدم والابيض العاجي فهو البلغم
والابيض المشوب باحمرار مزاجه معتدل المقدار

في ذكر الالوان الشعر

لابيض الشعر مزاج ارد وشعر السخن المزاج اسود
وناقص البرد بشعر اشقر وناقص الحر بشعر احمر
معتدل المزاج لون شعره اشقر مشرب باحمره

في ذكر الالوان العين

ان الجليدية والبيضيه احسنا مها صغيرة مظنيه
مكانها نات وفيه نوره صافي القوام مشرق لقيره
فان عين هذه كحلا وان ضد هذه زرقا
وان مزجت سبب الكحوله بسبب الزرقة فالشهوله
وان تقل الروح فهو الاشهل وان كثر في العين فهو الاشعل

الثالث من الطبيعية وهو الاخلاط

الجسم مخلوق من الامشاج مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومرة صفراء ومن دم ومرة سوداء
والبلغم الطبيعي ما لا طعم له وما له برودة معتدلة
ومنه ما يعرف بالزجاجي وهو غليظ بارد المزاجي

ومنه بلغم ومرة صفراء   ومن دم ومرة سوداء
والبلغم الطبيعي كالاطعمة   وهو لا برودة معتدلة
ومنه ما يعرف بالزجاجي   وهو غليظ بارد المزاج
ومنه بلغم يسمى مالحا   للعرق ليس تراه حاجا
ومنه ما طعمه كالحلو   وليس هو حارة يحلو
ومنه كالحامض وهو ابرده   يكون في المعدة حين يفسده
والمرة الصفراء ذوي الوان   فواحدة يعرف بالدخاني
ومنه كالزنجار والكراث   وهذه كثرة الاخباث
وغيره يعرف بالمحي   وليس في قواه بالرديء
والاحمر الساكن في المرارة   وكلها تسبب للحراره
والدم ما منشاه من الكبد   ينفذ في عروقها الى الجسد
ومنه شيء قد حواه القلب   والدم في قواه حر رطب
ومشكل في الطحال ثم   هذا اعتقاد ليس بالمحال
وعكر الدم هو الطبيعي   وما سواه ليس بالمطبوع
وانما يحدث باختلاط   وباحتراق ساير الاخلاط
اصول اعضاء الجسم اربعة   وغيرها تري منها منفعة
فواحد من هذه هو الكبد   وهو يقوم بالغذا للجسد
والقلب يغذي الجسم بالحياة   لولاه كان الجسم كالنبات
وهو من الجسم مثل العنصر   ينفذ ما ينفذه في الابهر
كذا الدماغ بالنخاع والعصب   يحفظ نار القلب ان لا تلتهب
ومنه ما حركت المفاصل   والانثيان آلة التناسل

السوداء

هي

تحفظ في توليدها الانواعا   لان في فنايها انقطاعا
واللحم والشحم واصناف الغذا   فانها لهذه مجري المسند
العظم والغشاء والرباطا   دعايم للجسم واحتياطا
لكي يتم الجسم والقوام   والاصول كلها خدام
والظفر في الاطراف للمعونة   والشعر للفضلات اوللزينة

الخامس منها وهو الارواح

والروح ينقسم الى الطبيعي   من البخار الطيب النقي
والذي في القلب قد تنقي   وهو الذي به الحياة تبقى
والذي يحمله الدماغ   وفي الغشا جنسه يصاغ
والكل انواعه البطون   فالحس والاراي بها يكون
وكل روح فلها قواها   وليس يختص بها سواها

السادس منها وهو القوي واولاها الطبيعيه

سبع قوي تحسب للطباع   على اختلاف الشكل والانواع
فقوة تغير المنشا   وليس تحكي غير ذاك شا
وقوة تصور الاجساد   الشكل والمقدار والاعدا
وقوة جاذبة وضفيه   وقوة ممسكة ومخرجة
وقوة تلصق بالاعضاء   ما يشبه الجسم من الغذاء

القوة الحيوانية

والحيوانية قوتان   كلاهما افعالها قسمان
احديهما فاعلة للنبض   يبسط شريانا بها والقبض

ويقسم الروح الى طبيعي

ثم ينقسم ايضا الى الروح الذي في القلب

دا

واختها تنفعل انفعالا * لكل شيء تحدث الافعالا
كالحب للشي او للكراهه * او نزلة النفس او النباهه

ذكر القوى * الخامس منها وهو الاثر النفسانيه

تسع قوى تحسب للنفسه   الخمس منها للقوى الحسيه
السمع والبصر ثم الشم   والذوق والمس الذي يعم
وقوة في العضلات فاصله   بها يحرك الفتى مفاصله
وقوة تخيل الاشباح   فيها كما يكون في المراءى
وقوة بها يكون الفكر   وقوة بها يكون الذكر

السابع منها وهي الافعال

وكل افعال القوى كلها   معدودة لانها من شكلها
وللفعل قد يقال باشتراك   كالجذب والتغير والامساك
وكنفوذ للغذا والشهوة   والجذب فعل مفرد بالقوه
وشهوة الغذا من فعلين   الحس والجذب مركبين
فالحس والدفع هو النفوذ   فذاك فعل منهما ماخوذ

* ذكر الامور الضروريه وعللا في الهوا

للشمس احكام على الهواء   تظهر في الفصول والانواء
وفي الاقاليم لها قضاء   وقد جرى من ذكرها انقضاء

تاثير النجوم في الهوا مع الشمس

وللنجوم في الانوار في تغاير   من كل نجم طالع او غاير
فالشمس ان يدن مع شهاب   تقدح على الهوا بالتهاب
حتى اذا قيل الشهاب قد بعد   منها رايت الجو طبعا قد برد

[illegible]

وان تك النحوس في الاشراف   فاقض على النحوس بالتلاف
وان يك السعود مثل ذاكا   فاقض بكل صحة هناكا

تغير الهوا بحسب البلاد

وما علا فوق الجبال البلد *   فانه من اجل ذلك ابرد
وان تكن من غورها * في قعر   فاقض على مزاجه * بالحر
وان تكن منها الى الجنوب * فاقض له بالحر في الهبوب
وان تكن جنوبها * الجبال   قضت له ببردها * الشمال
وهي كثيفة ان تكن غربيه   وهي لطيفة ان تكن شرقيه

اي بها علا فهو ابرد

وهو كثيف ان تكن غربيه وهو لطيف ان

اي البلد كثيف ان كانت جبال غربيه

تغير الهوا بحسب البلاد

والبحار ضد هذا الحكم   فيما بما يقول اهل العلم

تغير بحسب الرياح

وتحدث الرياح في الهواء   خلقا كما يحدث للانواء
فللجنوب الحر والدعونه   لذاك ما قد تحدث العفونه
والبرد والجفاف في الشمال   لذاك ما يضر بالسعال
والحر في الصباء واللطافه   والبرد في الدبور والكثافه

اي بسبب ذلك احد انها العفونة ومثله قوله ما يضر بالسعال

تغير بحسب ما يجاوره من القرب والمياه

وكل قطر ارضه * قريبه   وحوله صفا ضحى نديه
وبرك في ماها * عذبه   فتلك في مزاجها رطوبه
ويحدث الجفاف بالهواء   ان جاورت صخرا وملح ماء

الصحصاح اي السيل

اي ان جاورت ارضه

تغير بحسب الملابس

الحر في الحرير * والاقطان   والبرد في الصوف وفي الكتان

كذاك في الاوبار والاصواف   لكن بها شيء من الجفاف

تغيره بحسب المسكن

والمسكن الكثير الانفتاح   منكشفا لسائر الارياح
ففي الشتا برده كثير   وفي المصيف حره غزير
والمسكن الدهليز تحت الارض   بضد ذا الحكم عليه فاقض

تغيره بحسب المشموم

وكل ريحان وكل زهر   فاقض مزاجه بالحر
واستثن منها خمسة ستذكر   الآس والاخلاف والنيلوفر
والورد في لونيه والبنفسج   فانها باردة ترج
والحر في الطيب وفي العطور   ما سوى الصندل والكافور

على

ذكر نفع الالوان للبصر

وانجماع اللون اخضرا للابصار   ما اسود او ما كان ذا احمرار
والبيض والصفر اذا ما تشرق   ضوءا فان نورها يفرق

الثاني من الامور الضروريه وهو المأكل والمشروب

واعلم بان الحكم في الغذاء   يعني الذي يصلح للنماء
وكلما ينقص بانحلال   من بدن يخلفه في الحال
ويحمد الذي يكون منه   دم نقي يستحيل عنه
مثل لطيف الخبز الرقاق   واللحم من فراخ دقاق
وكاليمانية من بقول   وهذه تصلح للعليل
ومنه ما يكثف كالسميذ   ويقتضي الضأن اللذيذ

[illegible]

اراد بيلطف اي يلطف غيره وهو مذموم في نفسه

ومنه ما يلطف من مذموم   كخردل وبصل وثوم
وهذه تولد الصفرا ✽ مرا   وربما قد اخذت دوا
ومنه ما يولد ✽ السوداء   يحدث في بعض الجسوم داء
مثل اللحوم من تيوس وبقر   وخبز خشكار وجبنة وقر
ومنه ما يذم بالغما ✽ ني   كالسمك الغليظ والالبان

المضر الله ...
وجبن ومقر

احكام المشروب من ماء وغيره

ان المياه العذبة ✽ النهريه   فتحفظ الرطوبة الاصليه
وتبرد الالتهاب ✽ بالطريق   وترسل الغذاء في العروق
افضلها الخالص من ماء المطر   فذاك لم يشبه وما فيه ضرر
ومنه ماء عن الطبيعي خرج   وحكمه كحكم ما به امتزج
وكل مشروب يقوي البدن   من المدام والنبيذ واللبن
وما يحيل الجسم نحو طبعه   مثل السكنجبين عن نفعه

الثالث النوم واليقظه

النوم راحة القوى النفسيه   من حركات القوى الحسيه
مستحضر لباطن الاجسام   به يجيد الهضم ✽✽ للطعام
وان تمادى النوم بالافراط   يملأ بطون الراس بالاخلاط
يرطب الجسوم او يسخنها   ويطفئ الحر الذي يحميها
واليقظة التي على الاقساط   تحرك الاحساس في نشاط
وتبعث القوى على الاعمال   وتنظف الجسم من الاثقال
وان تمادت يقظة كما تاتي   تحدث للنفوس كربا وقلق
وتنحل الارواح والابدان   وتفسد السحن والالوان

الافراط بعد اراده بقانون

ل

تغور العين وتذهب الهضما   وتبطل الفكر وتبري الجسما

الرابع منها وهو الحركه والسكون

اما الرياضات فمنها المعتدل   وينبغي بمثل ذا ان يمتثل
فانها تعدل الابدانا   وتخرج الاثقال والاحدانا
تهيي الجسم لاغتذاء   وتصلح الصغير بالنماء
وهو اذا افرطت تسمى تعبا   يستفرغ الروح وتوي العصبا
وتشعل الحرارة الغريبه   فيفرغ الجسم من الرطوبه
وتضعف الاعضاء من فرط الالم   ويهرم الجسم ولم يات الهرم
ولا يغرك افراط الدعه   فليس في الافراط منها منفعه
قد تملي الجسم بخلط كالغذا   ولا تهيي الجسم شيا للنما

الخامس منها وهو الاستفراغ والاحتقان

والجسم يحتاج الى استفراغ   من سائر الاعضاء والدماغ
فالفصد والاسهال في الربيع   للناس فيه غاية المنفوع
والقي تستعمل في المصيف   وتخرج السودا في الخريف
وعرقون واستعمل المسواكا   تنظف الاسنان والاحناكا
واطلق البول والاطلاق حسن   واستخرج الطمث من انسا البدن
وارسل البول من القبو لتنج   فان بالاسهال منه ينجي
واستعمل الحمام للاوساخ   ولا تكن عن ذاك في تراخي
لتخرج الفضول من سطح البدن   تنظف الجسم من اعراض الدرن
واطلق الجماع للاحداث   فيلهوا بذاك من اخباث
ولا تجبه الى ذوي السخاف   ولا الى الكهول والضعاف

~~ومن تجبه الى النحاف   ولا الى الكهول والضعاف~~
ومن تجامع اثر الطعام   فالعلة بالنفس للالام
وكثرة الجماع تضعف البدن   وتورث الاجسام اصناف المحن   اوله

السادس منها وهو الاحداث النفسانيه

وغضب النفس يهيج الحر   وتارة يورث جسما ضرا
وفزع النفس يهيج البردا   وربما افرط حتى اردى
وكثرة الافراح تخصب البدن   ومنه ما يودي بافراط السمن
والحزن قد يقضي على المهزول   وينفع المحتاج للتهويل

وفي الامور الخارجه عن الطبيعه وهي في الامراض الكانيه في الاعضا المتشابها الاجزا

وتوجد الامراض في الاعضاء   المتشابهات في الاجزاء   الحد
بفرط حر غير ذي فضول   كمرض الدق والذبول
ومرض الخلط مع السخونه   كمثل الحمى من العفونه
ومن بارد وما فيه مدد   مثل الجمود من جليد وبرد
ومنه بارد وفيه خلط   كفالج البلغم فيه فرط
ومنه رطب ليس فيه فضله   كسحنة حين تراها رهله
ومرض رطب باخلاط البدن   مثل امتلا البطن اي كان الحبن
ومرض اليبس الذي فيه الحدد   من فضلة كالسرطان والغدد
واليبس دون الخلط في الابدان   مثل التشنج والعصب نقصان

ذكر امراض الاعضا الاليه

وتوجد الامراض في الاليه   اذا جرت في خلقه بليه

او مثل الهامة الكبيرة والنقص مثل المعدة الصغيرة
والشكل ان اوقع في الامر غلط رايت شكل الراس منه كالسفط
كذا وفي التجويف ان جرا ستم فمتلي باللحم باطن القدم
وان جرى تشنج على المجاري كالسدد في الكلي من الاحجار
ويملس المحتاج للخشونة كمعدة مفرطة اللدونة
ويخشن المحتاج للملوسة كالحلق يعتري يبوسه
ويخرج العدد من طبائع كالستة او كالاربع الاصابع
وربما اتصل اصبعان وربما انفصل الفكان

وحكم انحلال الفرد

الاو يوجد انحلال الفرد في موضع الاعضا او في فرد
فزوج مثل انحلال العقد ومثل قطع الرجل او اليد
والفرد في العظام وهو كسر وفي العضل والعروق فزر
وما انبرى بالطول او بالعرض من عصب كالشق او كالرض
والهتك في الرباط او في الوتر مثل انصداع فيه او كالبتر
وما اصاب الجسم فهو جرح وان تمادى الامر فهو قرح
وما عرى في عضل فسخ وما ابان الجلد فهو سلخ

الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعية

٥

× وتقسم الاسباب نحو البادية وهي على سطح الجسم ملاقية
كالنار او كالثلج او كالضربة او انصداع يعتري من وثبة
وبين اسباب تسمى واصلة ~~يحرك الفتى فصل وهي كاملة~~

وهي مثل الضربة فاصلة

بكبر

٣٠

9

قد اقامت

مثل العفونة التي ما دامت فان حمى العفن استدامت
وبين اسباب تسمى سابقة لكل جسم ممتلي مطابقة

الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعية وهي اسباب انصباب المادة

وجملة الامور في الاسباب ما يفسد المزاج بانصباب
قوة دافع
وسعة المجر
وما تراه يقلب
اما الذي
اما الذي يجـ
فالحر بالقو
وحركات النـ
ويعفن وقلة
وكلما يحدث
البرد بالقو
والجوع او
والشبع المفرط في الغذا فان هذا يعسر
وحركات صعبة ذات مدد تستفرغ الروح فيبرد الجسد
ويحدث تبرد بالاسكان ذو كالحب يطفا بالدخان
والمفرط القبض من التكثف يختنق بجزء الجسم حتى تطفي

والهاضمة

بسم ال له عيارات واسرت فارت
بسم الله فيعل م ال غ ي ب غ ارت
بسم ال له حول العرش دارت
بسم الله ص ارت
محى محى محى
بسم ال له دا ر ت
حى حى حى
بسم ال ل لا غ ارت
علا علا علا

ككبير

او مثل الهامة الكبيرة والنقص مثل المعدة الصغيرة
والشكل ان اوقع في الامر غلط رايت شكل الراس منه كالسفط
كذا وفي التجويف ان جرا سقم فيمتلي باللحم باطن القدم
وان جرى نشنج على المجاري كالسد في الكلى من الاحجار
ويملس المحتاج للخشونة كمعدة مفرطة اللدونة
ويخشن المحتاج للملوسة كالحلق يعتري يبوسة
ويخرج العدد من طباع كالستة او كالاربع الاصابع
وربما اتصل اصبعان وربما انفصل الفلكان

وحكم انحلال الفرد

الا ويوجد انحلال الفرد في مزج الاعضا او في فرد
فمزوج مثل انحلال العقد ومثل قطع الرجل او اليد
والفرد في العظام وهو كسره وفي الغشا والعروق فزره
وما انبرى بالطول او بالعرض من عصب كالشق او كالرض
والهتك في الرباط او في الوتر مثل انصداع فيه او كالبتر
واما اصاب الجسم فهو جرح وان تمادى الامر فهو قرح
وما عرى في عضل ففسخ وما ابان الجلد فهو سلخ

الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعية

٥

وتقسم الاسباب نحو البادية وهي على سطح الجسم وما دانيه
كالنار او كالثلج او كالضربة او انصداع يعتري من وثبة
وبين اسباب تسمى واصلة ~~[illegible] الفعل فعل وبين كلمة~~

وهي هذه الضروب فاصلة

قد اقامت

مثل العفونة التي ما دامت فان حمى العفن استدامت
وبين اسباب تسمى سابقة لكل جسم ممتلي مطابقة

الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعية وهي اسباب انصباب المادة

وجملة الامور في الاسباب ما يفسد المزاج بانصباب
قوة دافع وضعف قابل وكثرة الخلط الرديء السائل
وسعة المجرى وضعف الغاذية وهذه الجملة فيها كافية
وما تراه يقلب الكيفية في جوهر الجسم الى الضدية

والهاضمة

اما الذي

اسباب الحر

اما الذي يحدث فيه الحر حق على الجسم الذي به حل
فالحر بالقوة اخذ الثوم والحر بالفعل اخذنا المسموم
وحركات النفس امثال الغضب وحركات الجسم امثال التعب
وعفن وقلة الغذاء وما يسد الجلد كالهواء

اسباب البرد

وكلما يحدث فيه البرد وما يحل منه نحو الفرد
البرد بالقوة اخذ البنج والبرد بالفعل كمثل الثلج
والجوع اذ يفني غذا الارواح مثل فنا الدهن من مصباح
والشبع المفرط في الغذاء فان هذا يغمر الحرا
وحركات صعبة ذات مدد تستفرغ الروح فيبرد الجسد
وربما تبرد بالاسكان كلهب يطفا بالدخان
والمفرط القبض من التكثيف يحتقن بحر الجسم حتى تنطفي

والجسم قد يبرد حتى تعطلا   تمال فيه الحر قد تحللا

اسباب الرطوبه

وكلما يحدث الرطوبه   فمنه معلومة محسوبه
فاللبن بالفعل هو الجمم   بحسبها قسمة عمم
واللبن بالقوة اخذ التين   والسمك الطري والجبن
وراحة الجسم وافراط الشبع   لحتى رطب في الجسم يجتمع

اسباب اليبوسه

اما الذي يحدث اليبوسه   فمنه معقولة محسوسه
اليبس بالفعل كريح الشمال   واليبس بالقوه اخذ الخردل
والجوع حتى تذهب الرطوبه   وحركات وكلما يبوسه
واليبس قد يعرض بانحلال   كمثل ما يذهب بالاسهال

اسباب الامراض في الاعضا الاليه

وسبب الكبر في الاعضاء   لقوة التصوير والغذاء
وسبب الحادث فيها الصغر   بضد ما يحدث فيها الكبر
والسبب المفسد للاشكال   يكون في اعداد ذي الاشكال
من سبب مصور ردي   او قلة الانفاذ من مني
او من ولاد يسا في الخروج   يحدث منه الشكل بالتعويج
والطفل اذ يسوى بالقماط   او في رفاع منه او حطاط
او ربما ان كثرت الطعام   وربما اسقط في الفطام
او وقع الطفل فيضعفان تركه   فتخرج الوقعة فيه في الوركه
او يشدخ الانف فيعرض القطس   ولا يرد الطب ما قد انتكس

+القطس

اوجه

او حرك الذي يقل صبي   عظم اكسر الم يتم جبس
وكثرة في الخلط كالجذام   او قلة كالبيل ذي الدوام
او لقوة من ارتخاء عصبة   او مثل تشنج يميل الرقبه
واثر الاورام والقروح   قد تفسد الاشكال في السطوح
~~او لقوة من ارتخا عصبه   او مثل تشنج يميل الرقبه~~
~~واثر الاورام والقروح   قد تفسد الاشكال في سطح~~

ح

اد اسباب انسداد المجاري

وجنس ما يسد المجاري   اجمعت في جمعها افكاري
شدة امساك وضعف دفع   والبرد قد يقضي لها بجمع
واليبس اذ يقبضها بغوطه   والثقل في جمعها بقفطه
وورم يضغط والتواء   وقد يضم القابض الدواء
والتحام القرح والثالول   واللحم ان زاد بلا تحصيل
والخلط والمدة والدماء   والريح منعقد وصار
والحب والديدان والحصاة   او البراز الصلب والهواء

اسباب انفتاح المجاري

وفاتحات للمجاري فاتكه   من شدة الدفع وضعف
الماسكه
وكل فتاح من العقار   والحر اللين باضطرار

اسباب زيادات العده

وكلما يزيد في العده   فانه من كثرة في المده
فان قلت طيبة فاصبع   وان تكن خبيثة فضفدع
وكلما ينقص في العدد   فهو لما ذكرته بالضد

سبب ~~زيادة الحجم~~ امراض الخشونه

والسبب المحدث للخشونه   فهو الذي يذهب باللدونه
كالخلط والدخان والغبار   ونقص الغذاء والحراره
وزوال كل مملس للخشن   كمزج الخلط بشيء دهن
وكلما من شانه انفصال   في الوضع ان كان له اتصال
فما التحام قرحة لا ينبغي   حتى ترى بالعضو ما لا ينبغي
او شدة في القوة المغيره   والضعف من قوة المصوره
وكلما من شانه اتصال   في الوضع ان كان له انفصال
فهو وان كان من الوضعية   وجملة الامراض في الالية
فانه من انحلال الفرد   وهذه اسبابه في العد

اسباب انحلال الفرد

كالخلط فيه قوة تحرق   وعفن ياكل او يحرق
او حدة تمدد او تهتك   او لزج يرخي الذي يحرك
او وثبة تهتك او تقتض   او وجع يكسر او يرض
او من دواء الملح يحرق   او من حديد قاطع يفرق
فالريح قد يقطع بالتمديد   والنار ما تفعل بالجلود

الثالث من الامور الخارجه عن الطبيعه وهي الاعراض

ويوجد الاعراض في الافعال   وما ينوب الجسم من احوال
وفي الذي يبرز كالاثقال   والنفث والعرق والابوال
والفعل مهما فارق الثباتا   فان فيه علة ثلاثا

الضعف

الضعف في البطلان والتغير   وكل علة لها تفسير
فالضعف بالفعل كضعف النظر   فهو اذا يبطل فعل البصر
وعلة الفعل اذا تغيرا   فهي التي يرى بها ما لا يرى
وقس على ذا النحو في المثال   اعراض ما يحدث للافعال

الاعراض الماخوذه من حالات البدن

والعرض الماخوذ من حالات   تعرض للجسوم في اوقات
فمنه ما يدركه حس البصر   كيرقان وانتفاخ قد ظهر
ومنه ما تدركه الاذن   كخضخضات البطن عند الحبن
ومنه ما يشم حين ينشق   مثل القروح يعتريها العفن
ومنه ما تدركه من طعمه   كمن يصيب حمضة في فمه
ومنه ما تدركه باللمس   كالسرطان الصلب عند الجس

الاعراض الماخوذه مما يبرز من البدن

والعرض الماخوذ مما يبرز   بالخمسة الحواس ايضا يحرز
كالبول من احمره والاسود   والنفث من ابيضه والزبد
ومنه ما يخرج بالاطلاق   كالريح والعطاس والفواق
والقيء قد يصاب ذا عفوصه   وذا مرارة وذا في حمضه
والبول ما اصبت ذا نتانه   دلت على القرح في المثانه
وعرق يحبس منه ان خرج   بردا وحرا او رقيقا او لزج
وهذه الاعراض في ذي علة   اعراضه وعنده ادلـه

فقد مضى ذكرى لها مجملا وها انا اذكرها تفصيلا

ذكر الدلايل

كل دليل فعلى ما اذكره مذكر وحاضر ومنذر
اما الذى يذكر ما قد مضى كنبض عن عرق قد انقضى
وهذه لا حاجة اليها ولا معول لنا عليها
وكلما دل على ما قد حضر ودلنا ايضا على ما ينتظر
فحاجة لازمة اليه وطبنا معول عليه
ومنه ما يعم في دلالة ومنه ما يخص حال الحالة
اما الذى يخص سوف اذكره في عمل الطب اذا ما اسطره

ذكر الدلايل العامه الحاضره

فكلما يعم من دلالة فهي من اعضايها الجلالة
كالكبد والدماغ او كالقلب فان هذي بالصحيح تنبي

الاستدلال بافعال الدماغ

العقل ما استقام في تقويمه وفكره وصح في تذكره
وحركات الجسم والاحساس دل على سلامة الحس في
وان اصاب هذه اعراض ففي الدماغ حلت الامراض

الراس

الاستدلال بافعال القلب

والقلب ان جرى على القوام في نبضه فالحال في سلام

وان

والنبض ان نفا عن المعتاد في طبعه دل على الفساد
دل باختلاف في الانباض على ضروب السقم والامراض

ض

اجناس النبض واولها جنس مقدار الانبساط

اجناسها اذا عددت عشره ما عدها عن حفظها الماهره
اولها في قدر الانبساط دل على افراط او اقساط
ان الكبير ما اجتمعت اقطاره دل على قوة مقداره
وضده في القوة الصغير منه الطويل النبض والقصير

جنس زمان الحركة

وجنس ما ينسب للزمان في حركة مختلف الاوزان
فمن سريع النبض ذا غزاره دل على القوة والحراره
ومن بطي النبض ذي جموده دل على الضعف مع البروده

ده

جنس زمان الحركه والسكون

وجنس مقدار زمان السكنه منقسم الى ضروب ممكنه
تواتر ليس له من فتره دل على ضعف القوى والحره
اماله تفاوت بالضد دل على رخاوة وبرد

جنس مقدار القوى

وجنس مقدار القوى مقسوم الى قوي قرعه عظيم

وما على الضد هو الضعيف وقرعه منخفض لطيف

جنس قوام جرم الشريان

وجنس جرم العرق عند الجس فمنه صلب مخبر عن يبس
ومنه رطب لين في جسه دل على رطوبة في جسمه

جنس كيفية جرم الشريان

وجنس جرم العرق في الكيفيه دل على المزاج بالسويه
فبارد يخبرنا عن برد وسخن يخبرنا بالضد

جنس ما يحتوي عليه الشريان

وجنس ما خص به الشريان فذاك عن اخلاطه بيان
فممتلي يخبر عن افراط وفارغ عن قلة الاخلاط

جنس زمان الحركات والفترات

وللفترات والحراك جنس يكشف عن النوع فذاك الحس
فمنه نوع مستقيم الوزن يلزم في الوزن لنبض السن
وفي فصول العام والبلاد يكون جاريا على المعتاد
ومنه غير لازم للوزن بضد ما ذكرته من فن

جنس خاصة الكميه

وجنس ما يجري على ائتلاف في النبض او يجري على اختلاف

فما جرى قوام مؤتلف وما جرى على اعوجاج مختلف
وجنس عد نبضات العرق فله في الاختلاف اي فرق

على
له بلا اختلاف اي فرق

جنس عدد نبضات العرق

وجنس عد نبضات العرق فله في الاختلاف اي فرق
يختلف في نبضات خمسة وما له نوعان عند القسمة
منتظم الخلق وما لا نظم له لم تمكن النفس له محصلة
وذو النظام منه ما يدور وما له من قولنا تفسير
يقرع ما يقرع ثم يرجع الى الذي قد كان قبلا يقرع
ومنه ما لم يلزم ادوارا له ومنه ما يدعى بذنب الفاره
ومنه ما خلافه في نبضه اذا انبضت فوق ذاك نبضه
ومنه منسوب وما لم ينسب وقولنا فيه على الملقب
وما له في نبضه سرعان وما له اكثر مطرقان
ومنه ذو ذنبين ومنشاري كذلك الملتوي والموجي
ومنه ما لقب بالمرتعشي ومنه ما يوسم بالسلكي
وكل جنس تحته نوعان من هذه كلاهما ضدان
بينهما واحدة معتدلة تنزل من كليهما منزلة
الا ضروب الخلف فهي فرط فانها في الاختلاف وسط
وتعرف النبض بنبض المعتدل حتى ترى لاي جانب عدل
وكل نبض خارج عن واجبه فانسبه الى مزاج صاحبه

ذكر نبض السن والفصل والبلاد والمزاج والسحنة والذكر والانثى

٧ النبض
واعرف ضروبا في الاسنان   وفي فصول العام والبلدان
وفي مزاج الناس والسحناء   وفي الرجال منه والنساء
للطفل سرعة الى كبر   ومثله سن الشباب والذكر
والبلد الجنوب والقضيف   والمراة الحامل والمصيف
والبرد فيه الصغر والابطاء   ومثله الشيوخ والشتاء
كذا النساء والسمين الرهل   ومثله من البلاد الشمال
وكل يبس نبضه صليب   وكل لين نبضه رطيب
وكل ذي مزاج معتدل   شبهه نبض الربيع المكتمل
٧ جسم
ومن اقاليم البلاد الرابع   فانه لذا المزاج تابع
والطفل نبضه سريع رطب   والكهل نبضه بطي صلب
وكل جسم حامل للخلط   فنبضه ممتلئ بفرط
وكل جسم فارغ من جثة   فالنبض منه فارغ ذو سده

الاستدلال بالنفث

والصدر والرية آلات النفس   فان تصحا فالحياة في حرس
وان تكب عن قوى افعالها   فثار ذاك القلب في اشتعالها
والصدر مهما يعتريه من مرض   فنفثه دليله فهو العرض
ان عدم النضج فذاك ابتدا   لان حال النضج فيه ما بدا
وان يكن في رقة قليلا   فهو لضعف نضجه دليلا
وان يكن معتدلا في ذاكا   فوسط النضج فقد اتاكا
٧ قوامه
وان يكن مع غلظ نتنه   فانه عن انتهائه ينبئه

ورقة النفث من الادله   ان رقيقا خلط تلك العله
وانها سريعة الجفاف   والخلط المنفث في خلاف
والاسود اللون من البصاق   يدل على شدة الاحتراق
واخضر اللون من الانفاث   دل من الصفرا على الكراث
وكلما صفرته مشتبه   دل من الصفرا على المحبه
وابيض النفث دليل البلغم   واحمر اللون دليل للدم
وكلما من نفثه نتوفه   فانها تخبر عن عفونه
وكل نفث لم يكن بمنتن   فليس عاق صدره من عفن
وان رايت مستديرا شكله   وكانت الحمى بهذي العله
فاقض علي هذه الاعلام   علي وقوع الشخص في البرسام
وان يكن لم يسخن العليل   فانه قد حضر الذبول
والنفث ان دل على الكمال   من نضجه فذا بالسعال
ابيض فيه غليظ متصل   فبرؤه يجي قريبا او حصل

الاستدلال بالفعل الكبد

ومنشا الاخلاط فهو الكبد   والخلط منه يستزيد الجسد
وكل عضو ماسي يغذيه   فضوله الفعل الذي خص به
ومن بخاره لطيف الروحه   والجسم في بقائه صحيح
فان يصح الخلط قد صح الجسد   والخلط قد يصح ان صح الكبد
والما يحمل الغذا السمحا   وكل خلط غالب عليها
والما يبدده لذب الامزاج   فانه بالخلط ذا امتزاج

فقد بدى من كلما اتى له   وشهدت بصدقه العقول
فان في البول لناد ليلا   يخبر عما خامر العليلا

اجناس البول واولا في اللون

وابيض اللون من الاعلام   لكثرة الشراب والطعام
او تخمة او بلغم او برد   او بلة او سدة في الكبد
البول ان حالك باصفرار   دل على شي من المرار
وهو متى كان بلون النار   فالمرة الصفرا في اكتنار
الاحمر القاني من الالوان   ان لم يكن من صبغ زعفران
او لم يكن حبن ولا قولنج   فذاك فيه للدماء مزج
وان اتى الاسود بعد كدرة   دل على برودة من شدة
وان اتى بعد احمرار فرط   دل على سوء احتراق الخلط
واقف على السقم بلون الدبغ   ان لم يكن عن ماكل ذي صبغ
مثل البقول وخيار شنبر   فكلما يصبغه مثل السري

ذكر القوام

ورقة الابوال في القوام   دلت على قلة الانهضام ×
وقد يرق البول بعد التخم   لسدة في الكبد او في الورم
وغلظ البول دليل الهضم   او كثرة البلغم في الجسم

ذكر الرسوب

وان بدا الرسوب في ابيضاض   دل على سلامة الامراض

فا

15

فان بدت الوانه مصفرة   فانه من حدة في المرة
وان بدا احمر مثل العندمي   فهو لسوء نضج امراض الدم
وان تمادى امره في يوم   فانه عن كبد ذات ورم   و
وان بدا الاسود بعد الصفرة   لا سيما مع سقوط القوة
يرسب بعد اللون في ترقي   فالنفس قد بلغت في التراقي
فلا انتفاع بدعاء راقي   والموت من شدة الاحتراق
وان بدا شيء بعد كدرة   ولم يكن في مرض ذي حدة
لا سيما ان كانت الكمودة   تصحبها علامة محمودة
وكان اصل السقم من سوداء   دل في سقم على انقضاء

ذكر مكان الرسوب

وان بدا يطفو على الزجاجة   غمامة دلت على الفجاجة   + و
لكن فيها بعض نضج بينة   تنثر خلط ترفعه   فالرياح
وان بدت في وسطه منتقلة   فاعلم بان [illegible]
وان بدا ابيض ذا انتقال   عن صفرة ملمس ذا اتصال   ل
منتقلا ودايم الانتقال   فاعلم بان النضج في كمال

ذكر قوام الرسوب

وان بدا الرسوب في انتطاء   دل على ضعف من الطبا   ع
او كان فيه شبه السويق   دل على جرد من العروق
او كان كالنخال في نتانة   دل على القروح في المثانة

اوكان فيه شبه التوريق   دل على التقطيع والتمزيق
وان بدا الصديد في القاروره   دل على دبيلة مقبوره
وان غادا يدم معفونا   فورم هناك فليحموني
وهو اذا يرسب كالمني   عن بلغم غليظ لحي
وان بدا الرمل به مخلصا   فاعلم بان ذاك فيه عن حصا

فج

ذكر ريح البول

وفقد الريح لفقد النضج   او فلهضم من طعام فج
وكلما افرط في العفونه   فعند ذا يفرط بالنتونه
وان تكن غريبة النتانه   فاعلم بان السقم في المثانه
وقد ذكرت مفردات البول   فاعمل على تركيبها من قولي

الاستدلال من البراز اولا في الكميه

ان البراز قد يدل في المعد   وتارة على المصي والكبد
متى يقل فهو عن غذاء   احاله القرب الى الاعضاء
او ان فاق دفعة بكثرة   وجدتها لعله كثيرة
تنبي بان بدن العليل   يملي من خبث الفضول
وان بدا يكثر فالغذاء   ليس له في جسمه غذاء
اوكان الجذب فيه قله   والدفع فيه لكثره من عله
وان بدا البيض ان عنده   في مسلكي مرارة او غده
والبرقان شاهد بالجنس   وصفرة البول على ذا الجنس

اولا فان الجسم حدا فاسد   من بلغم او من مزاج بارد
وان بدا احمر او كالنار   دل على فرط من الحرار
او كان كالكراث والزنجار   دل على خبث وسقم جاري
وان بدا اسود فالبروده   في جسمه مزمنه شديده

الاستدلال بالقوام

وان يكن في مرض ذي حده   دل على موت قريب المده
وان يكن يوما له صلابه   دل على قوي من الجذابه
او من حرارة لها اشتعال   او من غذا شانه اعتقال
او برد جسم ساكنة الحال   او من غذا ماله اعتقال
وان بدا وهو قوي رطب   فالجسم لم يكثر لديه الجذب
وان بدا يبطي فالطعام   يعسر منه لهما انهضام
اوقلة في الدفع او من برد   او من معا امسكت بالسد
وان بدا يسرع فالغذاء   من شانه التزليق لا البقاء
او من رطوبات من الاخلاط   اندفعت اليه في افراط
والماسريقا لم تكن جذابه   او العا نايبه ما نابه
كالقروح او مثل سوء الهضم   او مثل ضرب من ضروب السقم
وان بدا يخرج ذا صياح   دل على الكثير من رياح
وان يكن بالقيح ذا امتزاج   دل على الاورام في الاعضا
وان بدا الدم لدى الاخراج   دل على القروح والانسحاج
وان يكن قد زاد في النتونه   دل على فرط من العفونه
وان يكن من رغوة كالدهن   دل على انسباك شحم البدن
وان تكن رحته مغساله   فالبلغم الحامض قد تحلله

ج

الاستدلال بالعرق

والعرق الكثير في الامراض   دل على رطوبة الاعراض
يخبر بالقوة من طباع   لامثل مابد واوح انقطاع
والعرق الكثير بالافراط   وقوة المريض في اسقاط
فانه من تعب الطبيعه   وعجزها في مدة سريعه
والعرق القليل في الاسقام   دل على سدد من المسام
وغلظ الخلط وضعف الدفع   اوقلة النضج ولين الطبع

ذكر كيفية العرق

وان بدا العرق ذا ابيضاض   دل على البلغم في الامراض   +
وان بدا اصفر فالصفراء   وان اسود فالسودا   ٧ برا
وان بدا احمر فهو من دم   ومثل ذا يدلنا في الطعم
والعرق اللطيف من لطافته   والعرق الكثيف من كثافته
وان يعم الجسم فهو خير   وان يخص موضعا فشر
وهو اذا يجي في اوانه   ملتزما للدور او بحرانه
فهو دليل جيد محمود   وضد هذا خيره بعيد

ذكر الدلايل العامة المنذره

وقسمة المنذر المعرح   بمرض يحدث للصحيح
وهو الذي يخبرنا بميل   اليه من علته العليل
اما الذي يخبر بالامراض   فانها تدل بالاعراض

على

على امتلاء او على فراغ   في سائر الجسم الاعضا والدماغ
فالعرض المخبر بامتلاء   كراهة وكثرة الغداء
وقلة الجسم والرياضه   محدثة بالامتلا امراضه
وضد هذه من المعاني   يخبرنا عن مرض النقصان
والامتلا قسمته في الجنس   بحسب القوى التي في النفس

ذكر الامتلا واولا الامتلا بحسب القوه

الامتلا قسمه في الجنس   بحسب القوى التي في النفس
ان كان بالقياس للمغير   لم تك شهوة الطعام خيره
ولم يكن في البول نضج بين   وذلك في البراز لين
وان كان بالقياس للنضجيه   رايت كل نبضة رخيه
وان كان بالقياس للمحركه   رايته تضعف عليه الحركه
ان حمل الضعيف من نفوس   مالم تطق حملا من الكيموس
وضاق عن محله اللطيف   ولم يكن بممتلي التجويف

ذكر الامتلا بحسب التجاويف

والامتلا بحسب الاجواف   اذ كان ما يملاهن جاف
وزامن الجنس امتلا دم   تقي او ذي مدة من بلغم
وربما قد قويت النفوس   ولم يمكن ثقلها الكيموس

ذكر علامت غلبت الدم

وان يغلب الدم من الاخلاط   فالنوم والصداع في افراط

وغلظ العروق واحمرار   وربما لمت به الافكار
وثقل الراس وضعف الحس   وكسل وحر عند اللمس
وثقل الاكتاف والتثاوب   وربما قد ثقلت الجوانب
ويظهر الرعاف والقطع قرح   ويطلق الطبع بغير فرط
والخصب في العيش واحلام   وكثرة الالوان فيها والمرح
وحكة في موضع العضادة   وحمرة العين بغير عادة
وحمل او بثر في الجسم   وحلوة يلمها في الحلم
او كان طعم الفم ذا حلاوة   ولم يغذيه ماله حلاوة
او كانت الامراض في الربيع   او في الشبان الاول البديع
يدلنا على الدما من غلب   وستراها عند بدء الحمل

ذكر علامات غلبة الصفرا

ان تغلب الصفرا من مرار   رايت لون الجسم في اصفرار
وضعف شهوته في المطعم   مع مرارة اصابت في الفم
ولذع معدة وقي مره   انطلق البطن بها المره
والارق وغارت العينان   ويبس الفم مع اللسان
والبول في خلال ذا مصفر   والفتى والجلد يقشعر
ورقة النبض وحر البدن   وكثرة الاستحمام بما سخن
وما يؤول اليه من اتعاب   في بلد والحر والشباب
وتوالي الاكل من حريف   لاسيما ان كان في الصيف

ذكر علامات غلبة السوداء

ان

ان يغلب الجسم المرار الاسود   فان لون الجسم منه كمد
وحسرة وشهوة في المطعم   وحمضة توجد في طعم الفم
وخبث نفس معه قطرب   والنبض في ابطائه صلب
وقبض معدة واسود بهق   وجزع وشهوة معه قلق
والبول ابيض رقيق فج   كذا البراز يابس فيه نضج
مع غداء يابس وهم   وجزع متواتر وغم
وان يرى منها كلا في حلمه   وكلما يروعه في نومه
والسن الكهولة والخريف   والبلد الشمال والنحيف

ذكر علامات غلبة البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم   فثقل الراس وطول النوم
وكسل وقلة في الشهوة   والامتلا لقياس القوة
وكسل في المشي او بلادة   الى رخاوة بغير عادة
ولونه الى بياض سمج   وسيلان الريق والتهيج
والنبض فيه غلظ بطي   والبول خاثر غليظ في
ولا يصيب عطشا وان يكن   فطعم مالح او فيه عفن
وكلما يرد من رطب الغذاء   وعمر الشيخ واوقات الشتا
بلا رياضة ولا حمام   وربما الشرب في الطعام
والبلد مزجها الانهار   ونومه يحلم في الانهار
ويشتكي في نومه الكابوسا   ولا يجد في صحة الكيلوسا
وان رايت لازم الامراض   من المرطبات في الامراض

قد لزمت في حالة صحاحها   فكن على زوالها ملحاحا

ذكر العلامات المنذرة بالمرض

ان الدليل منه ما قد ينذر   بالموت او بصحة يبشر
وهذه نصفها بصفة   فانها تقدمة المعرفة
يرى الطبيب عالم من يهلك   فهو اذا عن طب ذاك يمسك
كما يرى بعلمها من يسلم   فهو اذا مبشرا ومعلم
اول ذاك العلم بالاوقات   وما يرى فيهن الآفات
والعلم بالطويل والقصير   وبالعسير الصعب واليسير
من مرض والحكم من ان مات   بما يرى يحدث من بحران

ذكر العلامات المنذرة باوقات المرض

وكل سقم فله اوقات   فيها يكون الموت والحياة
من ابتداء وصعود وانتها   والموت ممكن على جميعها
ورابع يدعى بالانحطاط   لا موت فيه من نوب الاغلاط
فالابتدا ضررة الافعال   وضعفها عن سائر الاشغال
حتى ترى النضج في الانتقال   النفث والبراز والابوال
ثم ترى الصعود في الاطوال   من نوبة الحمى وفي الافعال
والانتها بعد هذا الحال   اذا رايت النضج في كمال
ولم تزد في النوب الاعراض   بل استوت في القدر والاعراض
ومأخذ المرض في النقصان   وربما انقضى على بحران

فان رايت هذه العلامة   فبشر العليل بالسلامة
او وبا في الجو كالمنافخ   وكل ضربة من خارج
فالموت لا يوجد في النزول   ان لم يكن لخطاء في العليل

ذكر العلم باوقات المرض

وعلمنا بحد الابتداء   ينفع في تلطف الغذاء
فوسط التلطيف في الصعود   فانه عون مع السعود
حتى اذا ما بلغ النهاية   فاقض من التلطيف نحو الغاية

ذكر العلم بطول المرض وقصره

وكل سقم ينقضي في مدة   فمن قصير ليلة فوحده
يقتل في العليل من زمان   او ينقضي بجيد البحران
فهو سريع النضج والاوقات   صعب خطير الامر والآفات
تعرفه من قصر ابتدائه   فتعمل التدبير في غدائه
ولا كثير مثقل قواه   ولا قليلا عامدا غذاه
فتسقط القوة في ابتداه   ولا تحور قبل منتهاه
بل الغذاء محكم المقادر   مقدر كالزاد للمسافر
وان ترى صعوبة الاعلام   وخطر الاوصاب والآلام
وقوة حالت الى السقوط   والعقل في نقص وفي تخبط
والسقم لا تحمله قواه   انذر بموت قبل منتهاه
واعرفه بالموت من اعراض   وبالمرارة من الامراض

نسخه الحال

ومن طويل ويسمى مزمنا   بسرعة ليس يحل للدنا
لكنه ينتقل بالذبول   كالسل والدق مع النحول
او يشتفي في زمن طويل   وينقضي بالنضج والتحليل
تعرفه بخفة الاعراض   وكله برء من الامراض
لا تغذه بمطعم قليل   فتسقط القوة من قليل
وبين ذا الاسقام معتدل   لم تقصر اوقاته ولم تطل
فوسط الغداء في تلطيف   لا بقويه ولا الضعيف

ذكر معرفه البحران

واعلم بان الحد في البحران   تغير بسرعة في آن
يحدث عن صعوبة في العرض   ومن جهاد النفس عند المرض
يفضي الى الموت او الحياة   بالمرء في اليسير من اوقات
بين القوى وسقمها مغالبة   بشدة كانها محاربة
ان تغلب القوى بالبحران   فجودة الحياة في امان
او يغلب المرض فالوفاة   حلت على الانسان والممات

ذكر ضروب التغاير

والتغاير ضروبه ستة   يبطي فيها الامر او يبث
من انقلاب الجسم في اوقاتها   قليلة للخير والحياة
يبدو فيها قبله ما يحمد   وذاك بحران صحيح جيد
وغيره من انقلاب مسرع   يفضي الى الموت وشر مصرع

يضعف فيه بالطبيب المسالك   وذاك بحران رديء مهالك
وثالث من انقلاب يبطي   يفضي الى حال صحيح مبطي
وليس بالبحران بل تحليل   اتى على القليل فالقليل
ورابع يبطي في انقلاب   يدخل بالمريض شر باب
وليس بالتحليل بل ذبول   تحلل القوى من العليل
وخامس من انقلاب وسط   يفضي الى الموت وشر فرط
وسادس يفضي الى الحياة   في امر متوسط من الاوقات
وذاك بحران تدعيان   مركبين وهما ضدان
وجيد البحران ما في المنتهى   عند كمال النضج مع فرط القو
وضده ما كان في التصعيد   وهو من البحران غير جيد

ذكر ما يحتاج الي عمله في البحران

وانت محتاج مع البحران   الى ثلاثة من المعاني
للعلم بالانذار والايام   وعلمها يدل من اعلام
تعلمنا اي نوع ينقضي   اذا انقضى بحران كل مرض

ذكر العلايم المنذره بالبحران

وكل بحران اتى فمنذره   من شدة الاعراض ما سنذكره
تخلط في العقل والاحشا   ووجع الاذن او في الراس
وسيل ما يجري من الدموع   وقلق وقلة الهجوع
او اضطراب في الحركات وارق   او وجع في صدره او في

العنق

او ابتدا بحمى من غمره   والعين فيها حركة وحمره
والضرب في اليوم واستكاك   والانف في الحركة باحتكاك
وللشفاة تارة تقلص   وتارة يرى بها تعصص
وسرعة النفس واجتلاب   لبارد الهوى واضطراب
وسرعة للنبض في التواتر   وسعلة تشابه الغراغر
وخفقان دايم وغشي   ونهضة من فرشه ومشي
ووجع في الحلق مع المري   والكرب دايم بفرط مري
والنخس في الاجناب والاكتاف   وشدة الالام والاوجاع
ووجع متواتر في المعده   او يشتكي طحاله او كبده
ووجع في البطن او في العانه   كذاك في الكلى وفي المثانه
ومثل ما يحدث من فرط الالم   في دبره او في قضيب او رحم
او وجع في ساير المفاصل   او بعضها من خارج او داخل
وهذه اذا تراها تصعد   في يوم بحران فذاك جيد
لاسيما ان كان نضج قد ظهر   او لا فبالضد ترى هذا الخبر

ذكر ايام البحران

وسبب البحران ان صح الخبر   قالوا في الامراض تاثير القمر
لانه شيء سريع الحركه   يقطع في عهد قليل فلكه
وتارة يقوى وطورا يضعف   فذا بصنعة النجوم تعرف
تاثيره ليس بالمحسوس   لا في سعود ولا النحوس   ١٧ اذ
حين يبين شكله للحس   ما صار فيه من ضياء الشمس

وبعده يناير في الاربع   ونصفه يقضي في الاسبوع
السقم لا يكون دون قطع   يضعف فيه سعده عن طبع
فان غدا ذاك في السعود القمر   عاش العليل واستطال العمر
وان غدا في النحوس ماتا   وانقطع العمر به وفاتا
اذا اتا البحران في الارابع   طورا وطورا جا في الاسابع
فهذه البحران فيها جيد   يصحب انذارا ونضجا شهد
وهذه تجري على احوال   لا محالة المقدار
وغير هذه فلا دور له   ولا مراعاة بالشكله
واما لها نضج ولا انذار   بل وفق اعراضها اخطات
وهذه ليست بما نحور به   الا فانسته رجعة

ذكر الدلايل على ما ينقضي به البحران

فان رايت مرضا دمويا   صعبا اشتد بدا هايجا قويا
وقد بدت اعراضه في الراس   واتبعته ساير الحواس
وحمرة وحكة الاناف   فان ذا البحران بالرعاف
وان يكن اعراضه من اسفل   فوجع في سرة متصل
وقبل كان طمثها في خبث   فانما بحرانها بالطمث
او سلم الاعلى من الاوجاع   وكان في السفلى من الاضلاع   ع
وكان بالعليل دون كبده   وتنزل الاوجاع نحو المقعده
فليس ان اندرته تخاسر   فذاك جا فخذ عن [illegible] البول   سر
وان يكن المرض من صفراء   وكان في اوقات الانتهاء
وكان في برسام او استيلاء   وكثر الصداع والبلاء

فلا تكن من ذاك في مخاف   فإن ذا البحران * بالرعاف
وإن تكن أعراضه في المعده   وكان يشكو قبل ذاك كبده
وكان في كرب وخرط غثي   فإنما بحرانه بالقي
أو يسلم الرأس من الصداع   وكان يشكو البطن بالأوجاع
وظهرت سترته صديقة   واعتقلت من قبل ذا الطبيعه
فكن من الأمر على احتراز   فإن هذا البحران بالبراز
أو يسلم القطن من التوا   ولم يكن المريض ذا بلاء
بل كان في كرب قليل العرق   ولم تكن أعراضه فيها عرق
وكان في أعراضه ليانة   وكانت الأوجاع تحت العانة
فخذ بذا الأمر صحيح قولي   فإن بحران الفتى بالبول
أو يسلم البول من امتساك   ولم يكن في غاية بشاك
وكان ذا منفتح * المسام   ولم يكن فرط من الالام
ولم يكن يبس شد يعارق   فإنما بحران هذا بالعرق
وإن تكن في فقد الالام   فإنما البحران بالاورام
واستعمل التدبير بالعلامة   دلت على الموت أو السلامه

وإن يخف المنضج الالام فالبحران كان اليوم

ذكر العلامات المنذرة وأولا العلامات الرديه المأخوذه من الأفعال

كراهة الضو ودمع جاري   بشدة التحريك وانزوار
وصغر في عين بفرد جانب   والفم مفتوح بلا تثاوب
والمستلقي على قفاه   قدامه تحت يداه أو رجلاه

وإن بدا ينزل عن مرقده   وكاشفا من رجله ويده
أو كان يتشكل بشكل منكر   وقد بدا يعبث بلقط الزئبر
أو تقلبت أطرافه في المنتهى   أو قد بدا معلقا عماري
وصرة الأسنان دون عاده   وولع اليدين بالوساده
أو أن تحل بغلام أسودا   يريد أن يقتله إذا * بدا
أو أن يكن في مرض ذي حدة   قوته يقرب منه * المدة
أو أن بدا سكينتا في هذه   أو أن بدا حلمنا في ضجر
أو أن يشكى بالعمى والصمم   أو سقطت قوته من الالم
أو أن رأى في المنتهى في نوبه   ثم بدا ينزل فوق جسمه
ونفس مضطرب ذو برد   عالي فإن ذاك شيئا مردي
وسهر الليل ونوم اليوم   أو عدم المريض كل النوم
أو ساءت الحال بذا المنام   سواء فكان علة الالام
وإن أتى طبيبه القانو نا   ولم يري لفعله مبينا

ذكر العلامات المنذرة المأخوذة من حالات البدن

الوجه ما أشبه وجه الميت   ولطخ الصدغ من المشقة
وانقبضت من بردها الأذنا   وانقلبت وغارت العينان
وحمرة العين أو اسودادها   أو أن تنتن أو أن بدا التجدل   دها
أو سكنت أو بردت أو شخصت   أو كانت الأجفان منها النوء
واحتد الأنف ولين الجبهة   وإن تقلص لغير الشفة   +
والبرد في الأطراف من أسنان   والقرح السود في اللثان

مع اضطرابٍ والانف مقلقةٌ فانها رديةٌ في المحرقة
وحمرةٌ وخضرةُ الاطفار واسودُّها في الجسم من اثار
وبرقانٌ قبل سابعٍ اتى الي هزالٍ في الشراسيف بد
والبرد ان بدا على سطح البدن والحر في داخله لقد كمن
لاسيما ان كان ذا بقاء على رئيسةٍ من الاعضاء
تهيج الوجه مع الاطراف من قبل اسبوعين امرٌ كافي
فان ذا المرض سريعُ الحين فلا يُري يبلغ اسبوعين
او تسكن الحمى بلا انفراج او ان يري يشتد في الازواج

ذكر العلامات المنذره بالموت الماخوذه مايبرز من البدن

ان البراز اسودًا او اصفرا او منتنًا او دسمًا او احمرا
ومثل ماءٍ او برازٍ زبدي وابيضٌ جميعها امرٌ ردي
فان بدا مختلف الالوان فالموت ان لم يكن من بحران
وان تشهوا في ضعف ونحو ذاك في مرارٍ صرف
وقطع الدم العتيق فيه وقطع اللحم الذي يليه
وان بدا الذي بعد المرة لامثل ان يكون كل مرة
وان بدا برازه سوداوي بعد نهوك جسمه بداء
واعتقلت طبيعته في الحرقة فان ذاك للدماغ مقلقه
وان بدا مصوتا وريحي ولم يكن من عادة فهو ردي
بولٌ رقيقٌ اسودٌ قاتل موتا اذا يئول له العليل
وهذيانٌ مع رقيق بول اعظم ما يصيبه من هول

٧ تكى

٧

والقيء والرعاف في سواد وفي تنوبه من فساد
تواترٌ وقلةٌ في النفث في مرض السل ردي الخبث
والنفث نقي الالوان والضعف به في سعلة من منية قريبة
وعرقٌ مختص بالدماغ ولا يريح بعد الاستفراغ

ذكر العلامات المنذره بالسلامه

الوجه ان كما قد كان في صحة فبرؤه استبان
والحر ان بدا على اعتدال ولم يكن الشراسيف ذا هزال
وبرقانٌ بعد سابعٍ بدا به والذهن منه سالمٌ بلا ردي
وقوةٌ في الحس او في الحركة وخفةٌ لبدنه مشتركة
وان بدا مضجعا كالعادة اخذه في ليله رقادة
فلا ينم في اكثر النهار وكان بعد النوم ذا قرار
وكل نوم قصرا من البر وهذيان قد ازاح من سقم
ومرض الحجاب والاعضاء يشارك الدماغ في الادواء
ان سلمت من هذيان دائم فان ذا المريض حتى سالم
وان بدا العطاس في البرسام فهو طالب من الاعلام
وكل رعافٍ ودمٍ من انفٍ في مرض الراس شفا المدنف
ونفسٌ بلا تواترٍ يري ولا تفاوتٍ يخبر ما جري
ولا انقطاعه ولا انتصابه والنبض يهيج لها اصابه
ونبضه في قوة والمريض ولا انفسه كالمحترق
وشهوةٌ وقوةُ الاعضاء وبوله معتدل القوام

٧ كات

ولونه معتدل في صفرة   بلا سواد محرقاً او خضرة
او خرج الخلط مع الحياة   في يوم بحران فمن حياة
وكان ذاك الخلط منه المرض   فذال من زوال ذاك العرض
ان تخرج المرة زال الصمم   وذا في سقم الدماغ الابهم
دم البواسير من الطحال   وما النحو لياصلاح الحال
وذرب ما في خلط بالعمي   في حين شفاذاك السقم
ورعف ان خرجت في الرمد   فذاك من برء سريع الامد
وان رايت البول اترجيا   وابيض الثفل به سفليا
وان رايته من مريض عرقه   معتدل الامر بحمى مطبقة
وان رايت ورما في اللحية   من خارج الراس فتلك مصلحة
وورم الانثيين بر الدين   اذا تراه في السعال المزمن
وورم الرجل بذات الريه   وورم يبرز في الازمنة
في القرح في المنخر او في الشفة   في الغب شي منذر بالصحة
وبرد التعلب الدوالي   وبرما في البطن والطحال
كذا الجشا الحامض في الزلق   من المعاعسة للرمسق
وان بدت حمى على تشنج   او صرع فذاك من تفرج
فان رايت بامر فول قاء   وجاءه العطاس قد افاقا

ذكر وجوع العمل عند الحكيم بالادله

والتزم القياس في العليل   اذا اردت الحكم بالدليل
وفي الدليل صادق قوة   وغيره تكذبه سوا
اما الذكي يصدق في الانباء   فحادث الراس من الاعضاء

هدة
وان ترى الصادق منها شا   ومثله في بدن يضاددة
لكن ما ترى على تضادد   في البدن الضعيف من شوا
فكلما يضادد العلامة   يصدق في الشفا والسلامة
وكلما يخالف الانباء   يصدق في الموت فلا بقاء
وان تضاددت تلك العلايم   ضعيفة فذاك شك دايم
قف على الاحكام والقضاء   وكن من الامر على رجاء
وقف اذا تعادلت عن مذهب   واقض اذا ترجحت بالاغلب

هذ

كمل الجزو العلمي من الارجوزة والحمد لله
رب العالمين امين

في تعريف النبض

وبعد فالنبض دليل صادق   يعرفه من الاطبا الحاذق
وبعده في الرتبة القارورة   احوالها معلومة مشهورة
وقد عقدت رسوم هذين ولم   اجد طبيبا فيهما له قدم
فرمت ان اجمع في هذين   ارجوزة تنبهه اللحين
يعرف منها ارج الامشاج   من المريض حالة العلاج
وقوة الصحيح والضعيف   وكل داء خطر مخوف
والممتلي وضده والمعتدل   وقمة عجيبة بها تصل
سميتها كفاية المرتاض   في علم الابوال والانباض

في معرفة المزاج الدموي من النبض

اعلم بان الدموي نبضه   نبض سريع قد تناها عرضه

وهو طويل شاهق لين   والعرض فيه ظاهر بين

في معرفة المزاج الصفراوي من

وكل من تقهره الصفراء   فاليابس الرطب له دواء
فنبضه ذو سرعة ويبس   يدرك بالراحة عند اللمس
وهو لعمري شاهق وضيق   والخرق الطول به محقق

لمسه يميل نحو البرد   ورب هذا منخرط في الحمد

في معرفة غلبة السوداء من النبض

والمرة السوداء ان تكن طغت   في جسد بكثرة وقد بغت
فالنبض ذو صلابة وبطي   وهو لديهم خفض جلي

في معرفة غلبة البلغم من النبض

وكل من يغلب عليه البلغم   فاللين في نابضه محكم
والعرض والقصر نعم والبرد   لراحة اللامس منه يبدو

في معرفة غلبة الدم والصفرا من النبض

والنبض ان كان على قانونه   في عرضه ويبسه ولينه
لكنه يسرع في الحراك   دل على الحارين باشتراك

في معرفة غلبة الخلطين ~~الباردين~~ من النبض

٧ الرطبين

وان يكن في سرعة معتدلا   وكان في عرض ولين ثقلا
فالجسم فيه مطلق الرطبين   الدم والبلغم دون مين

في معرفة غلبة المرتين من النبض

وان يكن مع سرعة وعدل   وكان ذا ضيق ويبس كلي

فالجسم فيه المرتان جمعا   وغالب اليبس عليه طبعا

في معرفة المزاج المعتدل من النبض

وان تجده ليس بالطويل   ولا بذي قصر ولا نحيل
ولا عريض قادح وغائر   نعم ولا اسرافه نظاهر
وليس بالسريع بل ولا البطي   ولا بذي يبس ولين مفرط
وليس بالخالي ولا بالممتلي   فانسبه في ذا الحال للمعتدل

في معرفة غلبة السوداء والبلغم من النبض ٧
وان يكن في عرضه ولينه   معتدلا يجري على قانونه
لكنه يميل للابطاء   دل على البلغم والسوداء

في معرفة المزاج القوي من النبض

وان يحس نابض الانسان   ثم تجده غاص في البنان
من قوة في ضربه للانمله   فهو دليل قوة معتدله
وعكس هذا اسمه ضعيفه   وهو لديهم امره معروف

في معرفة الممتلي وعكسه من النبض

فان وجدت النبض مثل الزق   لفرط خلط حامل في العرق
فالجسم ممتلئ من الاخلاط   وطبه الافراغ باحتياط
وعكس هذا ضامر نحيل   وطبه في عرفنا التبديل

في معرفة البحران السليم من النبض

والنبض في البحران يكن له   تثبت وقد تنتقى   تة

فبشر العليل بالسلامة   واهله ولا تخف ملامة

في معرفة البحران العرقي من النبض

وان يرى ذا مشرف عظيم   وهو له تموج عميم
فينقضي بحرانه بالعرق   ويتلق العليل اي فائق

في معرفة البحران الاسهالي من النبض

وان يكن ذا صغر و لين   مع انخفاض مفرط مبين
فينقضي البحران بالاسهال   باحسن الاوجه والاحوال
وان يكن في ضربه يميل   لوسط ففيه من تثقيل

في معرفة الحامل من النسا وكون حملها
بذكر او انثى من النبض

فان يكن مع سريع النبض   فاقضي على الانثى بحمل محض
ثم انظرن النبض في يمينها   فان يكن اعظم من يسارها
وكان مع عظم سريع الحركة   ذو نبضتين لم تزل مشتركة
فانها قد حملت بذكر   كذا افاد عالم فن ماهر

في معرفة من يقوم من مرضه سريعه ومن يطول
مرضه ومن يموت

اسمع هداك الله يا ذا الفهم   ما جرب الماضون اهل العلم
ان بعيد خمس ضربات تقف   من الصحيح نبض ويختلف

وهذه الوقفة عند خبر   ما به من السقام والضرر
ثم يعود حافظا للدورة   ولم يحد عن ضربه وسيره
ولم يزل كذاك طول وقته   ملازما للنبض وضبطه
وان تجده بعد اربع يقف   لراحته في مرض فلا تخف
لكن بشرط حفظه للدورة   ودبره ذا من اقرب الامور
وان يكن ثلاثة قد وقف   النبض في مرض فلا تخف
لكن يطول مرض العليل   ان حفظ الدور على التفصيل
وان يكن من بعد ضربتين   قد وقف النابض دون مين
فاحذر تعالج من يكن ذا صفة   فعن قريب موته وحتفه

في معرفة محل العله من النبض

قد نبهت نابض الانسان   لدلالة في سائر الاحيان
وجعل اعاليه لاعلى البدن   من نحو ينبغ في الذراع الا   عين
وما انتهى منه لنحو العضد   مما بدا من نابض في الساعد
فانه لاسفل الجسم ينبعث   فربما عن ذلك النبض تصب
ثم اعتبروا نظرة لما اختلف   بضعفه فانه به اتصف
فهذه الثلثة كالاكسير   مصونة في داخل الصدور
لم يعلمها غير ذي الاحلام   من كل بحر في العلوم طامي

في معرفة المزاج الدموي من ~~النبض~~ من البول

بول العليل ان يكن ذا حمرة   وغلظ في ذاته وكدرة
فالجسم فيه غالب الدم   فاحفظ مقالي يا اخي وافهم

٧ خلط

في معرفة المزاج الصفراوي من البول

وان يكن ذا حمرة ورقة   مع شدة الصفرة فيه حرقة
فالمرة الصفرا فيه تغلب   ومر دفعها بالبارد واجب

في معرفة المزاج السوداوي من البول

وان يكن بول العليل ابيضا   مع رقة فالجسم فيه عرضا
خلط التراب وهي السوداء   وقل ما يزيلها الدواء

في المزاج البلغمي من البول

وان يكن مع البياض ثخن   فالجسم فيه بلغم محتقن

في معرفة المزاج المركب من الخلطين الرطبين من البول

وان يكن معتدلا في لونه   لكنه قد مال في قوامه
لغلظ وكدرة فالمرض   من مطلق الرطبين حقا عرض

وان يكن في لونه اعتدال لكن في قوامه استحاله الى كدورة وغلظ فالمرض من مطلق الرطبين حقا قد عرض

في معرفة المزاج المركب من المرتين الناشئين من البول

وان يكن في لونه كما سبق   لكنه برقة قد التحق
فالجسم فيه المرتان غلبا   وطبه بكل رطب وجبا

في معرفة المرض المركب من الخلطين الباردين من البول

وان يحز قوامه اعتدالا   لكنه الى البياض مالا
فالجسم فيه كل خلط بارد   من بلغم ومن تراب جامد

في معرفة المرض المركب من الحارين من البول

وان يكن لحمرة بدا ما لا   وحار في قوامه اعتدالا
فمطلق الحارين بالجسم غلب   الدم والصفرا الشريعة العطب

في معرفة المزاج المعتدل من ~~النبض~~ البول

وان يكن معتدل القوام   واللون كالاترج في انتظام
فهو دليل صحة ويثبت   للاعتدال في القوى ويحسب

في معرفة جمل من الوان البول

والبول ان حاد عن المعتاد   وهو رقيق ظاهر السواد
وكان فيه حدة فالداء   قد احدثته المرة الصفراء
وان يكن ذا رقة وخضرة   ولونه مشوبة بصفرة
فالجسم فيه المرة السوداء   والحار والرطب له دهاء
وان تجد بول العليل اخضرا   وحاد في قوامه تكدرا
فمطلق البارد للجسم قهر   وخبث هذا الداء عندنا انتشر
وان يكن مع السواد معتدلا   يا صاح في قوامه واما يملا
فالدم والصفراء على الجسم غلب   وربما موت العليل قد وجب
وان يكن مع خضرة فيه ثخن   وبالسواد لونه قد اقترن

فالجسم فيه المرتان وهما   بقدرة الباري بوت حكما
وان يكن في لونه كما ذكره   وهو رقيق مشرق غير كدره
فطلق الرطبين بالجسم غلبت   وجسمه الى الفنا قد جلبت

في معرفة ما يدل عليه الزبد ومحله من الجسم

والزبد الطافي على القارورة   دليل ريح في الحشا محصورة
ولونه كلون ما احدثه   من كل خلط قد وصفنا نعته
وموضع العلة موضع الزبد   من الانا فقدر نها تجسد

في ذكر الرسوب وما يدل عليه

وكلما تراه في الانا   يمتاز في قوامه عن مائه
فهو رسوبه والحميد منه   ما كان في قعر الاناء كنه
ولونه ابيض وفي قوامه   معتدل تماحكاه لم يحد عن نظامه
يعلو اذا حركته بسرعة   وينحدر كذا بادنى دفعة
وان يكن مخالفا ما ذكر   فالدا في العليل امره خطر

في معرفة الفرق بين بول الادميين وغيرهم

ثلاثة في الادمي لا تفتقد   النفل والقوام ثم الزبد
وهذه لم تجتمع في غيره   لحكمة قد جعلت في طبعه
فاللون والرقة في القوام   لم يوجدا فيه على النظام
والبول من جنس الحمير كه   كانه سمن مذاب قذره

كمن
والبول في الخيل ذي صفا   اسفله بكدرة قد وصفا
وفي المواشي مايل للصفرة   شبه بول الادمي في الصفرة

في معرفة الفرق بين ساير الابوال وغيرها من المايعات

والفرق بين ساير الابوال   وغيرها من مايع وسائل
ان جميع المايعات كلما   قربتها ازدادت صفا محكما
والبول قالوا بخلاف ذاكا   فافهم مقالي واشكرن مولاكا
وآن ان اختم ما نظمته *   بحمد مولانا تعالى ذاته

تمت المنظومه المباركه بحمد الله
تعالى ويتلوها منظومة
في الكحل

ما بحمد الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحكيم * الشافي   الواحد النور العليم الكافي
منور الابصار * بالضياء   وخالق الارضين والسماء
وصلوات الله * خالق البشر   على انبياء ذكرهم يجلو الفكر
والال والاصحاب والاخيار   من غير تفريق ولا اضرار
وبعد فهذه الارجوزه   بينة الالفاظ لا مرموزه
نظمتها في الكحل للكحال   لحفظ جزء العلم بالاجمال
وها انا مبتدي * بالقول   بعون ذي الطول القوي * الحول

القول في امراض جفن العين وانواعها *

للجفن امراض تعد اربعة   مع اربعين قد اتت مجمعة
كالجرب والتحجر والسلاق   والشترة والشعيرة والشرناق
كذاك الانتثار من اهداب   وما اعترى الشعر من انقلاب
وزايد الشعر وعنب ايبس   وغلظ وعقدة قد تعرض
كذا القروح والشرا والقملة   والالتصاق والجسا والكمنة
وسلع وبرد وتوثة   بردينج وحمل وحكة
تهيج مع انتفاخ ظاهر   والثقل والقمقام في المشافر
تآكل ملاية سرطان   وكثرة الطرف كذا القرطان
موت دم وخضرة الجفون   ونار فارسية وطعوني
وورم رخو كذا ذات المقر   وحمرة مع اختلاف قد ظهر
كذاك الاسترخاء مع الثآليل   وسعفة في الجلد من تحليل

في امراض الماق

ثلاثة امراض لماق بالعدة   من غرب وسيلان وغدد

في امراض الطبقة الملتحمة

وجملة الامراض في الملتحمة   اربعة عشر هي ملتحمة
من طرفة وظفرة وودقة   وسبل تعرض حول الحدقة
دبلة وتوتة ودمعة   والانتفاخ والجسا والحكة
زيادة لحم كدرة رمد   كذا انحلال الفرق فيها وجد   ٧ قد

في امراض الطبقة القرنية

وعدة الامراض للقرنية   من خمسة وعشرة سوية
الانخراق والقروح والحفر   تغير اللون واثار ظهر
نتوءها السلخ والدبيلة   والغلظ والجفاف والخشونة
رطوبة فيها كذا التشنج   بثور وسرطان مزمج

في امراض الطبقة العنبية

سبعة امراض لثقب الحدقة   وعشرة قد اتت محققة
ضيق انخراق اعراق منسد   والاتساع الروح قد يبدد
والكمنة والنتوء عند المهرة   والما في انواعه واحد عشرة
يقبل منها القدح نوع فقط   وليس في الباقي برئ يرتبط

في امراض الرطوبة ~~العنبية~~ البيضية

تغير اللون مع الكدورة   مما يرى يحدث للبيضية
رطوبة ويبسها وصغرها   غلظها رقتها وكبرها
جملة ما يخصها ثمانية   وقد تعدد لامور عادية
~~العنكبوتية ثلا[illegible]~~

في طبقة امراض العنكبوتية

للعنكبوتية ثلاثة مرضها   تفرق تشنج والى [illegible]

في امراض الرطوبة الجليدية

كذا الجليدية فيها عشرة   تفرق انصالها كدرة

تغير اللون زوال وكبر غورها ويبسها ثم الصغر
والضغط والخشونة المغير كذا الزجاجية فيها عشرة

في الرطوبة الزجاجية

تغير اللون جمودها صغر جمودها ويبسها والكبر
غلظها تفرق رطوبة حمرتها من غددها محسوبة

في امراض الطبقة الشبكيه

للشبكي سبعة محققة اليرقان وانصداع الحدقة
السدة الورد نبح التفرق سو المزاج ورم يفرق

في امراض الطبقة المشيميه

وفي المشيمة نوع يوجد تفرق وسو مزاج مفسد

في امراض الطبقة الصلبه

خمسة امراض تركب في الصلبة نذكرها قبل ذكر العصبة
فالاول النتو بها والورم تفرق سو مزاج محكم
كذا الاسترخا بها خمسة والعصب الاجوف فيه ستة

في امراض العصبه المجوفه

ضيق اتساع وورم وسدة تفرق سو مزاج غدة

في امراض الباصره والعضلي

والروح فيه خمسة فالقلة الغلظ والانتشار والرقة
تكدر فيه فامراض العضل الكزاز كتشنج كذا استرخا حصل

في امراض لا تختص بطبقة

ثلاثة مع عشرة محققة امراض لا نسبتها لطبقة
اولها العمى وضعف في البصر كذا الخيالات العشا ثم الجهر
بعد الشعاع والقمر الحولي توالي الميل بغير الاحولي
ومرض عنبي اسمه بالزرقة وخفش وبالجحوظ المبقة

كملت الاراجيز الثلاث
بحمد بارب الصفاة

ارجوزة الشيخ الريس ابو علي
الحسين بن سينا في تدبير
الصحة في الفصول
اربعة

يقول راجي ربه بن سينا ولم يزل بالله مستعينا
باسايلي عن صحة الاجسا اسمع صحيح الطب بالامثال
ان استقصات الوجود اربعة اودع فيها الله سر البدعة
عناصر محكمة الفنون مخلوقة من كافه والنون
سبحانه ابدعها بحكمته طبيعة قايمة بقدرته
اسكن فيها حكمة التدبير كانت بكون الفلك الاثير

حار ورطب يابس وبارد   بجسم السطات فليس زائد
وبعضها مركب من بعض   قام بها ما في السماء والارض
فاعلي في العالم العلوي   اوكائن في العالم السفلي
الماء النار التراب والهوى   علة معلول الوجود فاعلما
امزجة مختلفات الجنس   في كل جني وكل انسي
منها تراكيب الاجساد   على الصلاح كان او فساد
من صامت بين الورى وناطق   من كل ما يخلق في الخلائق
من معدن او من نبات في الورى   والحيوان ما خفي وما يرى
فتلك هي الاركان للحياة   وكل داء منها ياتي
فالدا منها ضده دواه   حكم حكيم ما الناس اراه
فالحار بالبارد مستقيم   والبارد بالحار له مقيم
يداوي باليابس لرطب العلل   ويابس بالرطب عند العلل
واصله المشروب والماكول   لكل شي منها له دليل
والسن فاعمله دليل ثاني   والثالث الاقليم في البلدان
والرابع الفصل دليل واضح   في صنعة الطب وعدل راجح
ما الشيخ في المزاج مثل الطفل   كلا ولا الصبي مثل الكهل
والروم لا تشبه امراض اليمن   ولا لبغداد مزاج كعدن
ولا ربيع الوقت كالخريف   ولا الشتاء في الطبع كالمصيف
ثم الفصول اربع في العام   داير وضعه على الدوام
منها الربيع وهو ميزان العمل   اذا رايت الشمس في برج الحمل
حار رطب اعدل الزمان   يهيج فيه الدم للانسان

تدبير

تدبير فصل الربيع

اول نزول الشمس في برج الحمل   اشرب للافاتر على العجل
وان تضع فيه ترابه الورد   تامن من الحمى ونقض البرد
والفصد والحجم على قدر القوى   واعزم اذا نويت على شرب الدوا
واشرب على الريق للافاتر   شيئا يسيرا دائما باكر
ولازم الحمام فيه واستمع   واحلق الشعر الراس فيه تنتفع
وقل فيه من جماع النسوه   واستعمل اللحم وشرب القهوه
واجتنب الخمر العتيق انه   يولد الصفرا وذاك فتنه
اياك ان تكثر اكل الحلوى   فالدم سلطان عظيم البلوى
واستلطف الغذا فيه تركه   فالجوع في هذا الزمان بركه
والنوم اقوى منه في قواه   واخر الجوزا منتهاه

تدبير فصل الصيف

وبعده ياتيك فصل الصيف   اليابس الحار الشديد الحيف
في السرطان تنزل الشمس لعجها   والاسد الضاري حتى تابر   حما
تهيج الصفرا بلا محالة   وتضعف الشهوة باستحالة
نفعها شرابك لبزر الرجله   مع البزور والنقوع جمله
ووجهك اغسله بما الورد   واجعل غذاك ما بدا للبرد
واكثر من الاطعمة الحوامض   وكل شي بارد وقابض
كالجبن رمان وماء الحصرم   والتمر هندي النافع المكرم

والخل والليمون والتفاح   والزيرباج معدن الصلاح
ومن بعد ما تأكل فاشرب جرعة   من بارد الماء تنال نفعه
وشم فيه صندلا محكوكا   ايضا وكافورا يكن مفروكا
ولا تواظب فيه للحمام   بل برد الجسم بالاستحمام
واحفظ لما اوصيك فيه فعله   حتى ترى الشمس ببرج السنبله

تدبير فصل الخريف

وان تحل الشمس في الميزان   يبدو الخريف ظاهر العيان
يحرك النفس داء العظم بسمه   وبرده من عكسه لنفسه
تجد فيه المسهل القويا   لمن لم يكن عن شربه غنيا
فاشربه في عامك من دفعة   ولا يكن منك اليه رجعة
وكلما عن عند الربيع   من الملوحات مع الخريف
فاتركه لا تأكله بالجمله   فانه يورث كل علة
وكل شي بات في الملح ردي   من لبن او سمك مقدد
وقلل للحمام والجماع   انهما يهيجا الاوجاع
وان دخلت فادهن قبل العرق   فنظف الجسم واياك القلق
واستعمل اللحم السمين   فما على جسمك فيهم مزية
وكل من الاسماك ما تملسا   ولا تذق منه الذي تملسا
وان الهمة جدد الشهوة   فاحذر ان تشرب عليه قهوة
بل عسل النحل مع الجلاب   ان شئت ان تظفر بالصواب
فالقسم النحل من داء مرضة   والنوم لكن ان يكن بكرة

[illegible]

واحد

واحذر كلا حافيه بالحلبه   فانه يسرع في الاذيه
والزبد والبيرات والاليه   فليس في اكلهم اذيه
واعلم بان سائر الادهان   نافعة في مثل ذا الزمان
واحضر البطيخ كله والعنب   ولا تكثر فيه من اكل الرطب
واجتنب الاسمر فهو علة   لكل جسم كان فيه العلة
والمشمش امعن فيه انه علة   وان تجده ينفعك متى فطنه

تدبير فصل الشتا

وان تحل الشمس في الجدي اتى   البارد الرطب المسمى بالشتا
وانه فصل شديد الوخم   وضره فيه لتجميد الدم
يهيج فيه البلغم الثقيل   فيه النكاح ضره قليل
والماعز احذره ولحم البقر   واللفت والفجل نكل والجزر
واللبن الحامض والخس معه   والخل والليمون فاتركه معه
وكل من الاطعمة السواخن   كالرز والمصلوق والطباخ
واستعمل الحلوى وشرب الخمر   ممزوجة واللحم فوق الجمر
ولا ترى الحمام في الاسحار   ولا الوقاد في ندا الاسحار
واكثر من اللبس وقل الحركة   ثم اشرب الفاو تلقى البركة
وضاجع النسوة في الفراش   بالضم والتقبيل والهراش
واحذر نكاح حامل او مرضعه   ولا عجوز ليس فيهم منفعه
وكل من جاوزت خمسينا   فالموت في نكاحها مبينا
لكن بنت العشر والثمانيه   ترد اعضا الشيوخ الفانيه

جدودها تغني عن القداح   وثغرها يغني عن الاقاح
كذا لماها سكر مع عنبر   وتحت ابطيها كمسك اذفر
وان دعتك شهوة الجماع   اياك ان تميل كالافاعي
واسمع لما اوصيك فيه جملة   فوائد مجموعة في كلمة
اياك ان تسرف في النكاح   ادهى اساس قلة الفلاح
ولا تجامع يوم تفصد دماء   قليل من يفعل كذاك فسلما
واحذره في يوم شديد الحر   فانه مجلبة للضرر
وكل من طعام اللحم المتكرر   الرز بالسمن الكثير السكر
والروس والتطماج والتالة   لاضرة فيه ولا وبا له
وكلما اشتقت الي الطعام   فانه انفع للاجسام
ومكن الاكل اذا اشتهيت وكل   فهكذا قال الحكيم يا رجل
واجعل معاك قسمة شهوة   علي ثلاثة كلها مقسومة
الثلث للاكل وثلث الماء   والثلث الاخير للهواء
واعط لكل منهم نصيبه   تكفي جميع السقم والمصيبة

تدبير مختصر

وبعده انظر تري الزمانا   معتد لا مثل الذي قد كانا
والنفس ما تهواه بالتقدير   قليله يغني عن الكثير
وكلما كان من القي ايضا   من مسهل او حامض او+
تنفع للصفراء بلا اختلاف   وما جري مجراه ائتلاف
وما تراه عنده صداعا   او ضربان زائد لذاعا
فالطخ له الجبهة بعد العام   والصندل المحكوك يشفي الالم

+قابض

واستعمل الاجاص والقراصيا   ان كنت تطلب للدوا بالخاصية
ومن اتي يشكو الهوى بسده   خشن شعير اعطه بقدره
ورد عليه حفنة من ارز   مسلوقة قد خثرت باللوز
واجعل ملوخية لمصروره   بدهن لوز طيب مختبرة
وان تري في الحلق من ذاك الم   فافصده بيد اليسر في ذاك
واعطيه مثقالا من الكثيرة   مع النشا واللوز والحريرة
ومن به سوء مزاج في الكبد   لعقة قرص الورد للاولا
وصاحب الطحال لا تنساه   للخل والتين له شفاه
وان يكن من مغص في الجوف   وخفت منه وهو مغني
فاسقيه ماء الكمون مع المصطكا   فانه في الحال يذهب ما شكا
ومن يكن بحقنه قد انكتم   وخفت ان يهوي بحالي
خذ مسهل السفرجل الجليل   فالنفع فيه ليس بالقليل
ومن تري اسهاله قد اسرفا   وخفت من اسهاله ان يتلفا
وليغتذي بتربة السماق   ويترك الدهن مع الارياق
ومن به شيء من الزحير   داء عظيم ليس باليسير
فاعطه للخطمي وقرص الورد   ودهن ورد وشراب الورد
والعود والصندل والسفرجل   فيه الشفاء لدائه معجل

هذ
جتهد
د
للخوف
العدم

تمت بحمد الباري تعالى
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ارجوزة وجيزة في عدد العروق المفصودة للشيخ
شمس الدين بن مكي

الحمد لله الحكيم الشافي   العالم الغيب العليم الكافي
احمده على سبوغ نعمته   اشكره على بلوغ حكمته
وبعد فهذه ارجوزة   مفيدة لطيفة وجيزة
يذكر فيها كلما تفصده   من مرض لعرض تقصده
وكلما يفصد للامراض   ويقصد الفاصد للاعراض
سبع وعشرون وعشر قابضة   وستة من العروق النابضة
فتفصد للهامة المصداع   وكل داء واقف وساعي
وتفصد الجبهة خوف ارتيشه   والماق يشفي سبلا وداحك
وللبثور جا فصد الارنبة   وكلف في خده قد خضبه
والفصد للاورام وسطه   وفي اللسان تحته لتعرقه
شرياني الصدغين للشقيقة   وفضله في عينه رقيقه
اما اللسان فصده للحلق   وهذه من بعد ما تنقي
وتفصد الذقن اذا الم البخر   وهذه معلومة بين البشر
وفي الوداج للجذام معده   والسرطان مع امور عدة
وتفصد عرق الكبد اذا   وانفع للبطن ولا شي ارقى
وفي الطحال والامور الجمه   من مرض او من ورم قد عمه
وفصدهم للراس في القيفال   وبعده لكل عضو عالي

الشفه

الاسيلم

والباسليق فصده للنفس   وكل داء في الحجاب احتبس
ونفعه للكبد ثم الرئة   بكثرة الدم وذات الرئة
وشارك الاكحل للقيفال   وشارك الابطي في الاحوال

ارجوزة ايضا له في جذب الخلط

لجذبك الخلط شروط اربعة   مشهورة واحد كما عشر مجتمعة
اولا اعضوا وماله اندفع   غير طبيعي ومرض قد يقع
وثانيا ان لا مزيد مخرج   يمكن او مرض عظيم يحوج
وثالثا ان لا يكون ذا شرف   ورابعا الغرض لدفع
وخامسا ان لا ترى فيه ما   من افة تحدث في ممرها
وسادسا ان لا يعم ذا الضرر   في عكسها الحلق فانحو النظر
وسابعا ان لا يعم النقل   عما الذي عنه نحي التفصل
وثامنا فرط امتلا في البدن   يمنع او في العضو ايا اي النقل
وقس قياس العد في ٢   ومل الى الابعد من هذين
فذاك شرط تاسع وعاشر   ان لا ترى فيه قبول ظاهر
ووجع سكنه قبل الجذب   فذاك حادي عشر يا ذا اللب
جامعها ناظمها ابن مكي   بفرط انجاز وحسن سبك

تمت

العضوين ١٢

ارجوزة له ايضا في الختان

من بعد حمد الله ذي الاحسان   ارجوزة ظريفة المعاني

ادكر فيها صنعة الختان   ظاهرةً لطيفةً البيان
اذا اردتَ تختن الاطفالَ   وتامن المحذور والوبالا
ولادمٌ ينزف ولا تغيرُ   ولايري رخو ولا تشمير
امسك بابهاميك طرف القلفه   واقصد براس الموسى حرف الشفه
واونقه كي لاتجرح البطانه   في وقت قطعك ياذوي الفطانه
وارفع وجر ثم ركب لازما   واقطع بلاخوف ولاتراجما
وانزل براس الموسى الي القفا   واجذب برفق فهو للصواب
فالرخو قد يبطي نزول الموسى   ويحدث الالتوا والتعكيس
وان اتاك تمري ياذا الفتي   فالقطع مثل الظفر حكما قد اتي
وافسح للازرق فوق الشرج   واحذر بان يحدث فيه الخلل
وجمله الثلثات خمس تذكر   موطرا او مسبلا ومقمر
وذو الشكالين وذات القنبره   يعرفها اهل الذكا والخبره
وكل صنف فله نزول   يفهمه من يكون ذا معقول
مموطرا يقطعه قطعتين   ومسبل جريه بالتمكين
وذو الشكالين وذات القنبر   تقطعه بدربة ومخبرة
وان تجد نزفا من الدماء   فذره بقابض الدواء
كالمر والصبر وانزروت   ودم الاخوين له كالقوت
وقلقطار قد شوي بالنار   والكاد والعفص مع الجلنار
دقيق كندر مع دقيق الفول   والكلس والرمان ياخليل
وان تجد بطانة قد اسلخت   ويستون الكمرة وقد بعدت
فاسرع وخذ ما قال بالمؤامر   تقطر نجاحا انت منه راضي

والصق

والصقوله الجاذب والكافور   ومرهم الاربع والدرور
وادخله بعد السابع الحمام   يبرا باذن الملك العلام
وان يقع ختانك اللطيف   على السواء غير ذي تحريف
فادخله في ثالث الايام   الي مقام اول الحمام
وانقعه بالحوض نحو ساعه   لتخرج الاوساخ بانتفاعه
وذره من بعد بالقوابض   كالمر والصبر وكل قابض
فيبرا المختون ياذا الفهم   كذا يقول اهل الذكا والعلم
وقد لفظت هذه الارجوزة   ظاهرة صريحة وجيزة

تمت

ارجوزة لطيفه في قضايا
ابقراط الخمسه والعشرين

يارب سر لم يزل مخزونا   مكتما بين الورى مكنونا
خفا به عن كل سمع وبصر   غير حكيم بالامور مختبر
مثل الذي دفنا في صحيفه   بقبره امنا اسراره وحكمته
وهي القضايا الخمس والعشرونا   على المماة قبل ان يكونا
صادقها افلس في التمام   بكل ما يحوي من العلوم
اولها ان كان في الوجه ورم   ليس له حس ولا فيه الم
وكان عيبا انما حر به   نحوهما يومي باصبعه
فانه بعد ثلث يحسب   وبعد عشرين يوما يقطب
يموت فيما دون الحكيم   واوجبت فضاوة العلوم

وان وجدت مفرط المراضي   في ركبتيه وهو في انقباض
لاسيما في عرق الاعضاء   ان كان ذاك منه في ابتداء
فانه في ثامن الايام   يجاور الاموات في الرجام
وكل من وجدته في علته   ذابرة تعلو على ترقوته
صغيرة من فوق عرق الرقبة   ورايته في شكلها مقببة
فهو الي خمسين يوما يحسب   وبعدها يوما سوف يذهب
واية دليله ان يعطشا   في اول المدة صبحا وعشا
وان رايت في اللسان بثرة   كحبة الخروع مستقرة
فالمريض هالك في يومه   وراحل عن اهله وقومه
واية الموت الوحي النازل   شهوته الحلوا من الماكل
فان رايت بثرة صغيرة   سوداء في الاصبع لا كبيرة
تولد فالشخص خلف الجبين   يموت بلا شك الي يومين
واية الموت اذا جاء لامد   ان تشتكي اليدين منه والجسد
وبثرة المريض كالعدسة   في يده اليسري علي ابهامه
كالباقلي بشكلها للناظر   مغبرة في لونها للناظر
فاحكم بحكم الامر المقايس   بانه يموت يوم السادس
واية [illegible] في هذا العرض   كثرة لين الطبع في ذا المرض
وقال في الحكم المصنف التابع   اذا بدا في وسط الاصابع
من اعين المرضي مثل البثرة   مفتحة في لونها مغبرة
فانه يموت في الثاني عشر   في ابتداء امره اذا اعتبره
واية الموت به ان ينزل   شهوته للطعوم مما يوكل

وك

وكف الاطراف في المبتدي   اذا تلاه البرد في الجبين
فانه في رابع الايام   يموت فيما اوجب الاحكام
واية الموت وعظم باسه   تثاوب المريض في عطاسه
وان رايت في الكفين بثرة   تدب اذا ما مسست محمرة
فانه يتلف يوم الرابع   وماله من موته من دافع
واية الموت له المقارب   اذا اعتراه كثرة التثاوب
وكلما يظهر في رجليه   كلما حكه ابها منه
مع حكة في العين منه ظاهر   فانه يلحق ذي المقابر
في خامس من يوم مبتداه   واية الموت بان تراه
يثقل في ابتدائه كثيرا   مستكره منظره غزيرا
ومن دليل الهلك فالمنون   ثلاث بثراه علي الجبين
واحدة في لونها سوداء   وذات لون كدر غبراء
وبعدها واحدة مصفرة   فقد قضي ذاك المريض عمره
في سابع الاعداد بعد عشر   تعد من بعد ابتداء الامر
واية الموت بان تراه   بصاقه يكثر في ابتدائه
وان وجدت وربما ذا الي   اسود قد لاح علي الجبين
مشتبه في اللون للحزين   فاقضي علي الانسان بالمنون
من بعد يومين علي مارضا   من يومه كان الي فيه مرضا
ونومه في بدوه الثقيل   علامة لموته له دليل
وجريان المنخرين بالدم   ولونه احمر لا كالعندم
مع بثرة في يده اليمني   بيضاء في المنظر ذات لين

فانه حق الى ثلاثه   يجاور الاموات في الاجداث
وآية الموت الوحي النازل   ابرامه عن سائر المآكل
فان رأيت حمرة بالطول   في العضد الايسر من العليل
تألم عن لمسها المكتابه   وطولها اصابع ثلاثه
وكان مشتاقا الى البقول   فانه يهلك عن قليل
وموته من بعد يومين سواء   تعد من يومين السقم ابتداء
وآية الممات ان تراه   يحك حكا دائما اعضاءه
وان يكن ذا بثرة سوداء   في الاذن اليسرى من وراء
فموته لابد ان يكونا   في يومه الرابع والعشرونا
وآية الممات شرب الماء   متصلا في الصبح والمساء
وان وجدت بثرة كالحمصه   في الاذن اليسرى بعد خمسه
جاسية في لمسها والرجل   حتى الى عشرين يوما يرحل
وآية الموت عليه المفترض   كثرة بول المرء في بدء المرض
وان وجدت خلف اذنه   ببثرة حمرا كالباقلاء
محمية تشبه حرق النار   مشوبة في اللون باحمرار
فذاك بعد سبعة من العدد   يحال بين الروح منه والجسد
وكثرة التلمس الاياب   وشاهد منه علم الممات
ولحية المريض ان وجدتها   كالباقلا ونقطة من تحتها
فبعد يومين الى خمسينا   سوف يلاقي الحتف والمنونا
وآية الممات نفث البلغم   في اول العلة حقا فافهم
وايسر الابطين ان عاينتا   به خراجا كمنا حكما

فان

37

فان في السابع يمضي ذاهبا   وآيته ان يكثر التثاوب
وان وجدت بثرة في العقب   سوداء فالموت سريع القرب
وذاك في عشرين مع ثمانيه   يفارق الاصحاب بالعلانيه
وآية الممات ان ينام   نوما ثقيلا قبل ذا الايام
على البثرة الصفرا فوق وجنه   دالة على انقضا مدته
لكن الى اربعين من علته   وآية الموت عظيم حكته
وان وجدت بثرة في الراس   سوداء لا تؤلم في الاحسا س
لينة كحوزة في القدر   فقد دنا منه انقضاء العمر
في اربعين ليلة منذ ابتدا   به السقام في الحياة عددا
واعلم بان آية الممات   على المريض كثرة السبات
والورم الاسود في الصدر   ان كان مثل بيضة الطيور
فصاحب العلة عند ذلك   يكن الى عشرين يوما هالك
وآية الموت على ما قد حكم   شهوته البطيخ في هذا الالم
والجفن ان وجدت فيه بثرة   في ايسر العينين ذات شعره
ومثلها في عينه بيضاء   فسوف يلقى الموت والفناء
وآية الموت السريع النازل   شهوته لسائر المآكل
فهذه جملة ما كان اذكر   من سر بقراط الحكيم واعتبر
فاحفظ ان كنت حفيظا   تكون في الطب رفيعا كالعلم

تمت القضايا الخمسة والعشرين
والحمد لله رب
العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ارجوزة في التشريح

١٧الله

الحمد لله المليك الواحد   رب السموات العلي الماجد
وصلوات الله ذي الجلاله   على نبي صادق الرساله
من قد حباه بالرساله   فانقذ الناس من الضلاله
مفيض النور على عقولنا   حتى بدا المخفي من معقولنا
واعقل الناس بنفس ناطقه   ذات حياة وشهود صادقه
يوحي اليه العلم بالاحساس   كما يرى المخفي بالقياس
واعقل الجميع الطبيعه   فكملت حكمته البديعه
وقسم العقل على البريه   والحسن والحياة بالسويه
ففاز عند ذاك بالفضيله   من نزه النفس عن الرذيله
مطرقا لعقله المطبوع ✿   بالحق ذي البرهان من مسموع
وكان مثل نور من الحس   اتصلت بالبدر او بالشمس
وادرك البعيد والقريبا   ولم يكن في رايه مريبا
طيبه يمتاز من خبيثه   ويظهر التصديق على حديثه
ويغلب العقل على هواه   ويوثر الاخرى على دنياه
فينهج الحق بنور ساطع   ويجمع منقبة ✿ قواطع

الثنا على المخدوم

هو الذي حليته الكمال   والفضل والاكرام والجلال
اخذه من خير جد واب   ومنه للاديب المكتسب

حتى

٥٧هو

حتى استفاده بعلم وشرف   ورويه من سلف بعد سلف
وسار من بعدهما اليه   فحقه افتاره عليه
فتى اذا شرعت في امداحه   قصرت لو اطنبت في امداحه
هذا وقد رزق رزقا حسنا   اذا انظمت حكمته وللسنا
فضايل قد اوجبت اعجابا   كثيرها في النظم اسهابا
قامت فكم معجزة يبدي   كانها كالرمل او كالقطر
لا عجب ان اشكل عدها   ووصفها ووسمها وحدها
فانني قد جمعتها تجميلا   ان لم اكن احصيتها تفصيلا
فليس للشاعر فضل وصفها   الا بما اجاده من وصفها
لانها مشهورة معلومه   بالفضل ان اعدها منظومه
كما ترى مجلدات في الكتب   ما يستدير فلك على قطب
وها انا اذكر لكم اعيانها   فاستمعوا تحصلوا بيانها
عقل له اليسير من وقاره   ما يزجر المرء عن احتقاره
ويلزم الرهبة والمهابه   ينوب في حساده منابه
ورقة مع ادب وظرف   يصوغ في الجميع منه عرف
وورع في دينه الوثيق   مزينا بالعدل والتحقيق
بسطه من سياسة ولطف   احكامه باللين او بالعنف
مد بساط العدل للخصوم   فقهر الظالم للمظلوم
فكل مظلوم بحق نصره   وكل جبار بعدل قهره
حتى رعى بعدله هذا الرا   الشاة والذياب في المراعي
بالجود والديانة والسماحه   قد اسهمانا له وجاهه

فأهمل الاعمال في عنائه — حتى كان المال من اعدائه
وها انا منقطع اليه — وجاعل امري في يديه
حتى اكون عاليا بجلّه — ومستظلا بظليل ظله
اكرم في مجلسه وابسط — ادلي في نظمي له وابسط
ولي اليه انها وسيله — تشفعا غدا ~~[illegible]~~ بالفضيله
اشرف الناس اذا اصنعهم — منعما وفي مقاله النعم
والشعر للمرء الفصيح الحسن — كما الاطبا ملوك البدن
لانهم قد شغلوا الذوات — يعطونها الاكثر في اللذات
وهذه ارجوزة قد اكمل — فيها جميع الطب علما وعمل

الجزء الثاني من الارجوزة وهو جزء العمل وتقسيمه

اني نظمت في كتاب العلم — في الطب ما سمعته من نظم
وكان ما انظمه في املي — وها انا مستدرك بالعمل
قد قلت في مبتدا الكتاب — ما احتجت ان اذكر في ذا الباب
وعمل الطب على ضربين — فواحد يعمل باليدين
وغيره يعمل بالدواء — وما يقدر من الغذاء
اما الذي يعمل بالتدبير — فذاك امر ليس بالحقير
وهو على ضربين عند القسمة — فواحد يعنى بحفظ الصحة
وجزؤه الاخير برء العلة — وهو لعمري غاية الادلة

تقسيم عمل حفظ الصحة وهو الاول من العمل باخذ الدواء

والحفظ للصحة في الصحيح — هو بقول مطلق صريح
وللذي صحته لم تكمل — وهو على ضربين عند العمل
ما ضعفه يثبت بكل ذاته — كل وقت كان من اوقاته
كالشيخ والناقه او كالطفل — فضعفهم مختلف بالكل
ومن يرى في جسمه دليلا — يخاف منه ان يرى عليلا
كمن يرى الضعف ببعض جسمه — في جلده او لحمه وعظمه
كمن يرى معدته ضعيفه — بارده بطبعها سخيفه
ومنه ما اثبته في الرحم — كالصرع سالا حمة او ورم
واما يرى بحسب الانسان — وفي زمان دون ما زمان
كهيئ المزاج في صباه — ضعف وفي كبره قواه
ويابس يضعف في الخريف — وفي المصيف ليس بالضعيف

تدبير الصحيح بقول مشتمل في هوايه وخاصته في طبعه

الحفظ في الصحة جنس مشتمل — في عمل الطب على ضرب عمل
ان المزاج ان ترد بقاه — بحاله تشبه به غذاه
والجسم ان تعزم على اخراجه — من طبعه فالضد من مزاجه
ودر الصحيح بالطلاق — كما يرى على الصلاح باقي
اسكن بلاد رابع الاقاليم — ما كان منها ذا بخار سالم
وما على الصخر بمكاشف — واعمد المشرق فهو الطف
ومل كذا بالصيف الى الجبال — والبلد المفتوح للشمال
والليل في العالي من المجالس — وبالنهار اخزن الى الدها

لس

والاقذار
واعدل عن الارواح   ومل الى الخشن من كتان
واستعمل البارد من كحل   وشم دهن الورد من ادهان
واحفظ على عينيك من غبار   ومن دخان ومن بخار
ومن شعاع الشمس والنجوم   ومن لقا الوهج والهموم
ولا تطل مطالع [illegible] الدقيق   نقشا وخطا مدمج التعليق

تدبير المآكل بالجمله وخاصه في الصيف

اقل ما يوكل في النهار   والليل مرة من المرار
واكثر الاكلات مرتين   والاوسط الثلاث في يومين
اطل زمان الاكل تستتمه   وحقق المضوغ تستهضمه
وكلما ياتي عليك مضغه   فانه يصعب عليك هضمه
وكلما يختار من شهوته   يكره ان يعذ ابو هنيئ
فاقصد بحكمته الى علاجه   بضده المصلح من مزاجه
رب مزاج ليس بالسواء   يصلح بالردي من غذاء
وعادة الانسان مثل القوة   فلا تضيع من مكان الشهوة
وكل عادة تضر اهلها   فاقطع بتدريج الزمان اصلها
وقدم الرطب واخر قابضا   وامزج بطعم الحلو طعما حامضا
واصلح البارد بالسخونه   واصلح اليابس باللدونه
وان يكن سخنا فشب بالبرد   وان يكن رطبا فشب بالضد
وان تخف وخامة السمين   وما يسيء الهضم من دهين
فشبه بالملح او الحريف   ايهما عونا على التلطيف

بعد الرياضات بكسر الاكل   فبعدما يخرج التفل   ٢ منك
واطلبه كلتبك مكان الراحه   بجو مكان بارد رياحه
واجعل زمانا باردا وقابضا   وكن لذا التدبير فيه قاصدا

تدبير المآكل في الصيف

واقلل الغذاء في المصيف   وملن بما تغذيك اللطيف
واقللن للخلط من لحان   ومل الى البقول والالبان
والسمك الطري والجديا   ووسط السن من الحملان
ومن فراريج ومن دجاج   ولحم طيهوج ومن دراج
وكزبرة ومن سكباج   وحصرمية وزيرباج
وحبب الحلق الى الخبيص   وعجة الكراث والفصوص
ومل الى الهلام والقريص   وكل من الطفشيل والمصوص

تدبير المشروب

ان شئت تنجو من الافات   فالجوف قسمه على ثلاث   ٢ ان
للنفس الثلث وللغذاء   ثلث وباقيه مكان الماء
قليل ماء بارد يرويكا   وكثرة الفاتر ما يكفيكا
والثلج لا تكثر في الشراب   فانه يضر في الاعصاب
لا تسق ثلجا لسوى السمين   ذا الدموي اللحم المتين
حمك لا تشرب على الخوان   ان لم يكن لشرقة الانسان
لا تاخذ الماء على الطعام   ولا على الخروج من حمام
ولا على الرياضة القوية   ولا الجماع الا بنيه

وان دعت لذلك الضرورة   لقلة الصبر فخذ يسيرة
حتى اذا ما امين بالطعام   في اسفل الجوف الى انهضام
فخذ من الماء الذي يرويكا   وخذ من الشراب ما يكفيكا
حتى اذا وجدت منه ريكا   عن شبع او عن شراب سكركا
وحارك العطش في الجوانب   فان ذا العطش امر كاذب

تدبير النبيذ وشبهه

في الشرب لا تقصد الى التكثير   واقنع من النبيذ باليسير
لا تدمن النبيذ كل يوم   ولا تكن تشربه بعد الصوم
ولا على الطعام ذي اللطافة   ولا على الغذاء ذي الحرافة
اياك ان تسكر طول الدهر   ان لم يكن فمرة في الشهر
ومن يكن تصرعه العقار   ويعتريه الدوار والخمار
فاسقه شرابه الريحان   ويتنقل بحامض الرمان
وبالسفرجل مع الخيار   وامزج له الماء مع العقار
ومن تكا في الراح بالرياح   في جوفه فاسقه صرف الراح
الاصفر القوي فهو الصالح   لذاك والنقل له موالح
والابيض اللائق في المصيف   فانه اشبه باللطيف
وامزجه بالماء وتنقل حامض   وكل عليه من طعام قابض

تدبير النوم

لا تطل النوم فهو ذي النضا   ولا تارق فيها فيسد الجسا

وطول النوم لغير المنهضم   من الطعام او على اثر التخم
ولا تطل نوما بوقت الجوع   تنفر الراس من التوجيع
ثم باستنشاق الطعام   حتى يحل موضع الهضام

تدبير الحركه

لا ترمن الرياضة القوية   ولا تدوم على المستوية
ومرض من الاعضاء كن معينا   واجتنب ان تجمع خلطا رديا
بالمشي ان شئت او القراء   حتى ترى النفس في اسراع
ولا ترض من كان ذا نحول   كيلا يزيد منه في التحلل
ورض كثير الشحم والسمنا   ٧ ان يكن بطينا   ٧ ومنطقته
وانقص من التعب في المصيف   فانت من العرق في تلطيف
وقد ذكرت في كتاب العلم   تدبير ما يحتاجه في الجسم
من نوع ما يفصل او من جنس   وما يزيد من معاني النفس
وكلما ذكرته في الصيف   وما ادبرته في الكيف ناله   تدبير باقي فصول العام
فاحطه في المحرور والشتاء   وفي الجنوبي من البلدان
وفي الشتا فامتثل بضده   كما تقاوم اليبس ببرده
واقض الربيع والخريف   بين الشتاء ٧ والصيف   ٧ منك
وجنب الربيع والخريفا   رطبه لم يجب به التخفيفا
وباقي الربيع واول الخريف   دبرهما كالحال في المصيف
واول الربيع في التدبير   كمثلما الخريف في الاخير
دبرهما كالحال في الشتاء   اعني بما يستحسن من غذاء

وهذا ما يفعل في حال الحضر   ومن يسافر فاعتمده في السفر

تدبير المسافرين في البحر

من كان منهم راكبا في البحر   او كان ذاهبا في السير
منهم
فامنعهم الركوب في الشتاء   في البحر والمسير في الانواء
ومن يلج فرد له في الماء   واختر له الصالح من وعاء
زوده بالرطب من الغذاء   ومطلق الطبع من الدواء
وان تخف من مرة فاسهله   فان فعلت بعد ذا ادخله
ادخر له من الربوب الحامضة   وامزج له معها مياه قابضة
واحمه فيها من الاوضار   واعدد له النظيف من الثمار
ومن علاه القمل من مسافر   ولم يكن لقتلها بقادر
بالصوف خذ واقتل حبالا منه   واطل بدهن زيبقا وادهنه
وبين ثوبه فقلد [illegible] نه   حتى ترى القمل يسقط عنه
ومن يكن مسافرا في البر   فاعمل له علاجه في الفجر

تدبير المسافرين   وخاصه في البر

حذره ان يصيب ذاك الثلج   فانه من الجوع ينجي
اطعمه ما يشبع من طعام   كيلا يصيب الجوع بالحمام
ادخله ان يصرد الى الحمام   الصق به الخضيب من اجسام
ان يحصر الجليد من عينيه   الق خمار السودا عليه
واكثر السواد في يديه   كيما يطيل نظره اليه

واحتط من البرد على اطرافه   واغمس بدهن القسط من لفافه
اكثر على الرجلين ما تلف   من قبل ان يدخل في الخف
ان لم يصب بعد الاذى وجعها   فاعلم بان البرد قد قطعها
حينئذ فحل ذاك عنها   والزم عليها الدلك او سخنها
بسخن دهن خردل فادهنها   ولفها من بعد ذا وصنها
فان تكن سودا فاشرطنها   وان تعفنت فنقنها
وان تناثرت فقطعنها   اعني الذي تم استمات منها
وداوي من يصيب بالاعياء   بالدهن واللطيف من غذاء
والدلك والتغريق في الحمام   وليسترح وبعد ذا ايام

تدبير المسافرين   في الحر

ومن يسافر منهم في الحر   دبره في مدة ذهابه والكر
حذره من دخوله السموما   كيلا يرى من حرها محموما
افصده واخرج ما لحاجة الدم   سقمه لفقدك له من ورم
جسمه
وان يكن ذا مرة فيما عطش   اسهل له الصفرا اذا اخشت
العطش
واسقه الربوب من قبل السفر   فانه مزاجها على خطر
اطعم قليلا من بقول باردة   وروه من مائه في واحده
والتزم السكون ما استطعت   ولا ترى غضبانا ما قد دققت
واستعمل الظلال والمنام   وقلل الصياح والكلام
اطرح البنات والخصام   ولا تطل في الوهج المقام
اشرب عصير البقلة الحمقاء   مع شراب حصرم بماء

امسك بفيك ساعة المهجر … ان نالك العطش في المسير
حتى تكف الرمس الصفر … تحمل من اقرصة الكافور
فان تخاف في الوجه من تاثر … للشمس ان تشين للتيسير
فاصنع الدهن لذا التدبير … مربية بالشمع المقصور

تدبير الطفل واولا في بطن امه

الطفل يحفظ ببطن امه … كيلا يصيب آفة في جسمه
والطفل اذ تطعمه او تسقيه … فاختر له مدة سن التربية
احفظ على الحامل في معدتها … كيلا ترى الفساد في شهوتها
وتصلح الدم وتنقي الفضل … ذاك الذي يكون منه الطفل
ان هاجها دم فلا تفصدها … بل تلطيف عما سلحها
او هاجها خلط فلا تسهلها … بل بالبرودة واللطافة اقصدها
وان دنا وقت الوضع عالجها … فشمها امور وضعها سهلها
كما لذلك في الحمام للاخضار … وما يلي الحمل من الاقطار
بالدهن كما يستلين العصب … ولا تكون عند وضع تتعب
واجعل غذاءها من السمين … وحشها من مرق دهني
واحذر عليها صيحة او وثبة … او روعة او صرخة او ضربة
واسقها في وضعها وقربة … طبيخ تمر فيه ماء حلبة
واجعل لها قابلة ذي تغنية … تلاين حليها بغير حنية
ثم اذا تنتها حسلمه … عاصرة لبطنها بحملة
ان سال منها ان ابدم الدما … فاسقها اقرصة من كهربا

الغذا

اوله

او لم تسل منها دم من ضر … فاسقها اقرصة من مر
وان مشيمة لها لم تنزل … فاستعمل البخور من محلل
كالمر والقطران او كالابهل … ومثل كبريت وشحم حنظل

اختيار الظير

واختار له المرضع من فتاة … في سنها من الوسطات
رخيمة ليس بها من رهل … مزاجها يقرب من معتدل
جسيمة عظيمة الثديين … نقية الراس مع العينين
سالمة من ضرر هو داخل … صحيحة الاعضاء والمفاصل
ذات لبن ليس باللطيف … في رقة وليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيب … لا منتن متصل اذ سكب
وغذها بالحلو والدهني … والسمك الرطب مع السمين

سن

تدبير الطفل في حضانته

ادهنه بالقابض عند شده … حتى يرى صلابة في جلده
وحمه ونظفه من اخلاطه … ووسط الشد على قماطه
ولا ترضعه كثيرا يتخم … ولا تمانعه كثيرا يفحم
ولا تعاجله بشيء يقلقه … بمنعه المنام او يؤرقه
الزم ان اردت ان ينا ما … مهدا وطيا بكره الظلاماء
وامزج له الخشخاش في الطعام … اذ منع الطفل من المنام
الزمه في بيت له الضياء … كيما يرى النجوم والسماء

كثرة الالوان في النهار   لكي تمرنه على الابصار
ناغيه بالاصوات في التعلم   كيما تقر به على التكلم
العقه من عسل وحنكه   وامسح به لسانه وادلكه
واجعل قليلا من سويق فيه   وكن يدخله في فيه
واسعطه في ذا لكي ينقيه   من سدة في الانف او تصفيه
لان هذا مفتح احساسه   وصونه ومطلق انفاسه
وامنعه ان يفصد او يسهلا   حتى يرى نفسه قد اعتلا
وما اعتراه من ورم او رعب   فلا تقابله له بجذب

تدبير الناقه   رسول قد عفت

الناقهين هم صحاح ضعفت   اجسامهم مثل جسوم نقهت
قد بقيت جسومهم ذماء   وعدمت اجسامهم الدماء
انظر فان اضنت بالنحول   جسومهم في زمن طويل
فرده بالقليل فالقليل   ولا تمل فيهم الى التعجيل
او نحلت في زمن قصير   فرده بالكثير فالكثير
لكن بلطف او على تدريج   حتى ترى الجسوم في تفريج
اعطهم القوي الحقيقي من غذاء   ذا قوة فيهم وذا نماء
الزمهم الدعة والسكينا   فان في الاعصاب منهم لينا
وملّ الى العلاج في النفوس   بطيب النديم والجليس
اعطهم الطيب من روايح   وكل زهر بالعطير فائح
اسمعهم الافراح والغناء   وامنعهم الاحزان والعناء

ادخلهم الابزن والحماما   ولا تطل [illegible] فيه لهم مقاما
اجلسهم في فوهة الماء   وارسل الدهن على الاعضاء
ولا ترض ولا تشد الاتكا   فانه يحدث فيه وعكا

تدبير الصحة   في الشيوخ

ان الشيوخ في قوام نكص   لحالهم في كل يوم نقص
اعطهم القوي من غذاء   قليله لئلا تثقل الاعضاء
ان تسهله لا تسهل الصفراء   دعها فكن في جسمهم دواء
ان يكن تعود الفصادة   لا تقطعن منه ذاك العادة
لكن من قد بلغ الستينا   وكان ذا ضخامة متينا
فافصده في العام مرتين   ولا تجد فيه عن الفصلين
وامنعه ان يفصد الثقال   وكن من الامر على احتمال
ان بلغ السبعين فافصد مرة   ولا ترد فيه على ذي الكرة
وامنه ان يفصد عرق الاكحل   وان رايت جسمه كالممتلي
وان ترد حتما ففي الصافنين   في الباسليق افصده مرتين
وامنعه بعد ذاك كل فصدة   فان ذلك بالشيوخ مودي
لا تودع الاورام في اجسامهم   ولا القوى الجذب [illegible]
الطفهم بالدلك والتعريق   واعطهم الادهان في تفريق
ونقهم بلين الغذاء   اياك ان تهيجهم بالدواء

تدبير من نقصت صحته في عضو او وقت دون وقت

بدون عضو

من كان يشكو في الزمان حيناء   فداوه من قبل ان يعينا
بضد ما تخشوا لذاك الآن   وامزج له الزمان بالزمان
ومن شكا الواحد من اعضائه   من ضعفه فاعمل على دوائه
بما ذكرت في علاج المرض   حتى تراه بارئا من عرض
ومن ترى علامة في جسمه   كمرض فاحتل الى حسمه
لانه في جسمه مكنون   فاحتل له من قبل ان يبين
وقد ذكرت ما يدل من عرض   على الذي تخافه من المرض
فاعمل على دوائه بما به   بجسم ما ذكرت من اسبابه

القسم الثاني من العمل في الصحة على المرضا بالغذا والدواء

وان نظرت جنس حفظ الصحة   فانه منك ببرء العلة
وهو من الاعمال جنس واحد   تقابل الشي بما يضاده
ان كان من حرارة فبرده   او كان من برودة فالضد
او كان عن لين فبالجفاف   او كان عن يبس فبالخلاف
والامتلا دواوه بالافراغ   من سائر الاعضاء والدماغ
والفتح متعلق بالسد   والنقص من زيادة في العدد
والسد من متعلق ان انفتح   حتى ترى فساده قد انقلع
وخشن الاملس يوذي البدنا   وملس ما كان منه خشنا

ذكر اصناف الادوية

وها انا اذكر من عقار   ما يخرج الاخلاط بانحدار

وما تراه غالب المزاج   وماله في الخلط من اخراج
وما به تفتيح او تليين   وما به اعراق او تعفين
وما به يفتح او تقسلب   وما يسد الفتح او يحدث
وما به يحلو او يحلل   ويثبت اللحم او يدمل
وشبه ذلك من قوى توافي   ومن توالف بلا تنافي

الادوية المسهلة واولا فيما يخرج الصفراء

المرة الصفراء بالمحموده   تخرجها القوه بشد بيده
تشربه من ثلث الى قيراط   وهي لها الصولة في الاخلاط
اصلحها كي لا تضر المعده   بسفرجل ولا تضر بالكبد
والصبر يسقى منه وزن الدينار   واضعفه ان تخرج الى الكثار
اصلحه ان تسقه كثيرا   بالصمغ والمقل والكثيراء
والشق اوقية من اهليلج   اصفر كذاك من بنفسج
كذاك من لب خيار شنبر   وتمر هندي ولا تكسر

ذكر ما يخرج البلغم

تشربه من نقي شحم الحنظل   من دانقين مصلحا بالمقل
كذاك من قثا الحمار مثله   اصلاحه وزن نصف فعله
وبورق والملح وزن درهم   فهذه تخرج كل بلغم
واسق من التربد درهمين   ومن المقل يخرج اشق شقائق
والغار يقوى اشق على القليل   وزنه هل كذاك حب النيل

ذكر ما يخرج الماء الاصفر

يشرب دانقين مازريون ودانقا حديث فربيون
ودانقا من شحم مدبر مثل ما دبرت امر الصبر
واسق من القنبيل ونحو درهما فهذه عقاقير تخرج ماء

ذكر ما يخرج السوداء

اسق من السنا والبسفايج وافتيمون ولحا اهليلج
اسود هو سوقمرا الشاهترج ومن لسان الثور شيئا ممزج
ما شئت ان تخرج من سوداء نصف وقية على السواء
ونصف درهم لازورد فذاك مخصوص بها يطرد

دستور تركيب الادويه والقول الاوايل

واصل ما يبقى الدوا مفردا حتى ترى افعاله في كل داء
وانما تمضي الى المركب مما ترى الكونة من سبب
تركيب امراض واصلاح دوا وما تحليه به من الغذاء
وما يعين الشيء بالتنفيذ ان كان جريا على النفوذ
وما يهيج لمعين البلع وما يعين في انطلاق الطبع
وانت ان عملت بالمركب اول الدستور للمركب
خذ شربة من كان شيئا يحمل وعدها فانها لا تحمل
وامزج بها ما شئت من حب واجمع الاوزان بالحساب

واقسم

واقسم الوزن على الشربات كذاك تعمل المركبات
فالق كثيرة [illegible] لعدة

للنمش يوخذ الراوند وحب ملوك
ولبن حامض ويدهن الوجه بير
الى صبغ الشعر يوخذ شقيق النعمان وريحان
قد بعضه ويغلي مليح ويحط فوق منه واس اخة
وعفص زاج ويفصل في الشبه ويخليه ينشف
ويدهن الشعر يسود

ولع
ولل
فال
وه
الا
دف
وال
وال
وش
وال

صح

ذكر م

واعلم بان مسخن العقاقير مثل الذي جرب باعتبار
من كندس وكندر وفلفل وقرد مانة ودار فلفل
وقرطم وصمغ واذخر وقرفة ومحلب وكبر

ذكر ما يخرج الماء الاصفر

يشرب ما انقى مازريون   ودانقا حديث فربيون
ودانقا من شحم سدبر   بمثل مازريون ام الصبر
واسق من القنبيل وبندرها   تمده بمقاقر تخرج ماء

ذكر ما يخرج السوداء

اسق من السنا والبسفايج   وانتمن بذولها اهليلج
اسودها وشيئا من الشاهترج   ومن لسان الثور شيئا ممزج
ما شئت ان تخرج من سوداء   نصف وقية على السواء
ونصف درهم لازورد دق   فذاك مخصوص بها بطرد

دستور به كتب الادويه والقول الاوايل

واصل ما يبغي الدوا المفرد   حتى ترى افعاله في كل داء
واعاد عني الى المركب   ما اثنا ذا القوة من سبب
تركيب امراض واصلاح دوا   وما تحليه بوصي للغذاء
وما يحيى الشيء بالتنفيس   ان كان جريا على النفوس
وما يحسبه في البلع   وما يعين في انطلاق الطبع
واننا نعلك بالمركب   اول الدستور المركب
خذ شربة من كان شيئا يحمل   وعدها فانها لا تحمل
وامزج بها ما شئت من حب   واجمع الاوزان بالحساب

واقسم

واقسم الوزن على الشربات   كذاك تعمل المركبات
فالف كشربة من عدة   فاسقه اوقية لعده

قوى الادويه

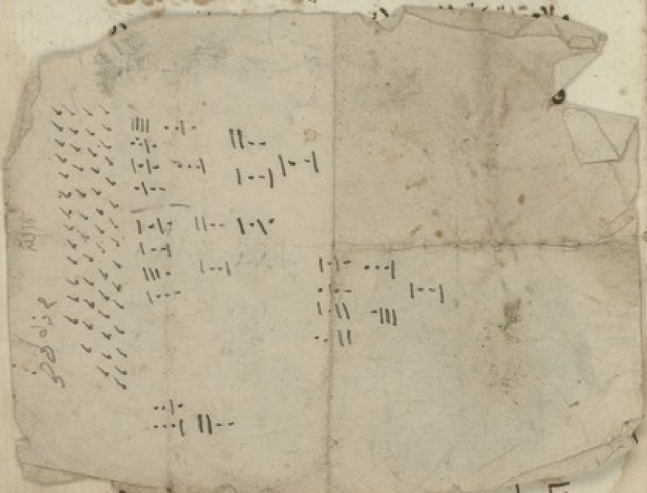

ذكر ما يسحق من الدوا المفرد ولا يسحق

واعلم بان يسحق العقاقير   مثل المذاب جربا لاعتبار
من كندس وكندر وفلفل   وقرد مانة ودار فلفل
وقرطم وصمغ واذخر   وقرفة ومحلب وكبر

ذكر ما يخرج الماء الاصفر

يشرب دانقين مازريون   ودانقا حديث فربيون
ودانقا من شحم سدبر   بمثل ما دبوت ام الصبر
واسق من الشيطرج ونحو ذكرها   تجده عقارا يخرج ماء

ذكر ما يخرج السوداء

اسق من السنا والبسفايج   واقتمون وكذا اهليلج
اسود هو شونيزا الشاهترج   ومن لسان الثور شيئا تمزج
ما شئت ان تخرج من سوداء   نصف وقية على السواء
ونصف درهم لازورد   فذاك مخصوص بها يطرد

دستور به كتب الادويه والقول للاوائل

واصل ما ينفق الدوا مفردا   حتى ترى افعاله في كل داء
واعاد مثل الى المركب   ما انا ذاكره من سبب
تركيب امراض واصلاح دوا   وما تحليه بومي للغذاء
وما يعين الشئ بالتقطيع   ان كان جريا على النفوذ
وما يجيء لمعنى البشع   وما يعين في انطلاق الطبع
واننا نعمد با[illegible] لمركب   اول الدستور المركب
خذ شربة من كان شيئا يحمل   وعدها فانها لا تحصل
وامزج بها ما شئت من حبب   واجمع الاوزان بالحساب

واقسم الوزن على الشربات   كذاك تعمل المركبات
فالتي كشربة من عدة   فاسقه اوقية لعدة

قوى الادويه

وللعقاقير قوى اوايل   ومثلها ثانية عوامل
وللعقاقير قوى ثوالث   تصدر عنها ان تحدث حوادث
فالقوة الاولى هي السخونة   والبرد واليبس مع اللدونة
وها انا سنذكر موردها   من العقاقير بما نوردها

ذكر ما يبرد ويقبض حين يحتاج اليه

الآس والسماق والبليلج   وحبة الحديد والاهليلج
دقلقاس وسك واملج   او طين ارمنية والعوسج
والجفت والثينا فمثل الرامك   والحدق والطرثوث اي ممسك
والجلنار يشفي بالطباشير   وقلقل وسبيبس من كزبرة
وشاذنج ايضا ولسان الحمل   وهذه تقبض عند العمل
والعفص والحماض والورد   والبربريس باحتباس

خُصُ

ذكر ما يسخن من الدوا المفرد ولا يسهل

واعلم بان يسخن العقاقر   مثل المذاب جرب بالاختبار
من كندس وكندر وفلفل   وقرد مانية ودار فلفل
وقرطم وصمغ واذخر   وقرفة ومحلب وكبر

والشيح واعرة وصعتر واشنة وميعة وعنبر
والعود والوج والاكليل الى كشوث وزنجبيل
وحنطانة وباذاورد والفاويا واللك والزرنبد
وشادنج ولاذن وبرند وجعدة ونانخا وسعد
وخروع وسنبت وظفر وقنة وفوة [illegible] ومر
وحب فوقا وفوا سيون وسكبينج وانيسون
مع كراوية الى كمون وفيجن وفطراساليون
وسنبل وبوشنا وشان وغافث ودارشيشعان
الى سليخة وخولنجان الى اسارون وماميران
والزرنب والزروفال القطراف وغافق القرحا الى بنشان
ومرزنجوش مع اصطان الى شقايق من النعمان
الى شكاعة ودرانباج وقسط الذريرة والبابونج
وحبة سودا مع الحلتيت وحبة خضرا والكبريت
داشني وخردل ونفط والثوم مع كماية وقسط

ذكر دستور يعرف به الرطب من اليابس والحار والمفرد

وكل بارد ترى او سخنا او يابس تجده او لينا
تعرف اليابس بالتقبض واللين بالارخاء للمنقبض
وللاطبا خلاف في الدرج والامر في خلافهم قد انفرج
ما كان تغييره مغفولا فانه من درج في اولا
وكلما تغييره يحس وليس بالشديد اذ يحس

لذ اشهادة عليه كافية فانه من درج في الثانية
وكلما تغييره شديد لكنما افساده بعيد
شهادة تصدقه ممزوجة بانه من ثالث في درجة
وكلما يفسد او يعفن من شدة يحرق او تخدر
فما عليك قول من حرج فانه من رابع في الدرج

ذكر القوى التواتي من الادويه المفرده والادويه النفعيه

واعلم بان كل شي ينضج فهو له حرارة ولزوج
معاون في الحر في علاجه للعضو ما اردت من اخراجه
كالشحم والزيت والراتنج او دهن سمسم بشمع ممتزج
والدهن يعرف بما يسخن وحنطة مطبوخة بالدهن

الادوية الملينه

وكل ما تعرفه باللين اقوى من العضو الذي يلين
في الحر لكن قوة قريبة كي لا ترى للطفه مذيبه
كقنة واشق ومقل وميعة ومخ ساق الايل

الادوية المصلبه

والبارد الرطب من المصلب كعنب الثعلب او كالطحلب

الادويه المسدده

48

وكلما تعرفه مسددا   ليس سخنا ولا مبردا
لا يلذع العضو اذا ما مازجه   فهي اذا ارضية او لزجه

المفتح

وكل فتاح لسد يعرف   فانه مقطع ملطف
كبورق في الطعم او مملح   كمثل حنظل ولوز مر
واصل سوسن واصل نرجس   وبورق وكبر وترمس
والقابض الفتاح ان تعالجه   فليس فتاحا لما من خارج
لكنه يشرب في الدواء   فيفتح السدد في الاعضاء

الجلاية

وكلما تدعوه بالجلاء   اقل في اللطف كما والماء
وكلما تجده في الحلو   كعسل ومثل لوز حلو

المحللة

وكلما تجده من محللا   يوجد في اسخانه معتدلا
كالدهن خروع وكالبابونج   ودهن فجل وكراويا نج

مفتحة العروق

وكلما يعرف بالفتاح لحم   لم يعرف فهو كالجراح
بلطفه يفعل في الحرارة   كالثوم والبصل والمرارة

القا

القابضة

وكلما يسد عرق ينفع   فقابض لكنه لا يلذع
وكلما عرفت فهو الغاية   في الحر والغلظ في النهاية
وكلما تجده يعفص   فمفرط الحر لطيف ليس
والناقص العفص فذا اصنفه   ومد من الجرح الذي تجففه
وكلما خص يجذب المتلف   كالبادزهر والدواء المسهل
وكل شيء جذبه بكيف   بكل ذي حرارة ولطف
بطبعه كالتين ومقل   ومثل العفونة كمثل الزبل
والبادزهر قاهر في فعله   بكيفه يحل [illegible] او بطبعه
ومنه ما ينفع بالاسهال   او بمثال قوة [illegible] القتال
واخذه في صحة يضر   لذاك لا تأخذه قدر بغيره
وما يزيل وجعا مسخن   مقطع ملطف [illegible] مسكن
ومنه بالتخدير ما قد ينفع   كافيون بنج [illegible] يقع

ذكر القوى التوالت من الادوية المفردة

وما ذكرت بعد ذا من حادث   تجده عن القوى التي التي
كمثل تفتيت الحصاة في الكلا   من كل ما تبصره محللا
مقطعا ملطفا ملينا   ولا تصيب فيه حرا بينا
كاصل هليون واصل قصب   وكسنج محرق وعقرب
ومثل ذا وفيه بعض الحر   ولا له يخرج ما في الصدر

وان يكن معتدلا في السخن   فانه مولد للبن
وكلما افعاله في النفث   فان ذاك مخرج للطمث
وان زاد في الحر فلا تخف   فذاك في افعاله قد يشف
وكل هذه تدر البولا   وكل حريف بذاك اولى

ذكر الصفات التي عليها تكون الادويه

اذ وصفت قوة المزاج   فها انا ابدا بالعلاج
وكلما ينفع للمعالج   ترسله من داخل او خارج
فانه مثل ذا الصنوف   كالحب والشراب والسفوف

والرشم والخضاب والقسو ومثل الشياف والبخور

والدهن والدلوك والنطول   والفتل والسواك والسعوط
والطلي والمرهم والذرور   والكحل والسعوط والتقطير
او مثل ما يعمل من فراخ   ومثل ما تمضمضو من خارج
ومثل تضميد وكالتبخر   ومثل تكميد وكالكي [illegible]
ومثلما توصله من حقن   ومثلما تدخله من دخن

ذكر علاج سو المزاج وعلامته

وكلما تذكره من سو مزاج   من شعر الراس لظفر القدم
مشتملا على جميع الجسد   كان او خص بعضو واحد
فلا تعاني الخلط بالاخراج   واقصد ارسالك في العلاج

ان كان خاليا من الامشاج   فطبه بالقلب للمزاج
يمتاز من امراض جسم ممتلي   ان تنمحي بحكمة وتنجلي
ان لا علامة بوجود لدواء   تبقى في الجسم [illegible] امتلاء
وان يرا يضعف [illegible] بالدواء   فنسبة مزاج هذا الداء
وانه ينفع [illegible] بالاضداد   للسبب المحدث للفساد
واللمس من قوي الاستدلال   فيه وما ينبعث من افعال
وما تراه سالما من احوال   وما بدا يبرز من اثقال
لكن لا ريب في الابوال   والنبض ان يخرج عن اعتدال
فليس في ذا الجنس امتلاء   بل فارغ من جنس هذا الداء
وان يحس موضع بوجع   فاغتد لبله [illegible] بالموضع
ويستدل فيه بالاسنان   وبمزاج الجسم والالوان
وبفصول العام والازمان   وبالمساكن [illegible] البلدان
وما تقدم من التدبير   فانه عون في [illegible] التعبير

الاستدلال على مرض سو المزاج الحار

وان تكن حرارة في البدن   فانه يبصر [illegible] بالمسخن
ولمسه سخن وبول احمر   والنبض فيه سرعة لا يفتر
وعطش وقلق [illegible] وسهر   مع نحافة ولون اصفر
والبلد الجنوب والشباب   والصيف والسالف من اسباب

الاستدلال على مرض سو المزاج البارد

فداوِ بالتدبير والمحرقة   وكل علة تراها مقلقة
واجعل غذاه بعد ر قوته   وحسب ما يرى له من شهوته

الاستدلال على مرض سوء المزاج الرطب واليابس

وان يكن من المزاج البارد   فانه يبصر [illegible] بالبوارد
ونفعه بكل شيء مسخن   والبرودة عند لمس البدن
والبول مخصوص بلون ابيض   والنبض في الابطا بها ينقض
وليس فيه عطش ولا ارق   وان يكن ذا سهر فلا [illegible]
واللون جصي بجسم [illegible]   [illegible] شغ [illegible] المسال
وشهوة وما مضى من سبب   يجد [illegible] قبل عجب
فداوِ بالفسيحي ان تعالج   وانه بذاك نحو طب الناتج

علاج الامراض الامتلائيه وشروط الاستفراغ

وان هان [illegible] التسمي   لن يخلو من احد الامرين
ان كان يبسا فتراه نحلا   او كان لينا فتراه [illegible] هلا
فاقض على الذي بالتعفن   بعلم مستحكم لطيف
الحر ما قد كان او في البرد   واقض على اليابس او الضد
وفي الجميع فاستتم الاسباب   من قبل ان تعالج الصواب

ضروب الاستفراغ والجذب

والداء ان يكن من امتلاء   فما سوى الافراغ من دواء

لكل افراغ شروط عشرة   ان لم يكن فيها اليه شهوة
اولها النظر في الاعراض   والامتلاء من الامراض
وسن شباب الى كهول   وعادة وقوة العليل
والفصل من خريف او ربيع   وبلد معتدل الجميع
والوقت والمزاج حار رطب   وجسد به وعليه الخصب

ضروب الاستفراغ والجذب

وكلها تفرغه من حادث   فاجذبه للناس مكان باعث
او جذبه من سائر الاعضاء   لما يشاركه يدرك الداء
كوضعنا محجمة الحجام   في الثدي امساك دم الارحام
وقد مضى دليل الامتلاء   وما به يفرغ من دواء

ذكر جميع العلل التي يفصد فيها الدموية داولا في الورم الفلغموني حيث كان في الجسد

وانما يفصد جالينوس   عرقا اذا ما كثر الكيموس
اذ رأى علامة من الدم   في البدن لا سيما ان ورم
فافصد انا بجذب الاشراط   [illegible] لعاصر الاخراط
وافصل بذا الشغل الى ما قصده   من الامراض ما قد قصده

اذ او نقف بشاهد النبض   فابد الفصد كلي فلعوني
في الجسم من خارج وداخل   وما يكون منه في المفاصل
وورم في اسفل الاذنين   وورم في رمد العينين
وورم اللسان واللثاة   ودبح وورم اللهاة
وفي النغانغ وفي اللوزات   وفي الخوانيق وفي النزلات
وذات جنب وذات رية   وورم في الذكر والاربية
وورم في الكبد او في المعدة   وورم الامعاء او في المقعدة
وفي الطحال وفي الانثيين   وفي مثانة وفي حقبتين
وورم الرحم او في البشرة   والماشرة ومن غروب الحمرة

الفصد في القروح والبثور حيث كانت

وفي قروح الراس والعينين   وسعفة والقرح في الاذنين
وفي التي تسعى وقرح الرية   وفي قروح الفم والجدرية
وفي المعا ان صح فيها العلم   وفي التي ينبت فيها اللحم
كذا الاكل والبثر حيث كانا   والجرب الرطب اذا استبانا
وهكذا بثور الفم والعينين   وكالذي ينبت في الخدين

الفصد من امتلا العروق وانفجار الدم منها

وفي امتلا العرق والرعاف   وفي البواسير من الاناف
والدم ان سال من الاسنان   كذلك ان سال من الاذان

وفي البواسير اللواتي في الفم   وفي التي تخرج عند الرحم
وفي البواسير التي في المقعدة   والنزف في الطمث وام رجعة
وفي الصداع والدوار النعر   ووجع السن وشعر ينتثر

الفصد في العلل المتفرقة

وفي الصداع والدوار والنعر   ووجع السن وشعر ينتثر
والفسخ في العضو والاحتلام   ووجع المفصل والزكام
والصرع والسبل والطرفة   وتوثة وفي شقاق الشفة
وبثر منقطع في المقعدة   وفي النسا ووجع المعدة
ووجع وما خنق في الاكبد   وما اعترى في كبد من سدد
واع بطب هذه الادوا   لطب سو وخشن في الداء

علاج الامراض الدموية

استعمل من الصفرا بعد الفصد   وميل ما تغذوه نحو الضد
واجتنب المستحلي من غذاء   وما يولد في مثل الدم ماء
وميل ما تغذوه نحو القابض   بكل مر وبكل حامض
واستعمل الدلك في الالام   بالبارد في غلبة من الدم
وميل الى التبريد والتخفيف   فعل الطبيب الماهر اللطيف

العلل   الصفراوية

والمرض الكاين من صفراء   مثل قروح زلق الامعاء

والهذيان واختناق الرحم   والغب والسل واسهال الدم
وعلة الصداع والسعال   وورم النخاع بجسم عال
وشدة الوجع في الأذنين   وكثرة الجرب في الجفنين
وفي المفاصل قروح وورم   ووجع فيها تشتد في الألم
وكشقاق أصبع ودا حسي   ونحو آثار ترى كالعدس
وصفرة فيمن علت أسنانه   ~~واصفرار الجلد والعيون~~
والغشي والترف والتصور   أو اصفرار الجلد والبثور
ومثل آثار ذوقاق تسود   وسدد تكون في الكبود
وورم الرحم وكالشوصة   وسبج وكذهاب الشهوة
وكالدوار وشقاق الشفة   ووجع اللهاة أو كالهيضة
والقروح تسعى وكالدبيلة   وكجسأة في المقلة
وحكة أو حصبة أو علق   وحمرة وكقروح الرية

٧شديد

ووجع يشتد في اللثاة

علاج العلل الصفراويه

ومن بمثل هذه في الطب   الى علاج حميان القلب
لتخرج الصفرا دون الفصد   واقصد من التبريد في القصد
في العلل المفصودة الدموية   وخص بالترطيب ذي الرية
فإنما اشتركا في الحر   وكلما يلقى من ضرر
واستعمل الدليل في ذا الداء   بالباب في غلبة الصفراء

العلل البلغميه

وكل سقم كائن من بلغم   كما تراه رهلا وورم
وفالج وعلة استرخاء   وكصداع الراس والإغماء
والجرب الغليظ والزحير   وورم العنق والخنازير
وكثقل الراس والنسيان   والوجع البارد في الأذان
وبرص وعمش وسكتة   وكسعال لين والقوة
وداء فيل وانقطاع شهوة   والقمل والغليظ في المعدة
وماء عين وانتشار عين   والمغص أن يحدث في البطن
والذي في البطن من آفات   كزلق الامعاء والحيات
والعسر ان يحدث في الولادة   والاحتباس منه في المشيمة
ووجع الكلى وحصى الوريد   والبرد في الطحال أو في الكبد
وكنتو كائن في السرة   ومرض من اختلاف مرة
ووجع المفصل واستوداده   وخضرة تعلوه والكمادة
ومرض الحسي كالترقق   سنة والعمى والطلق

تدبير الأمراض البلغميه

وصل لذا التدبير إلى علاج   البارد الرطب من المزاج
واستعمل الدليل في معرفته   علامة البلغم في غلبته
وافرغ بما ذكرت من دواء   تستفرغ البلغم في ذا الداء
وبعده ادخل على ذا البدن   ما يسخن الجسم من المسخن
وبالغ التسخين للتجفيف   والغذاء المسخن اللطيف
حتى ولو بالبرد فلتعالج   بمسخن من داخل أو خارج

53

[illegible]

الأعراض السوداوية

[illegible]

علامات الأمراض السوداوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والعرقُ في الراس الذي في المؤخرِ   من الصداع دايمًا والسدرِ
والعرقُ قد يفصدُ في الارنبةِ   لما ترى من بثرةٍ في الوجنةِ
والعرقُ من تحت اللسان تفصدهُ   من ورمٍ وذبحٍ فتقصدهُ
ويفصدُ العرقُ الذي في الركبةِ   لمرض الاحشاء تحت السرةِ
ويفصدُ الصافنُ في الساقينِ   لما ترى من مرض الفخذينِ
ويفصدُ النسا على امراضهِ   والعرقُ في القدم على اعراضهِ

العمل في   الشريانين

ويبترُ الشريانَ في الصداعِ   وما ترى في العين من ادمعها
ان اخشيتم نزول الماءِ   في العين من شدة هذا الداءِ
وموضع حدوثه من فتحهِ   ولا يسيل دمه من سطحهِ
تشق له وابتره او افتلهُ   وافصده ان شئت واقطع كلهُ
وامنعهُ بالربط او المكواةِ   عن نزف ما يجري من الدماءِ
وداوهِ بادويةِ الجراحةِ   حتى ترى صاحبهُ في راحةِ

الثاني من عمل باليد في اللحم

وعملُ اللحم فمنهُ الشرطُ   والقطعُ والكيُّ ومنهُ البطُ
والشرطُ منهُ عملٌ يجري دمهُ   ومنه ما تمصهُ المحجمةُ
يجري به الدم من السطوحِ   في جسم ذي البثور والقروحِ
وربما يحجمُ دونَ الشرطِ   فيما تريدُ نقلهُ من خلطِ
وتارةً فارغةً تلصقها   وتارةً بقطنةٍ تحرقها

الكي

لكي تفش الريحَ من مكانِ   وتصلحُ الاعضاء بالاسخانِ

العمل في   قطع اللحم

وكلما يقطع كالمشافرِ   وكالثاليلِ وكالمسامرِ
وكلما يعفن من اطرافِ   ومثل سبابجةِ الانافِ
واصبعٌ تزيدُ او تلصقُ   وجفنُ عينٍ حين لا يفترقُ
وعنبةٍ ان اما التزقتْ   وقلفةُ الاحليلِ فيما اغلقتْ
ولحم قرحةٍ ان اما خبثتْ   وقرةُ الرض اذا ما عفنتْ
ويقطعُ الزايدُ في اللسانِ   كذا الذي يقعُ في الاذانِ
وكلما طال من اللهاةِ   وكلما زاد من اللثاتِ
ويقطعُ اللحمَ على الازجاجِ   والنبلِ والنصولِ في الاخراجِ
وتقطع الاثداء في الرجالِ   وما يرى في الساقِ من دوالي
وكلما كان من البواسرِ   وما تعفنَ من النواصرِ
وما قد اسودَّ من الشحومِ   وما تعفن من اللحومِ
ويقطعُ اللحمَ لعرقٍ مدني   وكلما اشتد لنا من اذنِ
وكلما قد زاد فوق النظرِ   وما تراهُ بدا من ظفرِ   ٢ قس
والقوةِ وشترةٍ وظفرةٍ   وذكر الخنثى وفتقُ السرةِ
وكلما انقطعهُ لينفعا   ومثله من خارج قد وقعا
فالخياطةُ علاجُ ما انجرحْ   وباندمالِ كل عضوٍ ~~انجرح~~   انقرحْ
وكلما اسودَّ لنا من قلفةْ   وكلما انسدَّ من المقعدةِ

العمل في الكي   في اللحم

وكلما تكويه في الابدان ۞ فهو لقطع الدم من شريان
ومن عروق تنبثر كجاري ۞ اعيا الطبيب دمهن الجاري
وفي جسوم رطبة تجففا ۞ وفي لحوم رخوة تقشفا
وكي تسخن جسوما بردت ۞ وتمنع التلاقي مهما امتدت

في بط الخراج

وكلما تفعله من بط ۞ فهو لما تخرجه من خلط
كلته تخرجها من ورم ۞ وعقد يحتقن من الدم
وكالحصا تخرجها والسلعة ۞ ومثل سرطان ومثل غدة
والماء في العينين او من بردة ۞ والماء في الراس ومثل عقدة
وحشو وقيلة مائيه ۞ وقيلة كذلك لحمية

في جبر الكسر والخلع

وكلما تجبره من صدع ۞ في العظم مثل الكسر او كالخلع
ولما تربطه من كسر ۞ فانما علاجه بالجبر
ترد الشظايا فيه حتى ينطبع ۞ ونشر ما بينهما فتجتمع
وشدها بشدة حكيمة ۞ لا ضاغط فيها ولا مرخية
عصابة تبدا بها في الوسط ۞ ثم يدار الشد حتى ترتبط
من فوقها رفائد ملفوفة ۞ من تحتها جبائر موصوفة
والطف غذاءه في الاول ۞ وللشد اخرا كي لا يمتلي
واحفظ عليه او الامن ورم ۞ سخن عما ينصب فيه من دم

اردعه ما استطعت حتى تمنعه ۞ بكل بارد لكيما ينفعه
وامنعه من تحرك في مضجعه ۞ الزمه في طول السكون الصبر

في الخلع

والخلع طبه بما تعده ۞ حتى الى موضعه تردده
وبعد ما ترده تشده ۞ تترك ذاك زمنا تحده
الزمه من الدواء ما يقشا ۞ وجنبه من طعام حا مضا
حتى تراه سالما من ورم ۞ ولاتفاق الاجتماع من دم
اقل ما تتربه فيه شهر ۞ وربما يتم ذاك عشر
وقد فرغت من جميع العمل ۞ والان اقنع بقولي مجمل

كملت الارجوزة بحمد الله
تعالى وعونه
امين

في التشريح

بسم الله الرحمن الرحيم

ارجوزة للشيخ الرئيس ۞ ابن سينا في التشريح
الحمد لله مزيل العلل ۞ وخالق الخلق القديم الازلي
اوجد ناس عنصر الاركان ۞ اربعة لتحكم البنيان
فعنصر الدنيا من التيار ۞ فنار ذات طبع حار ناري
من ادم الارض وهو بارد ۞ ويابس في الطبع وهو جامد

اوجد اولا فيقتا وثاني
فادم اولا ونوح ثاني
اراد ان يعمر بهم البلاد
ويصلوا فتكثر العباد
خلقهم من علقة ومضغة
واعظم ثم كساها سبعة
واوصل المنفصلات فيها
ثم ربطها وبها احكمها
وشدها بحكم الاوتار
واصبحها بالليل والنهار
ثم بسط فيه من عروق الاعصا
ما يفتح المحسوس للابصار
ثم جعل فيه عروق ضاربة
وغيرها سواكن مجانبة
ثلاثمائة وستون وثم
يكن فيها خلاف في الامم
ثم جعل دعائمها قوية
مقسومة تشطرين بالسوية
اولها فهي عظام القحف
وعددها سبعة فاتحف
لانها تعرف بالقبائل
بها يكون الراس حقا كامل
ما بينهم يستلزم سكون
دروزها تعرف بالشؤون
وفي اللحي الاعلى من العظام
ستة واثنا عشر عرى بالقافهم
وفي اللحي الاسفل ترى عظما
تحويها مخارج الاسنان
ثنتان ثم رباعيان
يتبعها نواجذ النابان
اربعة يقابلون اربعة
يجمع وياتي حصول المنفعة
فهذه جملة الاسنان
وما حول الافواه من انسان
وفي اليدين اعظم الكتفين
وبعدهم اعظم العضدين
ثم عظام سنذ انشاها
بها يتم النفع مع اخاها
من بعدها ثمان عظام عددت
بها يتم الرسغ حتى يعدت
ثمانية في باطن الكفين
بها يكون الكف كفين زين

مع

مع السلاميات في الاصابع
عشر وخمس مالكف جامع
والعنق فقاراته معلومة
فهن سبعة مبينة مفهومة
والظهر قوة عظامها اثنان
بها يتم خلقة الانسان
والصدر فيه جنة وستره
للقلب فاخبرها باحسن خبرة
لانها تعرف بعظام القص
فهمتها في فهم خالي اللبس
مربتة من اعظم معروفة
في الظهر في تجويفها مالوفة
وهي فقارات ترى مثلثة
في وسطها النخاع للكثيفة
كثيفة الاعصاب والاوتار
كما صنعها الاله الباري
مركبة تشطرين في طول الجثة
التي تقوب بينها السبعة تدت
عددها معلومة سبعة عشر
خلقها ربي بحكمته البشر
ستة منها اعظم الاضلاع
محفوفات تحكم اسماع
من كل جنب اثنا عشر
معكومة مخمسة في القص
وهذه الدعائم المتينة
على اساس محقق البنية
تعرف بالعصعص والجرين
تحملها دعائم الفخذين
موصولة باعظم الساقين
اساسها موصول بالكعبين
واحكم بها قدما من عظمين
محدوبة تعرف زورقين
محققة العقب مع الاوتار
وجملة الاعصاب صنع الباري
وركبه محكم من زوجين
ومفرد لا اخ له في الجنس
جملة الاعضا في الانسان
ما ينبغي يتلوا ها ثمان
وان بعض كي يتم العدد
قول حكيم علمه مسدد
وجارحة الحواس من نفس العصب
لانها المسلك للروح سبب

وهذه الروح من الانفاس فهي لحفظ الخلق كالاساس
لها معدنها الدماغ في الاسنة وهو سماها وبها البيان
سبع ازواج من الاعصاب وهو سماها الدماغ لاسباب
بها تكون قوة الحواس الخادمة نفسها للناس
ومن نخاع الظهر تلك الثقبة تخرج كثيرا من كثير في العصبة
احدى وثلاثين على التمام مفردة لا اخ له في النظام
والقلب مستوطن هذه البقعة شبه ملك احتوى بقلعة
وستره مسبل على باقي الام فهو الحجاب مانعا وما ظلم
وهو وعاء الروح في الانسان ومنه قد سلك في الشريان
وهذه الروح بها الحياة وعد منها طرق للحيات
وهذه الرية والكبد معا ثم المرارة والطحال جمعا
كشبه حمام خلاه اربعة مقسمات لوجوه المنفعة
اما المرارة فهي بيت النار في الجسم الحار والمعار
اما الطحال فهو بيت البارد في بيسه تعديل للفوائد
ثم جعلنا الكبد بيت معتدل فيه الحرارة والرطوبة تستدل
لانها معدن الروح الطبيع فافهم مقالي وان تكن لتسمع
وقد جعلنا المري والمعدة كمطبخ لحاجة المائدة
وقد جعلنا هذه خدمان في ذات هذا الملك السلطان
فان منها القلب حرز احيز والآمنة في العروق صايرة
ليغذي الاجسام كيلا تنحل ويروي الزروع كيلا تذبل
والجلد سور دائر على الجسد يحجبه من الافات اوردة

والعين شمسنا واختها القمر مشرقة من فوقها فهي زهر
فكل عين فهي سبع طباق فافهم كلام العلم بالمراق
الاولة الملبية من الطباق ثم المشيمية على الاتفاق
من بعد ما ثالث الشبكة والعنكبوتية لها مدركة
والعنبية بعدها والقرني والملتحم في وضعها والسلق
ثم الرطوبات اللواتي بينها ثلاثة من بعدها بينها
الاولة تشبه الزجاج لانها من جوهر الامشاج
من بعد اشرف منها قيمة في وسط هذي الحدقة مقيمة
وهي الجليدية ذات الشرف على نظائرها بما لا تختفي
بها يكون النظر الشريف والباقيات خدم صفوف
اما التحصيل من المنفوع او يدفعون الضرر المريع
من بعدها الرطوبة البيضية بها يتم النفع في الكيفية
بها تكون العين مستديرة وتقبل المحسوس في تحريرة
ولهذه العين لها محاركة تسع عضل لها مشاركة
وتستر العروق بالاعصاب فافهم فهم ذوي الالباب
والشحم فوق الترب فيه منفعة ليحفظ الحرارة المستودعة
والانثيين وهي بيت التدبير فافهم مقالي وانتشوا لتدبري
قد تمم القضيب كالمزراب ليعمر الدنيا على الثبات
واما المثانة فهي كالبلوعة والدبر بالبلوعة منفوعة
ومعدن الاثقال في الاجسام بها يتم النفع في الاياد

تمت
وغيرها

ارجوزة له في التشريح عموما

الحمد لله على تهذيبي   وعاصمي من السو تهذيبي
مهيمن خلصني من حمقي   وحافظي بعد فراق اهلي
وبعد ما احمده حمد الابة   كتبت من نظمي قصيدا يتقد
اكملت ما نظمته للمبتدي   في صنعة التشريح كيما يهتدي
اوجزت ما اقول من قول لاولي   مخافة الاقصار عنه والملك
فلنبتدي في صفة العظام   واذكر الاعصاب في النظام
واذكر الاعصاب منه والعضل   وكل ما في العروق قد حصل
واذكر الربط جمعا والوتر   وكل عضو للجميع قد ستر
واتبع النخاع بالغضروف   واسلك الترتيب في التاليف
وبعدها ما قيل في الالية   حتى تعد حكمة الحكيمة

في العظام وعددها

فجملة العظام ربع الالف   بغير شك وبغير خلف
في الراس منها ستة مساعدة   فواحد مشترك كالقاعدة
منها الى يافوخه عظمان   وهكذا احكمت الاذنان
في جبهة الانسان فرد عظم   والوتد محكما في النظم
وستة في مقلتيه لدنه   وكل عظم محكم في الوجنة
ومعبر المنخر في عظمين   الى سبيل الفم نافذين
واثنان كالدكة للاسنان   وعندها اثنان في المكان
ومنبت الاسنان في عظمين   بغير شك وبغير مين

قد ركبت من فوقها الاسنان   عشر وعشر بعدها ثمان
وقد تزيد في الحساب اربعة   اصولها في نحضها مربعة
والظهر قد احكم في نظم الخرز   فاستوثق الصانع فيه و
فيها من الاثقاب ما يكفيها   يحكمها يسري النخاع فيها
فسبعة في عنق الانسان   واثنى عشر عددت للجنبان
وخمسة في الحقو كالاساس   حافظة الكل كالمراسي
والعجز معدود ثلاثا قد حصي   ومثلها يعد عظام العصعص
وللبش اتى فرد عظم محدبة   يحتوي على ما تحته من العصب
والكتف عظم وصفه وصورته   تاتي الى الظهر عريض هيئته
يدخل في نقرته راس العضد   والعضد عظما واحدا قد انفرد
والقص من سبع عظام مرتقة   في نقر الى الضلوع ملصقة
واثنى عشر عدة لكل جنب   من الضلوع سترها بالحجب
والزند قد ركب من عظمين   والرسغ من ثمان في صفين
والرسغ من اربعة مرتبطة   من فوقها اصابع مسلطة
قد احكم البارئ لكل اصبع   ثلاثة منصوبة في اربع
وبعدها ثلاثة الابهام   خالية سفا على التمام
تقوم في الفعل مقام الاربع   لانه في الفعل كالمنطبع
وكل فخذ فرد عظم عابر   براسه في وسط حق دائر
وكلها ساق ركب من درج   اصغرها لحفظها من عوج
ولحق الساق بعين الركبة   تدويرها يمنع كل نكبة
والكعب والعقب بربط محكمة   للبسط والقبض بها منزمه

الخرز

تجري على الكعب من الجهات   عظم يشبه الزورق الفرات
والرسغ في الرجل خلاف الكف   من اربعة محكمة في الصف
وفوقها خمس عظام المشط   موثقة في شدها والربط
واربعة كاربعة في الراحة   لكنها تعلو عن المساحة
وركب الابهام من عظمين   قد استظهر في قوام زين
وارتبط الابهام بالسبابة   خلاف ما للكف للكتابة
وكل عظم من عظام الخاصرة   له ثلاثة من معان خاصرة
فوجهة المقدم عظم العانة   ووجهة الايس للرمانة
وخلقة الوركين في كل احد   من فعل رب واحد فرد صمد
في القلب وكذلك الحنجرة   عدهما اهل التقي والمخبرة

في شرح العضل

وبعدها نشرع في ذكر العضل   فبعضها للشكل للبعض فضل
وعدها في الضرب خمسمائة   وثم قد يتبعها ربع المائة
يتبعها اربعة منفصلة   وانت فاسمع هذه مفصلة
فسبعة في وجهه والعين   واثني عشر لكل عين
واربع مع اربع لم تهمل   تحرك اللحي الذي من اسفل
واثني عشر لكل فك   بغير مين وبغير شك
عشرون في الراس عليهما زائدة   ثلاثة يفعلها مساعدة
واربع قد ركبت في القصبة   لرئة الانسان مثل العصبة
وستة وسبعة في الحنجرة   مفهومة معلومة مشتهرة

وقد

وقد ذكرت الام باليوناني   فسبعة لفعلها تعاني
وفي اللسان تسعة مؤلفة   لكنها في فعلها مختلفة
في الحلق زوج قد عدت مركبة   واربع قد ساعدت للرقبة
وكل كتف فله للحركة   اربعة وعشرة مشتركة
ومرفق الانسان فيه كالخفي   باربع لكل فعل قد كفي
واثني عشر لشد الساعد   وخمسة في فعلها للساعد
تسعة وتسعة للكف   تعين في تحريكها وتكف
وصدره قد حرك ثمانية   وتسعة لفعلها مساوية
في الصدر منها اربعة واربع   واربعون في المكان تنفع
تحرك البطن الى ثمانية   منها الى عنق المثانة اتية
وللقضيب اربع محتومة   والانثيين مثلها معلومة
واربعة تحوط حد الشرج   حتى ان ارخاهم الشخص انفرج
انفرج
وستة وستة في الورك   تتبعهم واحدة في السلك
وتسعة وتسعة منكبة   في فعلها تنفع عين الركبة
والكعب قد احكمه ووثقه   بتسعة من بعد تسع موثقة
في الساق سبع ثم سبع بعدها   فمن شرحها محكما قد عدها
ناحكم الباري لساق القدم   وبعدها عشر وعشر في القدم

في شرح العصب

وجملة الاعصاب عشر ميزت   في سبعة وسبعة قد جمعت
من الدماغ سبعة منشاها   باري البرايا للورى انشاها

فالاول الازواج للعين اخذه … مجوف الحكم في مخفي البصر
وثاني الازواج بشبه الشبكة … ثاني الي العينين منه الحركة
وثالث ينشي بعد الثاني … وبعضها ثاني الي اللسان
وبعضه لصدره يعاني … للانف والشفة واللسان
دالصدغ والماضغ بعد الرؤية … براي حالينوس بعد الرية
واربع مرتفع الي الحنك … يفيده الحس ان الحس اربك
وخامس ينقسم للحس … في الاذن والفك وبعض النفس
وسادس يسلك في طريقه … من خلفه والعين مع عروقه
وبعضه في قسمه سويه … في القلب والمري وجرم الريه
وسابع جلته مو ثقة … حتي بدا في هيئة كالدرقة
وما نشا من النخاع للجسد … خمس وعشرون الي كل احد
وستة يلحقها فرد عصب … فهذه يلحقها من انتصب
في الراس والعنق وفي بعض الكتف … سبع وزوج فاسمع ما قد اصف
واثني عشر كبار تسري … حافظة موثقة للظهر
وستة من جوفه الي الورك … حافظة الانسان لئلا ينفرك
ثلاثة من عجزه تحميه … ومثلها تخرج من عصعصه
ومخرج العصعص منه في الطرف … منفردا ياتي في هذا الطرف

في تشريح الشرايين

وكل عرق نبضه في ضربه … فاصله وفعله من قلبه
فاربع وستة في العدد … منها الحياة مع مواتاة الاكبد

في

60

في يسار القلب فرد داخل … كذا وفيه فرد عرق واصل
فواحد منقسم الي شعب … متوقد عن كل بري اللهب
فبعضه يصعد نحو راسه … وبعضه يسري الي اساسه
وعند ما يطلع في الطريق … يصاحب الابطي كالرفيق
تحسبه الطالب من المرابض … لانه في كل عضو قابض
ثم تراه شعبا كالشجري … اعجب ان ذكرها في شعري
ثم تراه ظاهر المعاصم … كانه في النبض كالمخاصم
وظاهر الكف لمن فيه نظر … يحس ~~بلطف~~ وحينا بالنظر ٢ بالحس
ومزدوج ينقسم لمزدوج … حتي يري في هيئة مثل الارج
وشعبة اذا دنا الي العصب … يحيي الدماغ والنخاع والعصب
وينسج العرب عند مسلكه … علي الدماغ هيئة كالشبكة
عرقان منها التي للدماغ سائقة … كانها لحفظها كالواقية
وشعبة تقسم علي قسمين … مجراها للوجه والعينين
ونبضه في باطن الصدغين … وتارة في ظاهر الاذنين
وواحد نحو الموارج ياتي … وواحد يعرف بالسباتي
ونازل في قسمته في لون … ويحيي وتلقي فعله بالعرق
وشعبة في الاصل مستوية … تسري فتلقي فعلها للرية
وشعبة في شكلها ربه … للكبد والجنب وفم المعدة
وشعبة الي الكلي تنقسم … الي الطحال والقضيب والر حم
والانثيين بعدها والترب … فاعجب لصنع الله كل العجب
وفي المثانة كما قيل شعب … يحيي الذي كان بها من العصب

وشعبة توزعت قسمين   للظهر والبطن مع الرجلين

في تشريح الاورده

و وكل عرق نشوه من الكبد   وكلما يفعل في حق الجسد
سبع وسبعون وخمس في العدد   فافهم كلاما من حكيم منتقد
بعضها عن العيون يختفي   الباب قد تتبعه فالاجوف
فالباب للكيموس كي يجذبه   والاجوف الطالع فوق الحدبه
فالباب في موضعه قد ارتسم   خمس اذ اميزته قد انقسم
فهذه تنفذ في المقعر   ثم تحيط بالمعا الاثنا عشري
ثم تركب من بعد هذا دانيه   من المعاء فعدها ثمانيه
٧ تد فواحد من المعا ٧ منفذ   يوصل الصافي الى قعر الكبد
+ فاوحد من المعا عدة   يجتذب خلاصة المعده
وستة في سلكها نظام   ساقية تروى بها العظام
وواحد يطوى على المعده   حتى تراها بالغذا معتده
وفي الطحال مفرد قد اتصل   واخر من راسه قد انفصل
فبعضه منقسم لا يحب   يشفى لحي ولحي يجذب
وتروي المعده بخلط الكمد   ويجذب المره من نحو الكبد
واخر منعطف المحال   منقسم في جملة الطحال
والجانب الايمن فيه اربع   منطبع في فعله وطابع
وخامس يحيط بالمعاء   وسادس يقبل للغذاء
وانقسم الاجوف في كل البشر   لاعلاهم وما قد انتشر

جزويي

61

جزويين جزء طالب الاعالي   واخر منحدر في الحالب
فالطالع الداخل في الحجاب   منقسم لجملة الاصحاب
للقلب والريه فيما قد فضل   نحا الثدي الصدر فيدفع الفضل
وسبعة عظيمة موصوفة   تظهر عند سترها معروفة
فافهم محط الباسليق الابطي   وواحد امنه لكيلا يخطي
وشعبة القيفال من يديه   وجنسها من جانبي يديه
وواحد يسقي الدماغ والقفا   وهو من القيفال لا شك نشا
وبعضه يسري على العشاير   قد لقبوه بالوداج الغاير
وواحد لوجهه والعين   في الراس والمخ واليدين
يعرفها العالم بالضماير   وقد تكنى بالوداج الظاهر
والاكحل المعروف في الرجال   من عرقه الابطي والقيفال
وشعبة من عرقه الابطي   حبل الذراع كالقنا الخطي
وشعبة من بعضه المرهي   اسيلم يظهر عند الخنصر
وشعبتان للثدي والحقوي   تدور كالجامع في جنب الثدي
عرقان تسقي الانثيين والذكر   فهكذا اخبر حكيم قد ذكر
وتسقي البطن وتغذو الرحم   فهذه الايات للخلق نعم
وبعد هذا تقسيم قسمين   كافية في عضل الرجلين
وجزوها مندمج في الساق   وكل عضو في المكان باقي
وشعبة منظرها كالصافن   في كعبه نعرفها بالصافن
وظاهر في الكعب فوق الزورق   عرق يكنى بالنسا محقق

والراس سقفا لخراب البدن   اليه يستعلي وفيه يحتقن
فان سرت فيه وكانت بقدر   ولم يكن جاف ولا فيها كدر
وسهل السبيل فيها للفضل   ولم يكن في دفعه الفضل مطل
منحت قوى النفس العظيم شياقا   لان تستدري سلطانها
وما رايت منه ذا عناده   وليس للطبع بذي انقياده
فاستعمل الحيلة في تحليله   حتى يسيل الفضل من سبيله
والراس قد تعد وعليه المعد   ان صعدت منها اليه البرده
وكان ما يسمو من البخار   يزيد في الحس على المقدار
فذاك مما يوجب السهادا   ورطبه يكثر الرقادا
والانفس الزكية الشريفة   بغطانه شاهرة خفيفة
والنفس البليدة الثقيله   مسبوتة وخيمة كليله
ومن صلاح المراتبق   لين الطبع وقمع
المعدة عن عد   الشبع تمت
الارجوزه   بحمد الله
تعالى   امين

هذا

الحمد لله رب العالمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم
مقاله في الفصد لامين
الدولة
وهي عشرة ابواب

ده

الباب الاول في حد الفصد الثاني في الاعراض المقصو بالفصد الثالث في كيفيه الفصد في الجمله وكيفية فصد الشرايين والعروق الغايره الرابع في منافع شد العضد وكيفيه الرباط الاول والثاني الخامس في عدد العروق المفصوده على الاكثر وكيفية فصد كل واحد منها السادس في ذكر العلل التي يفصد لها كل واحد من تلك العروق السابع في العلل التي ينفع منها الفصد الثامن في العلل التي يظهر الفصد التاسع في استدراك خطا الفاصد العاشر في الشروط الماخوذه على الفاصد

الباب الاول في حد الفصد

الفصد هو تفريق اتصال ارادي يتبعه استفراغ كلي من العروق خاصه لتوسطها من جميع الجسم فقولنا في حده انه تفريق اتصال جار مجرى الجنس له لان كل تفريق لاتصال قد يكون بالاتفاق كالذي يتبع صدمه او ضربه وقد يكون من فعل الطبيعه كالرعاف البحراني فقولنا ارادي لفصله مما يشركه في الجنس وقولنا يتبعه استفراغ كلي لانه يخرج من اخلاط الاربعه وان الاغلب منها ما يخرج

وقولنا من العروق خاصةً ويتوسطها من جميع الجسم يفصله
من الحجامه لان الحجامه هي تفرق اتصال ارادي لكن الغرض
استفراغها من نواحي الجلد والعضل لا من العروق خاصه
فقد بان ان هذا الحد مطابق المحدود الباب الثاني في
الاعراض المقصوده بالفصد الاعراض المقصوده بالفصد
ثلاثه وهي اما نقص الكميه واما اصلاح الكيفيه واما
هما جميعًا ونقص الكميه يكون اما للكثرة شاملة لجميع
الجسم كما يفصد من ظهرت له امارات الامتلا كالتمدد
والثقل والكسل عن الحركه والانتفاخ وقلة الشهوه
واما ان يكون الكثره خاصه بعضو ما يراد نقصها منه
وهذا يكون على احد الوجهين اما من عضو قريب منه
ويسمى هذا ميل الفضله كما يفصد عرقي الماقين بسبب
امراض الملتحم الامتلائيه واما ان تستفرغ من عضو بعيد
منه جدا محاذي له في الوضع ويسمى هذا جذب الفضله
ونقلها كما نفعله في فصد الصافن لاصحاب الشقيقه
واما الاستفراغ بالفصد بسبب الكيفيه فكما تفصد من
عرضت له حكة او قروح من الناقهين فان لم تظهر اما
رات الامتلا. واما الاستفراغ بسببها جميعًا فاذا اجتمعت
الاسباب الموجبه لكل واحد منهما فهذه الاعراض المقصوده
بالفصد الباب الثالث في كيفيه الفصد في الجملة وفي
كيفيه فصد الشرايين والعروق الغايره اما كيفية

الفصد فيكون بان يجس موضع العرق الربط والفصد قبل
اعلاه لتنظر حال الشرايين هناك وموضعها من العروق
لتقصد البعد عنها لان ذلك اذا اختبر بعد الربط لم
تبن ثم تربط اعلا موضع الفصد رباطا معتدلا وتلا
العروق بالابهام وتجس بالسبابه لتنظر صعود الدم
فتفرق بذلك بين العروق الغايره وبين ~~الحركة~~
الوتره المدفونه تحت اللحم لان العرق الغاير وان
خفي لونه فانه اذا ما احس بصعود الدم فيه
وذلك بعد دم في الوتره الدقيقه التي تشبه بدقتها
العرق واذا تحقق وجود العرق وعرف موضعه فينبغي
ان يقصد ليؤمن من تحركه تحت البضع وذلك اما يجذب
الجلده نحو المعصم بابهام الفاصد الايسر ونحو المرفق من
اسفل ثم تحدث نقد بركبته غور العرق ليرسل المبضع
حسب ذلك ويتوقى بذا ارسال المبضع لتنظر بروز
الدم هل اصاب العرق ام لا فان كان قد فرق اتصال
العرق ~~ام لا فان كان قد فرق اتصال العرق~~ نحو
المبضع فاوسع تفرق الاتصال وان لم يكن قد فرق اتصال
العرق فسل المبضع من غير ان توسع تفرق اتصال
وقد تختار سعة الفتحه وضيقها. اما سعة الفتحه
فتختار لانها ابلغ في التنقيه وامنع من جمود الدم في
الشتا وتكره لانها تؤدي الى الغشي واما ضيق الفتحه

فانه فن لا يعرض معه الغشي وهو في الصيف او في
فاما في الشتا فانه ربما جمد الدم وامتنع من الخروج
او يكره الضيق بسبب امتناع الغليظ من البروز منه
على ما ينبغي وكذلك ايضا ان فتح العرق طولا
يختار فيما كان من العروق تحته عضلة او عصبة لان تفرق
اتصال هذه طولا عند خطا الفاصد غير مضر جدا وتفرق
اتصالها عرضا يحدث خدرا او تشنجا ويختار ايضا فتح
العرق طولا اذا كان في ما يلي الابط لانه اذا فصد الابطي
عرضا عسر التحامه لان الابط لا يبطو عند طيه والعرق مفصود
عرضا يمنع فتحه ويمنع التصاق الشفتين وكذلك ايضا
يختار الفصد طولا في العروق الدقاق كيلا ينقطع
الفصد عرضا الان يختلف زوالها وفوتها فيفسد
الفصد عرضا واما الفصد عرضا فيختار لما كان من
العروق بقرب شريان لان الخطا في فتح الشريان
اعظم خطرا من بتره لان الشريان المبتور يرقى
دمه لتقلص طرفيه والمفتوح يتصل نزفه الى ان يتلف
ويختار عرضا العرض الزوال ويبعد من الجهة التي
يزول اليها ويختار الفصد عرضا اذا اريد اخراج
الدم في عدة نوب فاما الفصد وراباه فيختار انه لم
يراد بالفصد بطو الالتحام ولا سرعته فاما العروق
الغايرة فيجب ان يكون الربط والحل عدة نوب ليظهر

العرق

العرق فان احس في دقته بحسو بامتلايه وخفي لونه
كليا فيحفظ عليه بالمداد فان خفي مع تكرار الربط
فليمسك المفصود جسما ثقيلا مدة ما فكثيرا ما تظهر العروق
الغايرة بذلك ومن كان حال عروقه لذلك فلا تقتصر
على تطلب عرقا مخصوصا ولا في الابط خاصة بل ينبغي
ان يفصد حيث ما وجد وانفتح منه الابط الى الاشاجع
فقد تخفى العروق في الابط وفي الذراع وتظهر
في اسفله واما كيفية فصد الشرايين فيجب ~~الشرايين~~
اولا ان تعلم ان الشرايين التي يجوز فصدها هي
الصغار البعيدة من القلب فان هذه هي التي يرقا
دمها ان افصدت فاما الشرايين الكبار والقريبة الموضع
من القلب فانها لا يرقا دمها واما ان يفصد من الشرايين
المفصوده على الاكثر شريانا الصدغ على العظم والذان
بين الابهام والسبابة وهما اللذان راى جالينوس انه
يفصدها في المنام لاجل انه كان به وجع في كبده فبرا
فيفصدان هذه قد تفصد وقد تبتر وذلك بان يشق
الجلد عنها وترتبط بابريسم ثم تبتر وتترك حتى
يخرج الدم بمقدار الكفاية وتربط فان الدم يرقا
ومنها من ان افصد ترك حتى ينقطع الدم من
ذاته فاما كيفية التفقيه فيكون بان فم العرق يفتح
قبل الشد اعلاه ويمر الابهام على تشقيقه

بالخلاف احدهما الي فوق والاخري الي اسفل لتذوب
علقة الدم التي حدثت هناك ثم تربط اعلاه وتمسح
العرق من اسفل الي فوق فيبرد الدم حينيذ وينبغي
ان لا يطيل ايلام الموضع فتجلب علي المفصود افة بل
فتح العرق ثانيا بالمبضع اهون من ذلك فاما كيفية
الرباط قبل الفصد وبعده فانا نذكره مع ذكرنا منافع
شد العضد والغرض والثانيه لاستبقا القوه والجذب من
الموضع الوارم ان كان الفصد بسبب ذلك الرابع الباب
في منافع شد العضد وكيفيه الرباط الاول والثاني
منافع شد العضد اربع الاول تنبيه الطبيعه الي
الدفع دفع الخلط لموضع العضد لان الشد مولم والالم
يدعو الطبيعه لارسال الدم والروح الي العضو الالم
والثانيه ان العرق اذا امتلا بالدم الذي جذبه الرباط
المولم ظهر والثالثه ان الرباط يمنع العرق من الزوال
يمنعه يمنة ويسرة اذا ناله التقبيض من اسفل ولولا الرباط
لم ينفع التقبيض في ثبات العرق والرابعه ان الرباط
يخدر حس العضو فيكون الالم بالفصد اقل فهذه منافع
شد العضد عند فصد عروق باطن اليد واما كيفية الرباط
الاول هكذا تضع العصابه اعلا من المفصل نحو اربع
اصابع مضمومه وتكون العصابه معتدله لان العصابه
العريضه لا يمكن الرباط بها والرقيقه جدا تولم وتحرد

الوسطه

الوسطه يتمكن الرباط بها ولا تحز وان كانت اليد اليمني
المفصوده فيكون القسم القصير من العصابه مما يلي
الجانب الوحشي والاطول مما يلي الجانب الانسي ويمتد
ثم يكبب بالجانبه علي عضل العضد ويربط بعقده ويثني
بانشوطه الي فوق العضد ليسهل ارخاوها بعد فتح
العرق لان الانشوطه الي اسفل تطل علي الموضع المفصود
فتظله وان كانت اليد اليسري هي المفصوده كان
من الجانب الانسي والعمل كالاول فاما كيفيه الشد
الثاني فان العمل فيه بعكس الاول وهو ان يكون
الاقصر يلي الجانب الانسي في اليمني وفي اليسري
بالضد ويوضع علي ترتيب ويستقبل الطويل من العصابه
من اسفل وتذهب به الي الجانب الوحشي حتي يلتقيا
طرفاها ويربط المرفق فتسهل حركه اليد٧ في عدد العروق
المفصوده علي الاكثر وكيفيه قصد كل واحد منها
العروق المفصوده علي الاكثر السواكن والضوارب
من هذه في الراس والعنق عرق اليافوخ ويسمي
عرق الهامة وعرق الجبهه وعرقا الماقين الاكبرين
وعرق الارنبه وشريانا الصدغين وعرقان خلف
الاذنين والودجان الظاهران والجهارك في الشفتين
وعرق تحت اللسان باطن الحنك وعرق تحت اللسان
ملتصق به وعرق في اللحي الاول في وسط الذقن

٧ في العروق
المفصوده

وقالوا في اللثة عرق يفصد ايضا وعلى البطن عرقان
احدهما على الكبد وآخر على الطحال وفي اليدين
ه القيفالان وهما عرقان على الجانب الوحشي من الزند
الاعلى والاكحلان وسط المابض والباسليقان في
الجانب الانسي من الزند الاسفل وحبلا الذراع والا
سليقان العاليان والاسليمان والشريانان اللذين
بين الابهام والسبابه وفي الرجلين عرقان النسا والصا
فنان وعرقا مابطني الركبتين فاما كيفية فصد هذه
العروق فان الذي في نواحي الراس والعنق في
الجمله فتكون بوضع العصابه على الرقبه ويتصل من
جهة القفا حتى ينتفخ العرق المفصود وفصد عرق
الهامة والجبهة بالآلة المسماه بالفاس امكن من فصدها
بالمبضع وعرق الجبهة هو الذي بين الحاجبين وعرق
الارنبه يفصد في الموضع القصير وفي [illegible] موضع الانف
الذي اذا جس رأي مستقيما والجهارك كلمة فارسية
تفسيرها اربع عروق وهي في الشفتين في العلياء
اثنان وفي السفلى اثنان والتي في المأقين لا يجب
ان يغور المبضع في فصدهما فاما ~~كيفية الحدان الثنا~~
~~[illegible]~~ الشريانان الذين في الصدغين قد يسلان
وقد يكويان قد يبتران والودجان الظاهران يجب
ان يكون تقييدهما بامالة العنق الى ضد الجهة التي

يكو

66

يكون فيها الفصد ويطلبان نحو القفا ويهرب من العروق
التي تظهر في مقدم العنق فان هناك عرقين آخرين
يسميان الودجين الغائرين في فصدهما فقد يذبح
المفصود ~~[illegible]~~ من فصدهما يكون بالميل نحو القفا فيطلب ٢والاصتراص
الودجين الآخرين وكيفيه فصد العروق التي في اليدين
فقد ذكرناها عند ذكر كيفية الفصد الكلي واذا فصد
الاسليم عرق بين الخنصر والبنصر فيجب ان يربط ى
فوق المعصم على بعد من الكوع باربع اصابع ~~و[illegible]~~
~~ان يربط فوق المعصم على اربع اصابع~~ فان تعسر خروج
الدم فليغمس اليد في ماء حار ليسهل خروج الدم وكذلك
الحال في فصد الشريانين الذين بين الابهام والسبابه
فاما كيفية فصد عروق النسا فيكون بنوار يربط به على
ترهيب من لدن الورك بعد ان يربط الوسط جمعه
ثم ينزل منه الى الفخذ المفصود ويتجاوز مفصل الركبه
وان ربط بعد كفه على نصف الساق ايضا وشد بعصابة
دون النوار وافصده في الجانب الساق فان وجد
والا فصدت اخذ شعبة التي بين الخنصر والبنصر
من الرجل والتي يليهما الصافنين يومر مفصوده
ه الوقف على الرجل المفصودة معتمدا على كرسي
او حجر لتتعلق الاخرى من الارض ويطلب من الانسي
من الساق حيث طرف الساق التي تسميه العامه كعبا فان

وجه والا فصدت احد شعبه التي تلي ابهام الرجل
وعرقا المابضين يربط فوقهما ويطلبان في موضع على
الركبه فجمله العروق المفصوده على الاكثر ثلاثة
واربعون عرقا وقد ذكر بعضهم ان من وراء الاذنين
عرقان تفصد لقطع النسل وما عكس ذلك جالينوس
ومن تبعه الباب الخامس في العلل التي يفصد لها كل.
واحد من هذه العروق يفصد عرق الهامه لقروح
الرأس والسعفة والصداع المسمي خوده ويفصد
عرق الجبهة للسدر وثقل الراس وغلظ الجفون.
ايضا وعرقا الماقين للسبل وجرب الجفون والرمد العتيق
وعرق الارنبه للبثور في باطن الانف والكلف وكونه
المبسم ونتن رايحه الفم وقد يحدث فصد عرق الارنبه
لاجل حمرة في الوجه تشبه حمرة السعفه ربما الفصد
زوالها والجهارك يفصد للبواسير في الشفتين واورام
اللثة ايقاوش يا نا الصدغين يفصدان للتشنيه.
والتي خلف الاذنين تفصد للقروح في موخر الراس
والسدر وثقل الحركات الكاينه عن امتلاء موي في
البطن الموخر الخلفي بعد فصد القيفال والاكحل.
الفصد اعنيه جذب الاستفراغ فاما العرق الذي
في باطن الحنك التي تحت اللسان فيفصد للبثور التي
في الفم واللوزتين والعروق الذي باطن اللسان

تقصد

تقصده للاورام الحاره في اللسان والذبح في الحلق
ايضا واما عرق الدقن فقال ان فصده ينفع البخر
والودجان يفصدان للجذام والامراض السوداويه
والاحتراق وخشونة الصوت والبحة المزمنه
والعرق الذي خلف الكبد يفصد للمستسقين الذين
يحتاجون الي اخراج الدم وهم الذين كان سبب
الاستسقا فيهم خنق الدم لحرارة الكبد الغريزيه
والذي على الطحال ينفع من علل الطحال والاورام
الذي تعتريه والقيفالان ينفعان من جميع الراس علل
واعالي البدن الامتلاييه كالخوانيق والذبح والسي
سام الحار وخاصه من الدم والباسليقان ينفعان
من امراض الات النفس كالشوصه وذات الريه
وعسر النفس وامراض الاحشا الامتلاييه كذات
الكبد وعدد الحلا والى اسفل البدن والاكحلان مهما
ملتمان من شعبتين احدهما من القيفال واخري
من الباسليق ولذلك يختار فصدهما لمن يحتاج
ينقص من جميع الجسم فاما حبل الذراع فذاهب مذهب
القيفال والابطي ذاهب مذهب الباسليق وهو
بالجذب من الرجلين واسافل البدن اشبه والاسيلم
في اليمنى يفصد لاوجاع الكبد وفي اليسرى لعلل
الطحال والشريان بين الابهام والسبابه وهو الشريان

الدي ... ارايحا الينوس يفصد في المنام لامراة كان في
كبدها وجع فلما امتثل ذلك وفعله شفيت الامراة بما
كانت تشكره وهو شديد النفع من امراض الكبد المزمنه
وامراض الحجاب واما عرق النسا فيفصد من فصل الورك
الممتد الي القدم المسمي عرق النسا وهو المسمي عرق
النسا والصافن يفصد لادرار الطمث ولا فتحات
الشقيقة واما الباسليق المركبه اقوي منه في ادرار الطمث
وفي القياس قد كان يجب ان فصد الصافن يقارب
فصد النسا في فعله من وجع الورك ولكن الوجود يشهد
بان فصد عرق النسا انفع ولعل ذلك لمحاذاته موضع
المرض فهذا ما يقال في العلل التي يفصد لها كل
واحد من العروق ~~في ذلك~~ والتي ينفع منها الفصد
وينفع من اصناف سوء المزاج الحار مع مادة كالحميات الحاره
عن عفونة الاخلاط ... ان كانت داخل العروق وينبغي
ان يكون الاقدام عليه في الثانيه اقل وليس يجب الفصد
في هذه الحميات الا بعد مراعاة القوة وبقية القوا نعني
العشره المراعاه عند الاستفراغ ولا يجب ان يلتفت
الي عدة الايام وقول العامه الاطبا انه لا يجوز الفصد
بعد الرابع بل قد يجوز بعد ايام ان ساعدت القوه
ولقيت العلامات وقد يمنع منه اول يوم انما
ثم توجبه القوه والبواقي وينفع الفصد من

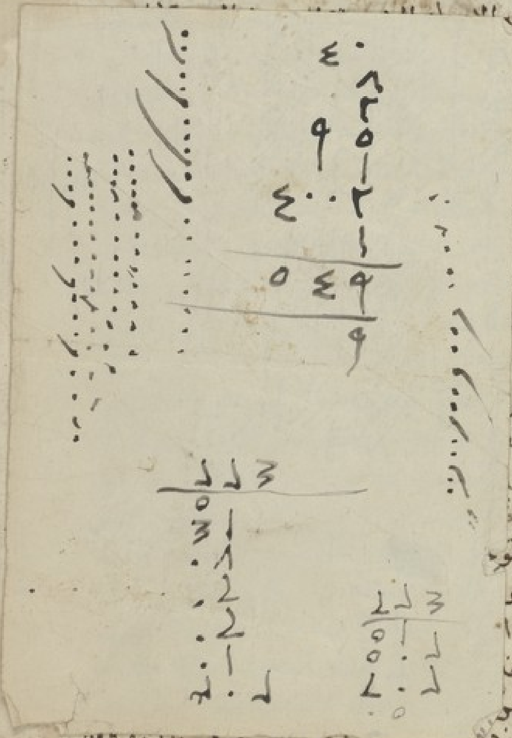

الاغذيه ... عن ابي تعودها الى ...
غير منهضمه ولا المملو البطن من الفضلات اثقالان

المحاره الاغذ...

والور

الكبد

الحاره

والنقر

الدم

حدو

ويفصد

كما قلنا

في الر

العرق

ويفصد

هو لابد

الحتقر

للوقو

ان من

نوع الد

للتنبج

ليس

الاغذيه

غير منهضمه ولا الملو البطن من الفضلات اثقالان

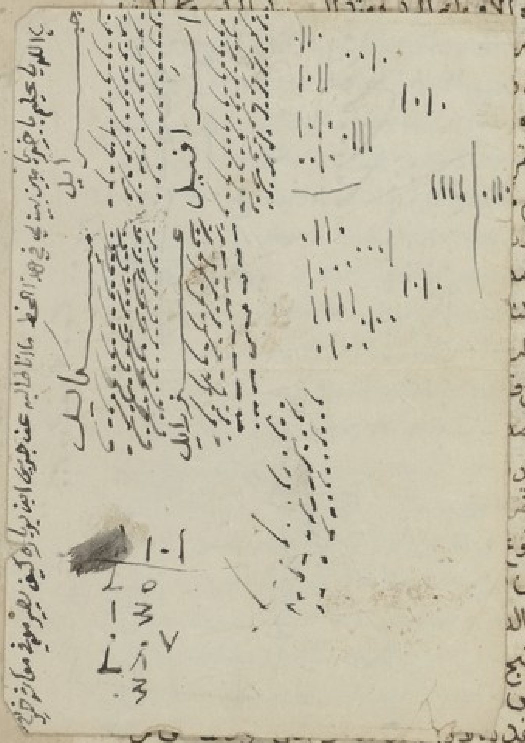
يا الله يا حليم يا خبير يا من بين يدي في هذا الخط ما انا طالبه
جبرايل
ميكاييل
اسرافيل
عزرايل
١٠١

الذي رأى جالينوس يفصد في المنام لامراة كان في
كبدها وجع فلما امتثل ذلك وفعله شفيت الامراة بما
كانت تشكره وهو شديد النفع من امراض الكبد المزمنه
وامراض الحجاب واما عرق النسا فيفصد من فصل الورك
الممتد الي القدم المسمى عرق النسا وهو المسمى عرق
النسا والصافن يفصد لادرار الطمث ولا مهات
الشقيقة واما ابط المركبه اقوى منه في ادرار الطمث
وفي القياس قد كان يجب ان فصد الصافن يقارب
فصد النسا في فعله من وجع الورك ولكن الوجود يشهد
بان فصد عرق النسا انفع ولعل ذلك لمحاذاته موضع
المرض فهذا ما يقال في العلل التي يفصد لها كل
واحد من العروق ~~في الهك~~ والتي ينفع منها الفصد
وينفع من اصناف سوء المزاج الحار مع مادة كالحميات الحادثه
عن عفونة الاخلاط ~~الحا~~ ان كانت داخل العروق وينبغي
ان يكون الاقدام عليه في النائبه اقل وليس يجب الفصد
في هذه الحميات الا بعد مراعاة القوة وبقيه القوانين
العشره المراعاه عند الاستفراغ ولا يجب ان يلتفت
الي عدة الايام وقول العامه الاطبا انه لا يجوز الفصد
بعد الرابع بل قد يجوز بعد ايام ان ساعدت القوه
ولقيت العلامات وقد تمنع منه اول يوم اذا
لم توجبه القوه والنوايب ويقع الفصد من

الذي امر جالينوس بفصد في المنام لامراة كان في
كبدها وجع فلما امتثل ذلك وفعله شفيت الامراة مما
كانت تشكوه وهو شديد النفع من امراض الكبد المزمنه
وامراض الحجاب واما عرق النسا فيفصد من فصل الورك
الممتد الي القدم المسمى عرق النسا ذهو المسمى عرق
النسا والصافن يفصد لادرار الطمث فلا منهات
الشقيقه واما مابض الركبه اقوى منه في ادرار الطمث
وفي القياس قد كان يجب ان فصد الصافن يقارب
فصد النسا في فعله من وجع الورك ولكن الوجود يشهد
بان فصد عرق النسا انفع ولعل ذلك لمحاذاته موضع
المرض فهذا ما يقال في العلل التي يفصد لها كل
واحد من العروق ~~في الحك~~ والتي ينفع منها الفصد
وينفع من اصناف سوء المزاج الحار مع مادة كالحميات الحاده
عن عفونة الاخلاط ~~الحا~~ ان كانت داخل العروق وينبغي
ان يكون الاقدام عليه في النائبه اقل وليس يجب الفصد
في هذه الحميات الا بعد مراعاة القوة وبقية الفوا نحو
العشره المراعاه عند الاستفراغ ولا يجب ان يلتفت
الي عدة الايام وقول العامه الاطبا انه لا يجوز الفصد
بعد الرابع بل قد يجوز بعد ايام ان ساعدت القوه
ولقيت العلامات وقد تمنع منه اول يوم اذا
لم توجبه القوه والسن وينفع الفصد من

المجاوره الاورام الحاره مثل البرسام الحار وكالماشرا
والورم الحار والدبح والشوصه وذات الريه وذات
الكبد وجميع الامراض الاحشائيه اي امراض الاحشاء
الحاره وينفع من الخفقان الحار والصداع الحار والجرب
والقروح والجذام والتشنج الامتلائي ويستفرغ من
الدم ما تحلله الحركه التشنجيه ويفصد من يخاف عليه
حدوث ورم بعد ضربة او الم عضو من سبب باد
ويفصد من يراد ادرار طمثها من مابض الركبه والصافن
كما قلنا ويفصد من يعتريه نفث الدم من انصداع عرق
في الريه لان الدم ان اكثر في اوردتها صدع ذلك
العرق فعل نفث الدم فيفصد ليومن عن الانصداع
ويفصد من احتبس دم بواسيره كان يعتاده ولونا
مولا يدل علي الحاجه الى الفصد لان اللون يبطل ب
الخضرة مع بياض وبالجمله فينبغي ان نفصد المتهيئ
للوقوع في المرض او الواقع فيه والفصد الاول
ازمن ويجب ان يحتاط في استفراغ المحموم وينظر
نوع الدم وتستبقي منه عدة للطبيعة عند
النضج وربما اخرج الفصد العفن وخلطه بالذي
ليس بالعفن ويجب الا يفصد الممتلي البطن من
الاغذيه لان ذلك يدعوا الى تقودها الى عروقه
غير منهضمه ولا الممتلي البطن من الفضلات اثقالا ن

ذلك يعوق عن استفراغها فاما الاصحا فان اصحاب
الأكبان الحاره وهم الذين عروقهم واسعه والوانها
حمر جيده ذات رونق وهضمهم جيد وسعودهم معتدله
ومايل الي الكبر والسوداء وسحنتها معتدله وهي
مايله للقضافه فالاقدام علي فصدهم اكثر فاما الابدان
البيض العاريه من الشعر الكثيره الشحم القليلة اللحم
السمجة اللون والابدان الشديده حسن في المعده
والتي يسرع الي اصحابها الحسي فينبغي الا تفصد
الا عند الضروره بتوق وحذر واما اوفق الاسنان
للفصد فسن الشباب وذلك ان الدم في هذا السن
غزير والحرارة الغريزية ايضا اغزر وسن الصبي
وان كان الدم والحرارة الغريزي وافرين فيها لكن الحا
جة اليه بسبب النما والغداء ماسه والقوي ضعيفه
والحراره مغمورة برطوبات كثيره وسن الشيخوخه
ان الحراره الغريزي فيها ضعيف والدم قليل والبلغم
وافر كثير فلا يفصد هولا الا عن ضروره وقد يضطر
الامر الي الفصد فلا يمكن الاستفراغ والاستيفا للتزيد
المعهوده في مثله واما ما لم يفصل في ذلك ولا يخرجافي
فاصلح الاوقات لذلك ضحوه النهار بعد استفراغ
الفضلات وظهور الحرارة الغريزيه وامنع من النوم بعده
فانه يحدث فتورا واخلالا في المفصود ومن المفصود ان

يتدرج في اغذيته مبتديا من اللطيف كل ذلك عن يا
من امتلا العروق بمادة غير نضيجة الباب في العلك ٢ الساوس
التي يعني بها ~~الباب السادس~~ الفصد يعني بعض حرارته
الغريزيه ضعيفه لقلة المادة فاما من ضعفت حرارته
لغمور المادة لها فقد ينعشها الفصد كما ينعش
النار الضعيفه قلة الحطب اذا رفع عنها كثيره لان
الحطب الكثير يضعف النار القليله ويطفيها ويضر
باصحاب الامراض البارده والذي يغلب عليهما
اليبس كالفالج اللحمي والسكته والصرع ان لم يكونا
دمويين ويضر بحمى دق وسن الشيخوخه وبالامراض
المزمنه كالخلفه والاستسقا والنزف المزمن ويضر
باصحاب الاسترخا السددي من اخلاط غليظه
بارده واصحاب الخدر واصحاب التشنج من
اليبس ويجتنب فصد الحامل في اوايل حملها
وفي اواخره وان دعت الضروره ومست الحا
جة فينبغي ان تفصد في الشهور الوسطى مع
تحرز واحتياط فصد الطامث ايضا ويمنع من
فصد اصحاب القولنج الا الدموي بعد شروط
وكما ذكرناه من فصد مشروط ان لا يكون الا
بان الطبيب فانه اولي بذلك من الفاصد
وانما اشرنا الي هذه الاحوال ليكون الفاصد

غير بعيد عن الصواب

الباب السابع في استدراك خطا الفاصد

قد يخطي الفاصد بان يفرق اتصال العرق المفصود وغيره مما لا يحتاج الي تفرق اتصاله كعصبة تحت الاكحل او عضلة تحت قيفال او شريان تحت الباسليق او ان يفرق اتصال ما لم يقصد تفرقه البته من غير تفرق اتصال العروق وهذا اشر انواع الخطا كما يصيب الشريان مثلا ولا يفتح الباسليق او ان يقصر عن تفرق اتصال العرق نفسه فضلا عن ان يتعداه الي غيره كما يفرق اتصال الجلد فقط في بعض الاوقات ولا يصل الي العرق وهذا ايسر انواع الخطا او يحدث بالامة ورداءة الاله او بتحريكه عند التشبك ورتما فاما من اصاب عصبا بشي من المبضع، فيجب ان يمنع من التحام المفصد ويمتنع من تبريد، العضو بالصندل وعصارة عنب الثعلب بالاليه بسمع العضو بدهن ورد مفتر فيعالج بالعلاج الذي يعالج به العضو ومن اجل ادويه وسخ الكواير والزيت الرطب وخبز الحنطه العتيق جدا والعنب وطلي المتخذ بالفربيون العتيق والذي يجب ان يعتمد عليه الا، كف الاعتماد وهو وسخ الكواير فان جالينوس يحمده في جراحات العصب حمدا كثيرا على اني المتوالي علي ذلك العلاج جرح الفاصد واما ان اصاب الشريان

وعلا

وعلامته بروز دم اشقر رقيق وثبت وثبات و تلين مجسه فعند ذلك ينبغي ان يلقم وبر الارنب مع دوا الكندر ودم الاخوين والصبر والمر وشي من القلقطار والزاج ويبرد بما بارد وكمامين ويربط المكان رباطا حاسنا فاذا انقطع الدم فيترك ثلاثه ايام لا يحل واذا حل فليعد من الدوا و يعد شده ويضمد علي الموضع بالقوابض المبرده ليرقا الدم و يغلظ قوامه وتضيق مسالكه فاما تفرق اتصال الجلد نفسه فعلاجه جمع فم العرق وتشده من غير ان يمنع عليه شي البته فانه يندمل القوانين الكليه في علاج، تفرق الاتصال جمع ما قد تفرق وحفظ ما قد اجتمع، ومنع جسم غريب من الولوج بين اجزاء المتفرق واصلاح مزاج العضو فاما الورم الحادث عن الم الفاصد فيعالج بالفصد في اليد الاخرى ثم يعالج الاورام الحاره من الرادعات اولا ثم خلطها بالمحللات ثم تصف المحللات اخيرا بالمرخيات فاما ان افضى الي جمع مده فيتولا علاجه الجراحون حينيذ

الباب الثامن في الشروط الماخوذه علي الفاصد

هذه الشروط منها ما يتعين علي الفاصد ومنها ما يتعين علي كل متسم بالطب فاما التي يجب على الاطبا في الجمله فغض الطرف عن المحارم والا يستعمل بما انتهت اليه من العلاج

لا غني ولا يطلب بشي مما فيه نفع للمريض لتعدي فايدته
من جهة ولا تشبع بآفة مضرة لاحد لاجل فايدة تصله
فان الاول يعود عليه بجزيل الاجر وجميل الثنا والثاني
بعظيم الاثم وشنيع الذكر واياه الشروع فيما لا يحكم علمه الاقدام
على علاج خطر وليعمر في زمانه على التشاغل بعلم صناعته
فان هذه صناعة لا تعطي بعضها الا لمن يعطيها كل كله وليعلم
انه وان وافاه الحظ من الدنيا بغير علم استحقه ذلك فانه
من ما قليل يتزيف ويري نفسه وتراه الناس بعين النقص
ويتلاشى امره واعظم من ذلك ما يرتكبه من الوزر والاثم
في احتقاره بالنفوس وادعاه ما ليس هو من اهله فاما
اعجابه من نفسه بعمل انجح فيه فما احتاج من ذكره اذ كان
من هذا حاله يرجي له فلاح ولا يجري على يديه صلاح بل
يجب ان يبني الامر على نفسه على انه بتاب
في سلوكه النجح القويه في صناعته عند الله جل اسمه ويام
ان اسلك الطريقه الغير مستقيمه ويدم في ذلك ولو عطب
المريض في المقاله الاولى ويبري في الثانيه وليعلم ان العافيه
التي هي اجل منح الله بني اقل واصغر من ان يكسبها قوتا
ويجر بها قوتا وانما هي نعم الله تعالى يجريها على يدي من
يشا يمن بها بصواب قوله وعمله وليعلم ايضا ان هذه المتحد
خليقه بان يجري على يدي من صلحت سريرته واخلص
والعمل
ضميره لله تعالى مضافا الى الاجتهاد في العلم وان

اقل

اقل الناس توفيقا من حقر الطب الالهي وازدراه وطرحه
لا سيما ان انضاف الى ذلك الاشتغال باللذات عن تحصيل
العلم والمزاوله للمرضى فهذا ما يجب على الاطبا جميعا ان
ياخذوا انفسهم به فاما ما يختص بالفاصد فانه يمنع
نفسه من عمل صناعته مهنة تمنع انامله من الملابسه وان
يراعي بصره بالاكحال المقويه له وبالاباريجات ان كان
ممن يحتاج الى ذلك ولا يفصد شيخا هرما وطفلا صغيرا
ولا حاملا ولا طامثا الا على الشروط التي تحدها له الاطبا
ولا يفصد عبدا الا باذن مولاه ولا ولدا الا باذن
والي امره ولا يفصد الا في مكان مضي وباله ما مسه
ولا يفصد وهو مرتعج الجنان ولا يخلي داوردانه من الادويه
القاطعه الدم كالكندر والصبر ودم الاخوين والمر والزاج
ووبر الارنب وبعض الادويه المدمله للجراحات وليتقدم
على جميع احفظ الاصول الكليه فان اعتمد ما ذكرناه
واخذ نفسه به ازدان بصيرة وانا
د به الناس نفعا وكان له قبولا
وحظي بالمطلوب الاشرف
وهو الاجر عند الله
تعالى تمت
بحمد
الله

تعا لي

ابيات لتيادوق الحكيم تتضمن حفظ الصحة والعافية قال

توقّ ان اما شئت ادخل مطعم … على مطعم قبل فعل الهواضم
وكل طعام يعجز السن مضغه … فلا تقربه فهو شر المطاعم
ولا تك في وطي الكواعب مسرفا … فاسرافه للعمر اقوى العوارم
واياك اياك العجوز ووطيها … فما هو الامثل وطي الار اقم
ولا تحبس الفضلات عند … نزولها ولو كنت بين المرهفا
الصوارم ولاسيما عند المنام … فتقيئها اذا اردت النوم الزم
لازم وومن على الجسم الامانها … لصحة الابدان احد الدعائم
وفي كل اسبوع عليك بقيئة … فقيها امان من شرور البلاغم
وكن مستحم كل يومين مرة … وحافظ على هذه الخصال
وداوصي بذلك اوصى الحكيم بنا … اخا العدل نوشروان ملك الاعاجم

اتفق الاطبا على هذه وقالوا

توقّ شراب الماء خمسة لان في ذلك جلب السقام، عقب حمام وعقب الغدا وعقب الجماع وعقب الطعام واما الماء ان تشفيه اياك يا صاح عقب المنام وقالوا ايضا

من اراد ان يحظى بصحة جسمه ويجوز زيادة
عمره بتمامها فليجعل غذاوه من اربع
ويبادر التقسيم في احكامها
من خبز ساعته ولحم
نعاجه وطعام
ليلته وقهوة
عامها

[redacted]

استخاره صلى بعد العشا الاخير ست ركعات بثلاث تسليمات
الاولى بام القرآن والضحى والثانيه بالتين والزيتون والثالثه بام
نشرح والرابعه بسورة القدر والخامسه بالزلزله والسادسه بالاخلاص
فاذا فرغت اكتب بورقه الرب العظيم الجليل الودود الكريم العزيز الجبار
المتكبر من عبده فلان بن فلان الفقير الذليل المحتاج البائس
المضطر الذى لم يجد لحاجته سواك يطلب ويرغب منك خلاصه كذا وكذا
ويسمى مطلوبه اللهم انى اسالك يارب ياحي ياغني ياكريم ياقوي
ياقديم عبدك الضعيف الفقير المسكين يطلب ويرغب منك كذا وكذا
اللهم انى اسالك بكل اسم سميت به نفسك وانزلته فى شى من كتبك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به فى الغيب عندك ان تجعل لى
من امرى بيانا شافيا وتقضى حاجتى وتذكر ما شئت من بيان ما
صعب عليك فهمه واردت الوقوف على عاقبة امر وبيان وقته او اقبال
طالب بعطف وغير ذلك وتجز كتابك كما لبات وتطويه
وتشمع عليه بشمع ابيض وضعه فى انا ما وتجعله عندك ذلك
وتنام على طهاره كامله وتجعل بالك فى حاجتك

129

The Wellcome Library